



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9765 Tuesday 24 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9765 الثلاثاء 24 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 27 ربيع الثاني 1441 هـ

بعد رحيل قائد صالح: الجزائر حبل بالمتغيرات

23

الدوري الإنكليزي: غوارديولا يتطلع لموسم خامس مع مانشستر سيتي

13

«أحلى صوت» عربيا لمن هم فوق الـ60 قريبا

11

حفريات المغربي أحمد الأمين: عندما تتماهى اللوحة مع الحياة

13

تنديد دولي واسع: مفوضة أممية تعتبره «مثيرا للسخرية» والرئاسة التركية: «فضيحة» و«استهزاء بذكاء العالم»

بن سلمان يبرئ رجاله المقربين من دم خاشقجي: حكم بإعدام 5 متهمين ولا اتهامات للقحطاني والعسيري والعتيبي



الداعي العام السعودي شعلان الشعلان يشرح الأحكام التي صدرت في الرياض أمس

وقال فخر الدين الطون: «أولئك الذين أرسلوا فرقة موت إلى إسطنبول على متن طائرة خاصة، ووقعا على مذكرة خاشقجي بالإعدام، واخفوا جثة الصحفي المقتول وسعوا لطمس معالم جريمة القتل، مُنحوا الحصانة، حسب وكالة الأناضول للأنباء التركية الرسمية. وأضاف «الادعاء بأن حفنة من عملاء المخابرات ارتكبوا هذه الجريمة بعد استهزاء بذكاء العالم».

واعتبر حمي أقصوي، المتحدث باسم الخارجية التركية أن المحاكمة «بعيدة عن الطلعات»، و«بعد ما تكون عن تحقيق العدالة»، مؤكدا على أن بقاء تفاصيل مهمة في طي الكتمان مثل مصير جثمان خاشقجي، وتحديد المرحضين على قتله والتعاونين المحليين إن وجدوا، هو قصور أساسي في تجلّي العدالة ومبدأ المساءلة». ووصفت القرّة الخاصة للأمم المتحدة، المعنية بحالات الإعدام خارج القضاء، أغنيص كالامار، الأحكام بأنها «مثيرة للسخرية»، وكتبت عبر تويتر: «بم الحكم بإعدام منقذي عملية القتل، لكن العقول المدمرة لم يمسها التحقيق أو المحاكمة، وهذا يتنافى مع العدالة»، وأضافت: «مقتل خاشقجي كان يتطلب إجراء تحقيق في سلسلة القيادة للتعرف على العقول المدمرة، وكذلك أولئك الذين حضروا أو سمحوا أو غضوا الطرف عن القتل، مثل ولي العهد (محمد بن سلمان) وهذا لم يتم التحقيق فيه». فيما حثت الخارجية البريطانية، الإثنين، الرياض على ضمان محاسبة جميع

السؤولين عن جريمة قتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي. وقال وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، في بيان، إن «مقتل خاشقجي جريمة وحشية، وأسرته تستحق أن ترى العدالة تأخذ مجراها». وأضاف: «يجب على السعودية ضمان محاسبة جميع المسؤولين، وعدم تكرار مثل هذه الجرائم البشعة».

وتابع: «تدين المملكة المتحدة استخدام عقوبة الإعدام في جميع الظروف باعتبارها مسألة مبدأ»، لكن مسؤولا كبيرا في الإدارة الأمريكية قال إن الولايات المتحدة تعتبر أن الحكم الذي أصدرته السعودية «خطوة مهمة»، محاسبية للسؤولين عن هذه الجريمة. واعتبرت لين معلوف، مديرة البحوث للشرق الأوسط في منظمة العفو الدولية، الحكم «تسترا على الجريمة، ولا يحقق العدالة لخاشقجي ولا يكشف الحقيقة لأحبائه، نظرا لاتعدام الشفافية من قبل السلطات السعودية».

وأضافت «بم إغلاق المحاكمة، بما في ذلك أمام الراغبين المستقلين، عدم عم توفر معلومات عن كيفية إجراء التحقيق».

وندد الأمين العام لمنظمة «مراسلون بلا حدود»، كريستوف ديلاور، بتبيرة المتهم الرئيسيين بالقضية، ووصف ذلك بأنه أمر «لا يحترم العدالة الدولية».

كما اعتبرت خطيبة خاشقجي خديجة جنكينز هذه الأحكام «غير مقبولة»، (تفاصيل ص 10)

إسطنبول - «القدس العربي» - من إسماعيل جمال:

أثار إعلان السعودية أمس الإثنين، تجربة سعود القحطاني مستشار ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وأحمد عسيري النائب السابق لرئيس المخابرات السعودية، ومحمد العتيبي القنصل السعودي السابق في إسطنبول، من جريمة قتل الصحفي جمال خاشقجي، ردود فعل عالمية غاضبة.

وفي مؤتمر صحافي لم يعلن عنه مسبقاً، قال مساعد النائب العام السعودي شعلان الشعلان إن المحكمة الجزائية في الرياض أصدرت أحكاما على المتهمين في الجلسة العاشرة، وقضت بإعدام 5 أشخاص لم يكشف عن أسمائهم، ولكن ليس من بينهم أي من كبار المسؤولين الذين اتهموا بالمشاركة في التخطيط للجريمة.

وأكدت النيابة أنه تم الإفراج عن عسيري بعد التحقيق معه أمام المحكمة، «لعدم ثبوت تهم عليه في القضية»، وأن «التحقيق تم مع سعود القحطاني ولم توجه له تهم»، وادعت أن القنصل العتيبي «أثبت وجوده في مكان آخر وقت مقتل خاشقجي».

وقال مدير اتصالات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الحكم الصادر عن محكمة سعودية بشأن مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي «فضيحة» وجاء «بعد شهرين من جلسات الاستماع السرية».

محتجو بغداد يضربون عن الطعام... وأنباء عن سحب «الفتح» ترشيح السهيل لخلافة عبد المهدي

سياسياً، لا يزال رئيس الجمهورية برهم صالح يقاوم ضغوط تحالف «البناء» بزعامة هادي العامري ونوري المالكي، والتحالفات السياسية الداعمة له، لا اختيار قصي السهيل لمنصب رئيس الوزراء، مصراً على ترشيح شخصية مستقلة تحظى بقبول الشارع العراقي المنحصب، رغم اضطرابه لتجاوز «المهلة الدستورية» المحددة لذلك، خصوصاً وأن رئيس الجمهورية يوصف بدعمي الدستور». وتوردت أنباء أمس عن سحب تحالف «الفتح» ترشيح السهيل، وبحث ترشيح بدلاء منه بينهم وزير الشباب والرياضة السابق عبد الحسين العبدان ومحافظ البصرة أسعد العبداني. (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»:

صعد المحتجون في العاصمة العراقية بغداد والمحافظات الأخرى، إجراءات الاحتجاجية بالترامع من دخول البلاد في فراغ دستوري نتيجة انتهاء المهلة الدستورية المحددة لرئيس الجمهورية برهم صالح (15 يوماً) من دون تسمية مرشح محدد لشغل منصب رئيس الوزراء، خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي، وما أن تجاوزت الساعة الـ12 من ليل الأحد- الإثنين، حتى شرع المحتجون في العاصمة بغداد بخلق طرق حيوية، فضلاً عن إعلان إضرابهم عن الطعام.

وسائل التواصل الاجتماعي اشتعلت بالإشاعات قبل تأكيد وفاته الجزائر: رحيل قائد الأركان الفريق قايد صالح بنوبة قلبية



رئيس الأركان الجزائري الراحل قايد صالح

الجزائر - «القدس العربي»:

توفي الفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الجزائري صباح أمس الإثنين في منزله الكائن في عين النعجة ضواحي العاصمة، بعد إصابته بنوبة قلبية، ليلتحق بالرفيق الأعلى أياماً قليلة بعد إجراء الانتخابات الرئاسية، التي كانت الهدف الذي رسمه وسعى إليه، لافتتاحه بانه يضع البلاد على سكة الأمان. واشتعلت مواقع التواصل الاجتماعي منذ ساعات الأولى للصباح بإشاعات، بشأن وفاة الفريق أحمد قايد صالح (80 عاماً) لكن الجميع تعامل مع الموضوع بكثير من الحذر، خاصة وأنه لم يكن هناك أي تأكيد أو نفي من جهة رسمية، وحتى وسائل الإعلام وجدت صعوبة في تأكيد أو نفي الخبر، في حين أن الكثير من الصفحات تداول الخبر تصريحاً وتلميحاً لأكثر من ساعتين، قبل أن يتم تأكيد الخبر من طرف وسائل الإعلام الرسمية، ثم صدر بيان عن رئاسة الجمهورية ينعي وفاة قائد الأركان.

ويعتبر الفريق أحمد قايد صالح من الرعيل الأول لمجاهدي ثورة التحرير الجزائرية، حيث التحق بالحركة الوطنية وهو في سن السابعة عشرة من عمره، في أغسطس / آب 1957، وتدرج قايد صالح في سلم القيادة بعد الاستقلال وتولى عدة مناصب، بعد أن تلقى تدريباً لمدة سنتين في الجزائر، وتدريباً آخر لمدة سنتين في الاتحاد السوفياتي سابقاً، وتمت ترقيته قايد صالح إلى رتبة لواء بتاريخ الخامس من يوليو / تموز 1993، وفي 1994 تم تعيينه قائداً للقوات البرية في عز الأزمة الأمنية التي صفت بالبلاد، وفي أغسطس / آب 2004 تم تعيينه قائداً لأركان الجيش خلفاً للرئيس الفريق محمد العماري الذي انسحب بعد خلافه مع الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وزملائه في القيادة الذين اختاروا دعم بوتفليقة لولاية ثانية، فيما فضل العماري وجنرالات آخرون الوقوف في صف المرشح علي بن فليس 2019. (تفاصيل ص 8 وراي القوق في 23)

تونس: حكومة الجملي ستكون «غير حزبية» والرئيس يدعو للإسراع بتشكيلها

تونس - «القدس العربي» - من حسن سلمان:

أعلن رئيس الحكومة التونسية المكلف، الحبيب الجملي، أنه سيشكل حكومة «عفاء وطنية مستقلة عن جميع الأحزاب السياسية، مشيراً إلى أنه سيستعد في اختيار أعضائها على مبادئ «الكفاءة ونظافة اليد»، فضلاً عن استقلاليتهم عن الأحزاب، مشيراً إلى أنه لن يتردد في إقالة كل من يُخل بهذه الشروط لاحقاً. وأرجع قراره هذا إلى عدم إمكانية تشكيل حكومة حزبية بسبب «تفتت الأحزاب وتمسكها بشروطها»، وعدم قبوله بـ«التنازلات» التي قدمها لها، وقال الجملي إنه لم يستشر في قراره أي حزب سياسي، بمن فيها حركة النهضة، مشيراً إلى أن سعيدن عن تشكيله حكومته خلال الأسبوع الحالي، وسيعرضها على البرلمان لنيل الثقة، محملاً مسؤوليته نجاح الحكومة في الاختبار البرلماني من عدمه إلى الأحزاب السياسية وحدها. وجاء قرار الجملي عقب لقاء قصير جمعه بالرئيس التونسي،

قيس سعيد، قال الجملي إنه كان مناقشة الشخصيتين المقترحتين لحيثيات الدفاع والخارجية.

من جانبه، دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، القوى السياسية في البلاد إلى الاجتماع على كلمة سواء للإسراع بتشكيل الحكومة، معرباً عن يقينه بأن الأمل يظل قائماً في القدرة على تجاوز هذا الظرف الذي تعيشه تونس، وبأن رئيس الجمهورية يوصف بدعمي الدستور». وتوردت أنباء أمس عن سحب تحالف «الفتح» ترشيح السهيل، وبحث ترشيح بدلاء منه بينهم وزير الشباب والرياضة السابق عبد الحسين العبدان ومحافظ البصرة أسعد العبداني. (تفاصيل ص 2)

محاصرة نقطة عسكرية تركية ومقتل 9 مدنيين بقصف روسي الحلف السوري - الروسي يواصل تقدمه في ادلب وغاراته تتسبب بقتل العشرات ونزوح الآلاف

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد:

بينما تواصل المارك والغارات الجوية في أرياف ادلب بين القوات الروسية وحليفيها النظام السوري من جهة، والقوات المعارضة من الجهة المقابلة، تلقت مواقع قوات النظام والمليشيات الإيرانية في غربا جنوب العاصمة دمشق، انفجاراً ليلية بصواريخ إيرانية، من خلال غارة نكرت وكالات الأنباء أنها تمت من خلال الأجواء اللبنانية، ميدانياً حاصرت قوات النظام بقعة الرقبة التركية الثامنة في بلدة الصرمان شرقي ادلب، من جميع الجهات، بعدما تقدمت على حساب فصائل المعارضة المسلحة التي خسرت أكثر من 30 قرية وبلدة في ريف ادلب الجنوبي الشرقي، حسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. ووثقت الخوذ البيضاء مقتل 16 شخصاً بينهم امرأة وإصابة 7

سوريا: الحجز الاحتياطي على أموال رجل الأعمال رامي مخلوف

■ دمشق - «القدس العربي» - من كامل سقر: ألقت وزارة المالية السورية الحجز الاحتياطي على أموال رجل الأعمال رامي مخلوف، بسبب ما قال قرار الحجز إنه قام بـ«الاستيراد تهريباً لبضاعة ناجية من الحجز». ولا يبدو القرار مفاجئاً من الناحية الإجرائية لا سيما بعد خطوات تشبیه التأميم طالت كبرى شركات رامي مخلوف، وهي شركة الاتصالات «سيريال» التي تحولت ملكيتها حالياً إلى الدولة السورية، إضافة لجمعية البستان الخيرية.

والحجز الاحتياطي على الأموال لا يعني مصادرة الأموال والممتلكات، وإنما هو إجراء احترازي لضمان سداد الرسوم والغرامات المالية.

المطران عطا الله حنا يتهم إسرائيل بمحاولة تسميمه

الناصرة - «القدس العربي» - وكالات:

قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، في مدينة القدس المحتلة، المطران عطا الله حنا، أمس الإثنين، إن المؤشرات تدل على تورط إسرائيل في هذه الحادثة، فإن حنا قد تم تسميمه في دارفور، وهو يبلغ من العمر 70 عاماً، وقال حنا إن إسرائيل حاولت اغتياله في دارفور، وقاتلته مؤسسة إسرائيلية، في دارفور، وهي كيميائية، بالقرب من الطريق، في المدينة المقدسة، ما أدى إلى إصابة المطران حنا، ونقله للعلاج في مستشفى الأردن. ووصل المطران إلى العاصمة الأردنية للاستشفاء بعد وعكة صحية ألته به بشكل مفاجئ، وبموجب بيان صدر عن مكتبه في القدس المحتلة فإن الدكتور نمر صبحه، والدكتور عبد الجيد القزاز، وصالح رأفت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كانوا في استقباله.

لندن - «القدس العربي»:

اشتراها لها والدها لتوزعها على أصدقائها.

وكتب السجين في الرسالة بحروف كبيرة: «نحن سجناء أجنبي في سجن شنغهاي كوينغو في الصين، مجبرون على العمل ضد إرادتنا، يرجى مساعدتنا، وإخطار منظمات حقوق الإنسان».

وتحوّلت بطاقة عيد الميلاد التي تستغيث طلباً للمساعدة من أحد سجون شنغهاي إلى فضيحة، وفتحت الباب للمقارن حول علاقة سلسلة متاجر «تيسكو» بجورديا الصينيين الذين يستغلون السجناء في العمل القسري.

مع «تيسكو» تعليق أعمالها مع المصنع الذي ينتج هذه البطاقات، بانتظار تحقيق من قبل فريق خبراء من مجرد علمها بقصة البطاقة التي عثرت عليها الطفلة فلورنس، وطلب كاتب رسالة الاستغاثة الاتصال بالسيدي بيتر همفري، من دون توضيح السبب، فقام والد الطفلة البريطانية بالبحث عن الاسم

«اندبندنت» البريطانية: اشترك السوداني من دارفور في حرب اليمن صار طريقه ليصبح «مليونيراً»

لندن - «القدس العربي»:

اكتشفت الطفلة فلورنس ويديكومب (6 سنوات) من جنوب لندن، رسالة من سجين في الصين عند فتحها إحدى البطاقات لقط بلبس قبعة بابا نويل في صندوق بطاقات عيد الميلاد الخيرية،

تهنئة

تهنئ «القدس العربي» قراءها بعيد الميلاد المجيد وفي هذه المناسبة نتحجب النسخة الراقية يومي الأربعاء والخميس ولتتابعه أحر الأخبار يمكن الاطلاع على الموقع: www.alquds.co.uk

لندن - «القدس العربي»:

اشتراها لها والدها لتوزعها على أصدقائها.

وكتب السجين في الرسالة بحروف كبيرة: «نحن سجناء أجنبي في سجن شنغهاي كوينغو في الصين، مجبرون على العمل ضد إرادتنا، يرجى مساعدتنا، وإخطار منظمات حقوق الإنسان».

وتحوّلت بطاقة عيد الميلاد التي تستغيث طلباً للمساعدة من أحد سجون شنغهاي إلى فضيحة، وفتحت الباب للمقارن حول علاقة سلسلة متاجر «تيسكو» بجورديا الصينيين الذين يستغلون السجناء في العمل القسري.

مع «تيسكو» تعليق أعمالها مع المصنع الذي ينتج هذه البطاقات، بانتظار تحقيق من قبل فريق خبراء من مجرد علمها بقصة البطاقة التي عثرت عليها الطفلة فلورنس، وطلب كاتب رسالة الاستغاثة الاتصال بالسيدي بيتر همفري، من دون توضيح السبب، فقام والد الطفلة البريطانية بالبحث عن الاسم

طفلة بريطانية تكتشف رسالة من سجين أجنبي في الصين في بطاقة معايدة بالياد... وسلسلة متاجر تعلق أعمالها مع المصنع المورّد

لندن - «القدس العربي»:

اشتراها لها والدها لتوزعها على أصدقائها.

وكتب السجين في الرسالة بحروف كبيرة: «نحن سجناء أجنبي في سجن شنغهاي كوينغو في الصين، مجبرون على العمل ضد إرادتنا، يرجى مساعدتنا، وإخطار منظمات حقوق الإنسان».

وتحوّلت بطاقة عيد الميلاد التي تستغيث طلباً للمساعدة من أحد سجون شنغهاي إلى فضيحة، وفتحت الباب للمقارن حول علاقة سلسلة متاجر «تيسكو» بجورديا الصينيين الذين يستغلون السجناء في العمل القسري.

مع «تيسكو» تعليق أعمالها مع المصنع الذي ينتج هذه البطاقات، بانتظار تحقيق من قبل فريق خبراء من مجرد علمها بقصة البطاقة التي عثرت عليها الطفلة فلورنس، وطلب كاتب رسالة الاستغاثة الاتصال بالسيدي بيتر همفري، من دون توضيح السبب، فقام والد الطفلة البريطانية بالبحث عن الاسم

تزامناً مع الدخول في الفراغ الدستوري... وتلويح بإجراءات احتجاجية أكثر تصعيداً إضراب عن الطعام في بغداد وإغلاق حقول نفطية وطرق حيوية في جنوب العراق



شبان عراقيون يتجمعون في ساحة التحرير في بغداد

وفي كربلاء، أقدم المتظاهرون على قطع سريع حي الرضمان بواسطة حرق الإطارات، كما تم حرق إطارات أمام جسر باب طويرج، تزامناً مع تجدد المصادمات بين متظاهرين والقوات الأمنية قرب مبنى محافظة بالحجار والبولوتوف، وفق مواقع إخبارية محلية. كذلك، أغلق متظاهرون من خريجي كليات الهندسة صفى نفط السماوة في محافظة البصرة قرب غرب القرنة النفطية وأعلنوا اعتصامهم فيه لمنع الموظفين من الدخول إليه، بحرق الإطارات، مهددين باتخاذ خطوات تصعيدية على خلفية التطورات السياسية الأخيرة.

دخل عدد من المتظاهرين الحطة النفطية التابعة إلى حقل غرب القرنة 1 شمال المحافظة، رفضاً لترشيح السهيل لرئاسة الوزراء والمطالبة بإقالة القائم مقام وتوفير فرص عمل للعاطلين. ودخل المتظاهرون حسب مصادر محلية «الحطة من البوابة القريبة على موقع الإعتصام الواقع إلى الشمال منها»، مشيرة إلى أن «المتظاهرين في محافظة البصرة قاموا باقتحام حقل غرب القرنة النفطية وأعلنوا اعتصامهم فيه لمنع الموظفين من الدخول إليه»، لكنهم سرعان ما انسحبوا بعد تفاوض شيوخ عشائر وعضو من الشخصيات معهم، مشترطين تحقق المطالب التي رفعت إلى الجهات المختصة.

ومنع العابثين ومثيري الفتن والمعرضين الذين يسعون لخراب هذا البلد، وإثنا لسنا بأحرص منكم على أمن واستقرار المحافظة». وتابع: «ذي قار مدينتكم وأهلها أهلكم وأمنها أمتكم. إن الأعمال غير السلمية تسمح لضعاف أديكمم فزيتكم الطراقات بأبهي صور الوطنية وقمت بحملات تطوعية نقلتها كل وسائل الإعلام الدولي والتي أعطت نجاحاً لتابعكم المسار السلمي للمطالبة المشروعة بالحقوق». ودعا إلى «الحفاظ على السلمية والحرص على البنى التحتية للمدينة، والتعاون مع رجال الشرطة»، لافتاً إلى أن «العراق يمر الآن في مرحلة دستورية صعبة تتطلب منا جميعاً أن نقف وفة رجل واحد لمواجهة التحديات

الطريق المؤدية إلى شركة «زيباك» الصينية النفطية العاملة في حقل الغراف النفطي، شمال ذي قار، مبيئة أن المحتجين قطعوا صباح أمس الجسور الست الرئيسية في المدينة، في خطوة متناغمة مع الإضراب العام، ومنع الموظفين من التوجه إلى مؤسساتهم. وحسب المصادر، بعد ساعات من القطع وضمان عدم زهاب الموظفين إلى أعمالهم، أقدم المحتجون على إعادة فتح جسور النصر والحضرات والسريع وجسر الدوب وسط الناصرية. وأوضح البيان أن الخطوة تهدف «لتطوير طرقنا السلمية في الانتفاضة، وللضغط على مجلس النواب الذي يجب أن يصوت على قانون الانتخابات وفق مطالبنا، وأيضاً للضغط على رئيس الجمهورية بعدم تكليف رئيس الوزراء المؤقت وفق ما يريدونه هم، بل وفق شروطنا والمواصفات التي طرحتها سوح الاعتصام».

وتابع: «نعلن عن وجوب أن تكون جلسة التصويت علنية وتبث مباشرة، حتى يتابع جميع العراقيين ما يجري داخل هذه الجلسة المصرية». وحذر من أن «عدم الالتفات إلى مطالبنا الحققة، لأننا سنطور أساليبنا الاحتجاجية السلمية، وحينها لكل حادث حديث». وهدد المحتجون بخطوات «أكثر تصعيدية»، لكنها تبقى في ضمن الإطار السلمي لحراكهم الاحتجاجي المستمر منذ مطلع تشرين الثاني/أكتوبر الماضي، في حال أقدمت الكتل السياسية على ترشيح شخصية لا تنطبق عليها شروط المتظاهرين والمرجعية (مستقلة وغير حزبية، لم تشغل أي منصب في الدولة منذ 2003، نزيهة، كفؤة، ومن غير مزدوجي الجنسية). وصباح أمس، عاد المحتجون لإجراءات إغلاق الطرق الرئيسية بالإضافة إلى مؤسسات حكومية حيوية، منها في العاصمة بغداد حيث أغلق متظاهرون غاضبون، مداخل ومخارج منطقة الزعفرانية جنوب شرق بغداد. وفي ذي قار، قطع المتظاهرون الجسور والطرق الرئيسية في مدينة الناصرية مركز المحافظة. مصادر محلية أكدت أن المحتجين قطعوا

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

صعد المحتجون في العاصمة العراقية بغداد والمخالفات الأخرى، إجراءاتهم الاحتجاجية بالترزامن مع دخول البلاد في فراغ دستوري نتيجة انتهاء المهلة الدستورية المحددة لرئيس الجمهورية برهم صالح (15 يوماً) من دون تسمية مرشح محدد لشغل منصب رئيس الوزراء، خلفاً للمستقبل عادل عبد المهدي. وما إن تجاوزت الساعة الـ12 من ليل الأحد -الإثنين، حتى شرع المحتجون في العاصمة بغداد بغلق طرق حيوية، فضلاً عن إعلان إضرابهم عن الطعام. وعلمت «القدس العربي» من مصادر مجموعة من المتظاهرين أقدموا بعد منتصف ليلة الأحد -الإثنين، على غلق الطريق السريع (محمد القاسم) الحيوي، بالإطارات المحترقة، احتجاجاً على انقضاء المهلة الدستورية لتسمية رئيس جديد للوزراء، ورفضاً لمرشح تحالف «البناء» قصي السهيل. ووفق المصادر، فإن المتظاهرين أغلقوا منطقة مدينة الصدر (شرقي العاصمة)، بالإضافة إلى مناطق مجاورة كالبدييات والبنوك.

علامة (x)

وفي ساحة التحرير، ميدان الاحتجاج الأبرز في العاصمة بغداد، دخل المحتجون في إضراب شامل عن الطعام، في خطوة تصعيدية تأتي رفضاً لاستمرار الكتل السياسية بسياسة فرض الأمر الواقع، وتسمكها بالناكسب التي حققتها منذ عام 2003 على حساب الشعب. وانتشرت صور على مواقع التواصل الاجتماعي، توضح تبني المحتجون لخطوة الإضراب، من خلال وضع شريط لاصق على أفواههم يشكّل علامة (x) تعبيراً عن رفضهم تناول الطعام. وفي الطعم التركي (جبل أحد)، ألقى المحتجون بياناً صوتياً عند منتصف الليل،

جدل قانوني بشأن «الفراغ الدستوري»... وتحذيرات من خطة بديلة صالح يقاوم ضغوط فرض السهيل بديلاً عن عبد المهدي ويصر على مرشح مستقل



بغداد - «القدس العربي»:

لا يزال رئيس الجمهورية برهم صالح يقاوم ضغوط تحالف «البناء» بزعامه هادي العامري ونوري المالكي، والتحالفات السياسية الداعمة له، لاختيار قصي السهيل لمنصب رئيس الوزراء، مفضلاً على ترشيح شخصية مستقلة تحظى بقبول الشارع العراقي للمنصب، رغم إضرابه لتجاوز مهلة «المهلة الدستورية» المحددة لذلك، خصوصاً وأن رئيس الجمهورية يتصف بحامي الدستور. وفي ظل كثرة التفسيرات القانونية لـ«المهلة الدستورية»، وطريقة اختيار مرشح خلفاً لرئيس الوزراء المستقبل عادل عبد المهدي، قال الخبير القانوني، رئيس هيئة النزاهة السابق، حسن الياسري، في بيان، إن «المسؤولية في اختيار المرشح لرئاسة الوزراء الآن تقع على عاتق البرلمان وليس على رئيس الجمهورية»، مبيّناً أن «دور الأخير في اختيار رئيس الوزراء -دستورياً - لا يعود عن كونه دوراً إجرائياً شكلياً لا موضوعياً». وأضاف أن «ليس لرئيس الجمهورية دوراً في تحديد الشخص المناسب للمنصب، بل دوره يقتصر على تكليف من ترشّحه له الكتل النيابية الأكثر عدداً فحسب»، مشيراً إلى أن «المسؤولية في الترشيح تقع الآن على عاتق البرلمان مثلاً بالكتلة الأكثر عدداً السابقة التي رشّحت رئيس الوزراء المستقل في حال وجودها وعدم تفككها، أو تاليف كتلة جديدة أكثر عدداً تقوم بهمهة الترشيح».

أما الخبير القانوني عدنان الشرفي، فيرى أن المهلة الدستورية لتكليف رئيس الجمهورية لمرشح الكتلة الأكبر حسب نص المادة 76 من الدستور تبدأ من تاريخ تسلم رئيس الجمهورية لاسم مرشح الكتلة الأكبر.

جدل الكتلة الأكبر

وأوضح في بيان، أن «المدة الدستورية لا تبدأ من تاريخ تبليغ مجلس النواب للرئيس بقبول استقالة الحكومة كون المادة المذكورة نصت على: (يكلف رئيس الجمهورية مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً خلال خمسة عشر يوماً)». وأشار إلى أن عدم حسم موضوع الكتلة الأكثر عدداً من قبل مجلس النواب يبيح المهلة الدستورية مفتوحة لحين تقديم الكتلة الأكبر مرشحاً، وهذا يتطلب أن تكون هناك كتلة أكبر محددة وليست موضع خلاف قانوني قدمت مرشحها له، ومن هنا تبدأ المهلة الدستورية اعتباراً من تقديم المرشح، والواضح جداً أن مدة الخمسة عشر يوماً من سياق الحدث جاءت متسلسلة فطلبت أولاً وجود كتلة أكبر وثانياً مرشح موجود». ولفت إلى أن «المادة 76 من الدستور جاءت لكي لا تترك لرئيس الجمهورية حرية التكليف في أي وقت يشاء بل حدثته بـ15 يوماً من تاريخ استلام اسم المرشح، وهذه المهلة التي حددت بـ15 يوماً وضعت احتياطاً فقد يكون المرشح غير مقبول فيتم تدخل الرئيس مع كتلته لاستبداله، وكذلك قيام رئاسة الجمهورية خلال هذه الفترة بالتخري عن استفتاء المرشح للشروط المطلوبة أن يكون مطلوباً بقضايا نزهة أو مسالة وعادلة أو عليه عقوبات دولية أو مفروض من مكونات رئيسية، مما يستسبب تكليفه بآزمة كبيرة أو يؤدي اختياره إلى فتنة في البلاد كما يحصل الآن ولائذا أنيط التكليف برئيس الجمهورية، فإذا كانت مهمته استلام اسم المرشح وتكليفه فقط فلا حاجة لكل ذلك ولترد الأمر لرئيس البرلمان تكليف مرشح الكتلة الأكبر».

سياسياً، تراجع تحالف «القوى العراقية»، عن دعمه السهيل مرشح تحالف البناء لمنصب رئاسة الوزراء. وتم تسريب وثيقة صادرة من تحالف القوى في البرلمان، موجهة إلى تحالف «البناء»، تضمنت إعلان الأخير باجتماع القوى العراقية المناقشة ملف ترشيح شخصية لرئاسة الوزراء ورفضه ترشيح وزير التعليم العالي، قصي السهيل، للمنصب كونه «لا يتطابق مع متطلبات المرحلة الحالية»، وأكد التحالف على «دعمه لمرشح يحظى بأكبر عدد من الرضا الجماهيري والتوافق السياسي ليكون قادراً على إدارة الدولة في هذا الظرف»، مشيراً إلى أن «اتخاذ القرارات لا تبنى على حسابات حزبية بحتة، أو يفهم منها أنها تستعدي الجماهير أو تناوئ طرفاً بل لأنها ستسببهم في إنكاء الاحتقان والإضراب الاجتماعي»، وفقاً للوثيقة. وفي السياق، دعا زعيم جبهة «الإفناذ والتنمية» أسامة النجيفي، النواب والفعاليات الوطنية والشعبية وساحات الاحتجاج لموازنة وتعضيد موقف صالح الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب، «وغير النجيفي في «تغريدة» له على «تويتر»، على مساندة موقف رئيس الجمهورية الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب». كما دعا النواب والفعاليات الوطنية والشعبية وساحات الاحتجاج لموازنة وتعضيد موقف صالح الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب، «وغير النجيفي في «تغريدة» له على «تويتر»، على مساندة موقف رئيس الجمهورية الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب». كما دعا النواب والفعاليات الوطنية والشعبية وساحات الاحتجاج لموازنة وتعضيد موقف صالح الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب، «وغير النجيفي في «تغريدة» له على «تويتر»، على مساندة موقف رئيس الجمهورية الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب». كما دعا النواب والفعاليات الوطنية والشعبية وساحات الاحتجاج لموازنة وتعضيد موقف صالح الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب، «وغير النجيفي في «تغريدة» له على «تويتر»، على مساندة موقف رئيس الجمهورية الرافض حتى الآن لضغوط الكتل بتبرير مرشح ضد إرادة الشعب».

كذلك، اعتبر النائب السابق، حيدر الملا، إصرار تحالف «البناء» على مرشحهم قصي السهيل لشغل منصب رئاسة الوزراء، تحدياً صريحاً للشعب العراقي والمرجعية. وكتب عبر «تغريدة» في «تويتر»: «إصرار المالكي والعماري والأجنحة المسلحة في البناء على قصي السهيل يشكل تحدياً واضحاً للشعب العراقي والمرجعية (على السيساتني)». وتساءل: «يحاولون أن يسترضوا من بهذا الترشيح»، وبين: «ألا من ناصح لهم بذكرهم

شعارات تؤكد على رفض مرشحي الأحزاب

بأخطاهم واعتذارهم للشعب، مو كافي عام». أما النائب عن محافظة نينوى أحمد الجبوري، فقد صاغ إلى طلب توقيع نواب الكتل التي رشحت السهيل لرئاسة الحكومة، محذراً إياه من الاستقالة، وقال في «تغريدة» له على «تويتر»، «لحد الآن الرئيس برهم صالح ملتزم بخيار الشعب والمرجعية في عدم تكليف قصي السهيل رغم الضغوط الكبيرة». وفي وقت سابق من ليلة أمس، كشفت مصادر سياسية مطلعة، أن صالح أبلغ الكتل السياسية الضاغطة لتولي السهيل منصب رئيس الوزراء (تحالف الفتح بعامة العماري، ائتلاف دولة القانون بزعامه المالكي، واتحاد القوى بزعامه الحلبوسي، والمشروع الوطني بزعامه الخنجر، وكتلة طعاء بزعامه الفياض)، أنه سيقدّم استقالته في حال لم تقدم الكتل مرشحاً يتوافق مع مطالب المتظاهرين. في الأثناء، أكد جعفر الموسوي المتحدث باسم زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، أن تفسير الكتلة الأكبر أنها الأكثر عدداً توافيقاً يمثل التناقض على الديمقراطية. وقال في بيان، إن «الكتلة الأكثر عدداً توافيقاً هو بعد ذاته التناقض على الديمقراطية، وغدراً لإرادة الشعب، وانتصاراً لرغبات القوى السياسية لتحقيق مصالحها بعيداً عن حقوق ومصالح الشعب وبذلك ظلنا نض المادة 76 من الدستور والتي نصت صراحة عن الكتلة النيابية ولم تذكر الكتل المخالفة».

أزمات سياسية

كما أكد رئيس كتلة «النصر» النيابية، عدنان الزرفي، أن ترشيح السهيل لرئاسة الحكومة سيفتح الباب أمام أزمات سياسية، مبيّناً أنه لن يحظى بثقة النواب بعد أن فقد ثقة الشعب. وزاد، في «تغريدة» له على «تويتر»، أن «اختيار قصي السهيل يفتح الباب أمام أزمات سياسية ستضر بالشعب العراقي». وأضاف: «اتمنى على كتلة البناء سحب ترشيحه لأنه سوف لن يحظى بثقة أعضاء

مجلس القضاء الأعلى في العراق يختار 7 قضاة لمفوضية الانتخابات

بغداد - «القدس العربي»:

انتخب مجلس القضاء الأعلى في العراق، أمس الإثنين، سبعة قضاة لشغل مناصب أعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق. وقال إعلام المجلس إن «بعد إجراء القرعة من قبل مجلس القضاء الأعلى تم اختيار القضاة عباس فرحان حسن وجليل عدنان خلف وعامر موسى محمد وفاض حسين ياسين وعلي رشيد ومستشاري الدولة أنعام ياسين محمد وفتح محمد ياسين كأعضاء لمجلس مفوضية الانتخابات». ووفق البيان «بعد أيام ستجري قرعة قضاة إقليم كردستان حيث سيشارون عملهم كأعضاء مفوضية الانتخابات».

وسينتخب القضاة المنتخبون رئيساً لهم، حسب ما أفاده مصدر قضائي. وأجرى مجلس القضاء الأعلى، القرعة لاختيار أعضاء مجلس مفوضية الانتخابات بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان ورئيس جهاز الإدعاء العام القاضي موفق العبيدي ورئيس جهاز الاشراف القضائي القاضي جاسم محمد عبود ونائب ممثل الأمين العام للأمم المتحدة اليس ولبول، وبحضور عدد من وسائل الإعلام.

في 5 ديسمبر/ كانون أول الجاري، أقر البرلمان قانون مفوضية الانتخابات، على أن يتشكل مجلسها من 7 قضاة مستقلين ومستشارين اثنين من مجلس الدولة، يجري اختيارهم عن طريق القرعة. وتتولى مفوضية الانتخابات الإشراف على عمليات الاقتراع في الانتخابات البرلمانية والمجالس المحلية للمحافظات.

وجاء إقرار القانون استجابة لمطالب الحراك الشعبي، حيث يعد إصلاح القوانين الخاصة بالانتخابات والمفوضية التي تشرف عليها، من أبرز مطالب احتجاجات يشهدها العراق.

ويقول محتجون إن قانون الانتخابات البرلمانية النافذ، يخدم الأحزاب الحاكمة على حساب الكتل الصغيرة والمستقلين، فيما كانت تتولى الأحزاب الحاكمة تسمية أعضاء مفوضية الانتخابات، التي من المفروض أن تكون مستقلة، على مدى السنوات السابقة.

ويناقش البرلمان تشريع قانون جديد للانتخابات البرلمانية منذ أسابيع، حيث تحول الخلافات بين القوى السياسية على بعض بنودها عائقاً لتعمير القانون.

نائبة عراقية: مليون دولار سعر منصب المدير العام في وزارة الكهرباء

بغداد - «القدس العربي»:

قالت النائبة عن ائتلاف «دولة القانون»، عالية نصيف، أمس الإثنين، إن «الفاستين» في وزارة الكهرباء «عرضوا مناصب المدراء العاملين الحاليين إلى التعاقد للبيع بسعر مليون دولار للمنصب الواحد».

وقالت، في بيان إن «الفاستين» عرضوا مناصب المدراء العاملين الحاليين إلى التعاقد للبيع بسعر مليون دولار للمنصب الواحد. وأضافت أن «الوزارة بإدارتها الحالية كانت قد منحت درجات خاصة (مدراء عامين) لأشخاص متهمين بالفساد ولا يمتلكون أي كفاءة ولا نزاهة، إما بدعم من حزب حكم قبضته على هذه الوزارة، أو شركات مشبوهة اشترت المناصب لتمير عقودها الفاسدة، أو بدعم من عصابة لندن».

وتم وضع الجهة العليا الحالية عليها تنفيذ أجدات السرقة والنهب وتمير عقود فاسدة سترهن اقتصاد العراق مقابل عمولات غير مسبوقة». ودعت نصيف، الجهات الرقابية إلى التدخل وإيقاف المتاجرة بالمناصب ووضع حد لهذه «المهزلة».

وبيّنت أن «الشخص الذي يشتري منصب مدير عام بهذا المبلغ الضخم من المؤك سيضمن تحقيق ربح أكثر بكثير من الرشوة التي دفعها، وبالتالي، سيستمر الفساد في هذه الوزارة».

«آليات بطيئة» رغم الأدلة التي جمعت ... والمقضية أولوية لدى قوى «الحرية والتغيير»

«نريد القصاص» ... عائلات «شهداء الثورة» في السودان تطالب بالعدالة



سودانيون يرفعون لافتة تحيي شهداء الثورة

يزالون في مناصبهم، على غرار قائد قوات «الدمع السريع» محمد حمدان دقلو (حميدتي) عضو المجلس السيادي الذي يضم مدنيين وعسكريين مهمتهم تنفيذ الرحلة الانتقالية.

وجعلت قوى «الحرية والتغيير»، رأس حربة الحراك، من قضية «الشهداء» أولوية لديها. وأكد إبراهيم الأمين أحد قادة أن «الأمور يجب أن تتم بشفاافية، مضيفا بكل من ارتكب جريمة يجب أن يحاسب».

تظاهرات

وبدعوة من قوى «الحرية والتغيير»، نظمت تظاهرات عدة في الأشهر الأخيرة في مدن عدة للمطالبة بالعدالة، وخصوصا تعيين مسؤولين قضائيين جدد لإجراء التحقيقات. ويشدد مجدي الجيزولي المحلل في «ريفت انسستيتيوت» على هذا الأمر لأن طبيعة السلطة الحالية الموزعة بين عسكريين ومدنيين «تشكل عائقا أمام تحقيقات ذات صدقية».

والأحد، سجلت خطوة إيجابية في ملف آخر يتصل بالنزاع في إقليم دارفور (غرب) الذي أسفر منذ 2003 عن 300 ألف قتيل وشرد 2,5 مليون شخص، حسب الأمم المتحدة، فقد أعلن النائب العام قسح تحقيق في الجرائم التي ارتكبت في دارفور، يستهدف عمر البشير ونحو خمسين من معاونيه. وأصدرت المحكمة الجنائية مكررتي توقيف بحق البشير في 2009 و2010 واتققت ممثلو مفاوضات سد النهضة الإثيوبي في دارفور.

الخرطوم - أ ف ب: «القتلة معروفون، نريد القصاص»، تقول سماح أحمد (27 عاما) شقيقة طارق الذي قتل في 21 كانون الأول/ديسمبر 2018 في بداية الحركة الاحتجاجية التي أدت بعد بضعة أشهر إلى إطاحة الرئيس عمر البشير، بعد ثلاثين عاما من الحكم الديكتاتوري في السودان. وكان طارق (22 عاما) بين أوائل الذين نزلوا إلى شوارع عطبرة (شمال) معقل الحراك، الذي سرعان ما امتد إلى بقية أنحاء البلاد. وقتل 177 شخصا على الأقل جراء قمع الحراك، وفق منظمة العفو الدولية، بينهم أكثر من مئة خلال قمع اعتصام بداية حزيران/يونيو في الخرطوم، وقدرت لجنة الأطباء القريبة من المظاهرين الحاصلة يومها بأكثر من 250 قتيلًا. وبعد عام من التظاهرات تواصل أسرة طارق ومثلها عائلات عشرات من «شهداء الثورة» مطالبتها بالعدالة، لكنها تصطدم حتى اليوم بالحصانة التي تمتع بها قوات الأمن.

مستعدون للشهادة

يتمتع الجيش والشرطة وأجهزة المخابرات في السودان بالحصانة القضائية. وينطبق ذلك أيضا على قوات «الدمع السريع» الذائعة الصيت. ونهاية تموز/يوليو، خصص تحقيق رسمي إلى ضلوع ثمانية أفراد في قوات «الدمع السريع» في القمع الدامي للاعتصام في الخرطوم. ولكن يجب رفع الحصانة عنهم لحاكمتهم، ولا يمكن أن يحصل ذلك إلا إذا أجازه برادتهم بناء على طلب محدد من النيابة العامة.

تعليق مفاوضات مسار شرقي السودان 3 أسابيع

وقعت 3 أحزاب سياسية في شرق السودان، على مذكرة تفاهم لتشكيل موقف تفاوضي (الاتفاق الإطاري).

وذكر بيان صحافي مشترك أن أحزاب «مؤتمر البجا الكفاح المسلح» و«الجبهة الشعبية» و«مؤتمر البجا» (معارض) وقعوا مذكرة تفاهم لتعزيز العمل المشترك والتنسيق في المحاور التي تشكل الموقف التفاوضي لمسار شرق السودان في مفاوضات جوبا.

وبدأت جولة مباحثات جديدة بين الخرطوم والحركات المسلحة في جوبا، عاصمة جنوب السودان، في 10 ديسمبر/الجمعة. وتركز مفاوضات جوبا على 5 مسارات، هي: مسار إقليم دارفور (غرب)، ومسار ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق)، ومسار شرقي السودان، ومسار شمالي السودان، ومسار وسط السودان.

وإحلال السلام في السودان هو أحد أبرز الملفات على طاولة حكومة عبد الله حمدوك، خلال مرحلة انتقالية، بدأت في 21 أغسطس/آب الماضي، وتستمر 39 شهرا تنتهي بإجراء انتخابات، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وتحالف «قوى إعلان الحرية والتغيير».

الخرطوم- الأناضول: أعلنت الوساطة بين الفرقاء السودانيين، أمس الإثنين، تعليق جلسات المفاوضات المتعددة في العاصمة جوبا، لمدة 3 أسابيع.

وتكرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، أن «رئيس الوساطة مستشار رئيس دولة جنوب السودان للشؤون الأمنية توت فولك، علق المفاوضات لإتاحة الفرصة لأحزاب شرق السودان لعقد مؤتمر داخلي في السودان في غضون 3 أسابيع، لحسم خلافات بينهم (لم يوضحها)».

ونقلت عن عضو الوساطة في جنوب السودان، ديو مطوك، قوله إن «قرار تعليق مفاوضات مسار شرقي السودان جاء بعد التشاور بين الجبهة الثورية والحكومة السودانية».

وأشار إلى تسليح الوساطة ورقة الاتفاق الإطاري للتفاوض حول مسار الشرق، لوفد الحكومة السودانية لدراستها والتشاور حولها.

من جانبه، أوضح رئيس حزب «مؤتمر البجا» (في شرق السودان) أسامة سعيد، أن ورقة الاتفاق الإطاري للتفاوض حول مسار الشرق، تشتمل على ملفات اقتصادية وسياسية وأمنية، حسب الوكالة السودانية. وفي 9 ديسمبر/كانون الأول الجاري،

وزير المياه الإثيوبي والبرهان يبحثان قضايا مشتركة

الاجتماع الرابع والأخير في العاصمة الإثيوبية آديس أبابا يومي 9 و10 يناير/كانون الثاني المقبل. ومتصرف نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، عقد الاجتماع الأول في آديس أبابا، والثاني في القاهرة في 2 ديسمبر/كانون الأول الجاري، والثالث في الخرطوم، والرابع سيبدأ في آديس أبابا.

ويتخلل هذه الاجتماعات اجتماعان تقيميان عقد أحدهما في واشنطن في 9 ديسمبر الجاري، والآخر سيبدأ في 13 يناير 2020.

وتتخوف القاهرة من تأثير سلبى محتمل للسد على تدفق حصتها السنوية من مياه نهر النيل، البالغة 55 مليار متر مكعب، فيما يحصل السودان على 18.5 مليار.

وتقول آديس أبابا إنها لا تستهدف الإضرار بمصالح مصر، وإن الهدف من بناء السد هو توليد الكهرباء في الأساس.

■ آديس أبابا- الأناضول: بحث وزير المياه والري والطاقة الإثيوبي سيليشي بيكلي، مع رئيس المجلس السيادي السوداني عبد الفتاح البرهان، أمس الإثنين، قضايا مشتركة. وجاء ذلك خلال لقاءهما في الخرطوم، على هامش الاجتماع الوزاري الثلاثي لإثيوبيا والسودان ومصر حول ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي، وفق وكالة الأنباء الإثيوبية. وناقش الجانبان «القضايا ذات الاهتمام المشترك» دون تفاصيل أكثر. والأحد، اختتمت ثالث الاجتماعات الأربعة في الخرطوم، عقد على مدى يومين، بشأن مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، برعاية الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي بصفة مراقب.

ووافق ممثلو مفاوضات سد النهضة الإثيوبي في الخرطوم، على عقد

«حميدتي»: عبد العزيز الحلو رجل فاضل خاض تجارب مريرة

ولفت إلى أن «السلام قادم لا محالة»، ودعا إلى «ضرورة تكاتف الجميع من أجل تحقيق السلام المنشود». ووجه «رسالة خاصة إلى رئيس حركة تحرير السودان في دارفور الموجود حاليا في العاصمة الفرنسية باريس، عبد الواحد محمد نور، مفادها ضرورة أن يلتحق بمفاوضات السلام في جوبا».

■ الخرطوم- «القدس العربي»: وصف عضو المجلس السيادي السوداني، محمد حمدان دقلو «حميدتي»، رئيس (الحركة الشعبية - شمال)، عبد العزيز الحلو بأنه «رجل فاضل». وقال في مقابلة بينهما فضائية «الشرق»، أمس الإثنين، إن اللقاء الذي جمعه أخيرا مع الحلو، في العاصمة جوبا، كان طيبا، وكسر حواجز العزلة

شكري: مصر ستدافع عن شعوب المنطقة إذا استدعت الحاجة



وزير الخارجية المصري سامح شكري

بالإضافة إلى الجوانب الأمنية، الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والتنموية، بهدف مضاعفة النتائج وتعزيز الآثار الإيجابية. كما شدد وزير الخارجية على ضرورة عدم التغاضي عن توفير بعض الدول الدعم والملاذ الآمن ومناير الدعاية للإرهابيين، بل وقنوات الإمداد بالتمويل وبالعتاد والمقاتلين، الذين يتم نقلهم من بؤرة صراع إلى أخرى بهدف ارتهاق الإرادة للشعوب وتاجيج النزاعات وعرقلة جهود تسويتها سياسيا، وعلى نحو لا يهدد دول المنطقة فحسب بل يهدد الاستقرار العالمي بأسره».

فيما يتعلق بالرؤية المصرية إزاء الأوضاع الإقليمية، أكد شكري على «ضرورة الالتزام بسيادة واستقلال وتكامل أراضي الدول العربية ووحدة ترابها الوطني، ووقف التدخلات الخارجية التي تسعى للتأثير على إرادتها، والتوصل إلى تسوية سياسية لأية مشكلات إما طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة أو للرؤى الوطنية الداعمة للشرعية النابعة من الشعوب، وللمؤسسات الوطنية التي تحافظ على كيان الدولة».

كذلك شدد على «ضرورة التوصل إلى حل عاجل ومستدام للقضية الفلسطينية، بما يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. كما أكد شكري على أهمية مواصلة الجهود نحو مساعدة الشعب الليبي كي يستعيد دولته، ولكي تسيطر مؤسساتها الوطنية سيطرتها على كامل أراضيها، حتى يشرع في بناء المستقبل الذي يتطلع إليه بعد استعادة الاستقرار والأمن في ربوع ليبيا الشقيقة».

وتطرق وزير الخارجية في كلمته إلى «بعاد العلاقات الجزرية التي تربط مصر بدول القارة الأفريقية، مستعرضا أولويات مصر خلال عام رئاستها للاتحاد الإفريقي، مشيرا إلى أن رئاسة مصر للاتحاد تعبر عن استعادة مصر لدورها التاريخي في القارة، وهو الدور الذي يكتسب اليوم أبعادا جديدة في تحركه الدؤوب والمستمر، من أجل تحقيق أهداف وبرامج عمل القارة على أصعدة السلام والأمن والتنمية المستدامة والدفاع عنها في كل الحالف الدولية».

كذلك «تناول شكري في كلمته فرص التعاون بين مصر وأشقائها من دول حوض النيل التي تربط معها بعلاقات أزلية، مشددا على أهمية العمل نحو تلبية التطلعات التنموية لتلك الدول في إطار متوازن يحافظ على مصالح دول المنبع والمصب» طبقا لحافظ.

القاهرة - «القدس العربي»:

قال وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الإثنين، إن بلاده «باعتبارها قوة إقليمية، تعمل لتحقيق المصالح المشتركة لشعوب المنطقة، بل وتدافع عنها إذا استدعت الحاجة».

جاء ذلك خلال كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي للمجلس المصري للشؤون الخارجية، المنعقد يومي 23 و24 من الشهر الجاري تحت شعار «أمن الشرق الأوسط... الفرص والتحديات».

وصرح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن تقديره للدعوة لإلقاء كلمة أمام المؤتمر السنوي للمجلس، والذي يوافق هذا العام مرور عشرين عاما على إنشائه، معربا عن تطلعه إلى أن تشهد السنوات المقبلة من عمر المجلس مزيدا من التطور على عمله والحيوية في إسهاماته، لاسيما على صعيد إصدار الدراسات والبحوث الرصينة للتفاعل مع الجهات المناظرة من مراكز الفكر والبحث في العالم، ولشرح الموضوعات ذات الأولوية بالنسبة لسياسة مصر الخارجية».

وأضاف أن «شكري استعرض خلال كلمته أهداف مصر الوطنية، موضحا أن الهدف الاستراتيجي الأول في برنامج عمل الحكومة المصرية قد تمثل في حماية الأمن القومي وسياسة مصر الخارجية، استمقا مع التكليف الرئاسي بالانتقال من مرحلة تثبيت الدولة، والحفاظ على المكتسبات التي تحققت إلى مرحلة جني الثمار». وحسب المتحدث أشار شكري إلى أن «مصر، باعتبارها قوة إقليمية، تعمل لتحقيق المصالح المشتركة لشعوب المنطقة، بل وتدافع عنها إذا استدعت الحاجة، حيث أكد على أن مصر تولي أهمية خاصة لاحترام مبادئ القانون الدولي، وتحرص أيضا على تعزيز دور وفاعلية المنظمات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف من أجل تحقيق واستدامة المصالح المشتركة، مع أهمية أن تظل الدولة الوطنية، واحترام سيادتها، حجر الأساس في بناء النظام الدولي». ووفق حافظ «استعرض شكري المقاربة المصرية الشاملة التي تبنتها مصر من أجل مواجهة الإرهاب، والتي تشمل،

مصر: محامي العقيد أحمد قنصوة يطالب بالإفراج عنه أسوة بسامي عنان

ونكر بأنه تقدم باستقالته من وظيفته العسكرية لهذا الغرض منذ سنوات، لكن الاستقالة لم تقبل من قاده حتى ذلك الحين، منتقدا أداء السلطة الحاكمة في مصر. يُذكر أن السلطات المصرية أفرجت مساء أمس الأول، عن الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، الذي صدرت ضده أحكام بالسجن 4 و4 سنوات في قضيتي تزوير أوراقه الثبوتية وادعاء صفة مدني، بدلا من وظيفته كضابط متقاعد تحت الاستدعاء العسكري، ومخالفة القواعد العسكرية بإعلان نيته الترشح لرئاسة الجمهورية، منافسا للرئيس عبد الفتاح السيسي.

وكان ناصر أمين، محامي عنان، قال إن الأحكام صدرت في يناير/كانون الثاني الماضي من المحكمة العسكرية، لكن لم يتم التصديق عليها من الحاكم العسكري، ومن ثم يحق وفقا لصلاحيات القضاء العسكري الإفراج عن المتهم في أي وقت دون إبداء أي أسباب.

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواي:

طالب أسعد هيكل، محامي العقيد أحمد قنصوة، بإخلاء سبيل موكله بعد الإفراج عن الفريق سامي عنان، مساء أمس. وقال في منشور عبر صفحته على «فيسبوك»: «اعتقد أن قواعد العدل والمساواة تقتضي أيضا إخلاء سبيل العقيد أحمد قنصوة، أسوة بإخلاء سبيل الفريق سامي عنان، فكلامها كان عسكريا وقت أن أعلن عن نيته الترشح للانتخابات الرئاسية، وفقا للاتهامات التي نسبت إليها». وتابع: «كحما شرفتم بالدفاع عن العقيد أحمد قنصوة، الذي كان قد أعلن عن نيته خوض الانتخابات الرئاسية الماضية، والآن وقد مر عامان على حبسه، منذ أصدرت المحكمة العسكرية حكما بجلسه 19 ديسمبر/كانون الأول بالحبس لمدة 6 سنوات، أمل أن يُخلى سبيل العقيد قنصوة، وكل المحبوسين

إخوان مصر: وجها أعضاءنا لمقاطعة المنتجات الصينية دعما لمسلمي الإيفور

استيراد المنتجات الصينية لغترات زمنية محددة يتم الاتفاق عليه.. والمشاركة في حملة لإرسال مليون رسالة إلى المفوضية العامة لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة باللغات العربية والإنكليزية والصينية للمطالبة بتدخل دولي لوقف معاداة الإيفور».

وطالبت قادة الدول الذين شاركوا في القمة الإسلامية في ماليزيا بـ«سرعة التحرك واتخاذ ما يلزم تجاه ما يحدث فهذا هو الدور الأصلي الذي تنتظره منهم الأمة في ربوع الأرض».

ودعت «كافة البرلمانيين في مختلف البلدان العربية والإسلامية المؤمنين بحقوق مسلمي الإيفور للتحرك على المستوى البرلماني والشبه رسمي وتوصيل نضال الشعوب العربية والمسلمة التضامن مع مسلمين الإيفور لدى البرلمان الصيني». واختتمت الجماعة بيانها: الدفاع عن حقوق المسلمين حول العالم، والنضال بكافة الأدوات المتاحة والممكنة من أجل رفع الظلم عن المظلومين هو واجب شرعي على كل مسلم، وتعتبره جماعة الإخوان المسلمون هدف تأسيسيا لها، وسنظل نعمل بكل ما لدينا من إمكانيات متاحة».

القاهرة - «القدس العربي»:

أعلنت جماعة «الإخوان المسلمين» تضامنها مع مسلمي الإيفور ضد الظلم الواقع عليهم من السلطات الصينية على أساس الهوية» وأكدت في بيان أمس الإثنين، أن «ممارسه السلطات الصينية ضد مسلمي الإيفور يرقى إلى جرائم عنصرية جماعية بالمخالفة للقانون والمواثيق الدولية».

وتضمنت توجيهات الجماعة لأعضائها «المشاركة في حملات وقف

مقتل 9 مدنيين بغارات روسية ومحاصرة نقطة عسكرية تركية

قوات النظام السوري تجتاح قرى عدة في ريف إدلب وتسبب بقتل العشرات... نزوح جماعي كبير حصيلته 120 ألفاً

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

حاصرت قوات النظام نقطة المراقبة التركية الثامنة في بلدة الصرمان شرقي إدلب، من جميع الجهات، بعدما تقدمت على حساب فصائل المعارضة المسلحة التي خسرت أكثر من 30 قرية وبلدة في ريف إدلب الجنوبي الشرقي، فيما يواصل سلاح الجو الروسي والسوري قصف ما تبقى من قرى الواقعة في ريف مدينة معرة النعمان، وسط استمرار الهجوم البري للقوات المهاجمة ومواجهات مع فصائل المعارضة والمجموعات المسلحة التابعة لها. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان ان قوات النظام تقدمت وسيطرت على 35 قرية أخرى الحديثة وكثيفة بسوسة موسعة بذلك مناطق سيطرتها منذ بدء العملية العسكرية مساء الخميس، إلى 35، وسط نزوح أكثر من 40 ألف مدني من معرة النعمان ومحيطها، حيث باتو يقترضون الطرقات والمزارع، وأعلن الدفاع المدني حالة الطوارئ والاستجابة العاجلة بسبب «ازدياد أعداد النازحين الهاربين من الموت إلى مناطق آمنة نسبياً شمالاً وعلى الحدود السورية - التركية وطاقم الحالة الإنسانية بسبب الحملة الشرسة التي تتعرض لها مناطق معرة النعمان وريفها من قصف ممنهج لقوات النظام وحليفتهم الروسي».

فرق الدفاع العاملة في الشمال السوري أعلنت استنفاراً كاملاً بإيادتها وطواقمها، بالإضافة إلى مئات المتطوعين في جميع مناطق ريف إدلب، حيث تستنصر حالة الاستنفار حتى الانتهاء من عمليات البحث والإقاز والإسعاف وإجلاء النازحين. كما وثقت الخوذ البيضاء مقتل 16 شخصاً بينهم امرأة وإصابة 7 آخرين، نتيجة استهداف الطائرات الحربية الروسية والسورية 16 منطقة بنحو 57 غارة جوية، 19 منها بغلق الطيران الحربي الروسي، ونحو 185 بريلاً متفجراً، وصاروخاً بعضها من نوع أرض - أرض، وقذيفة مدفعية، وشمل القصف مدينة سراقب وبلدة مريخ بريف إدلب الشرقي، ومدينة معرة النعمان وخان السليل والتخ والدير الغربي والدير الشرقي وتلمنس والهلبه ومعيصرونه وتقانسنة وحتوتين بريف إدلب الجنوبي، بالإضافة إلى بلدات بداما والتكدسة والتاجية بريف إدلب الغربي، وترماتين بريف إدلب الشمالي.

الانتلاف

ولجحت الأوضاع المتهتبة في ادلب، عقدت الهيئة السياسية في الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، اجتماعاً طارئاً، لتابعة التطورات والخليفة نتيجة استمرار العدوان على المدنيين من قبل نظام الأسد وروسيا، وحسب بيان للانتلاف، فقد عمل أعضاء الهيئة السياسية على تنفيذ خطة تواصل دولية لدفع المجتمع الدولي والسود الفاعلة فيه إلى اتخاذ موقف موحد وحازم لحماية المدنيين، ووقف القصف المنهج على المناطق السكنية والمرافق العامة والمنشآت الطبية، وأكد الأعضاء أن استمرار تغاضي المجتمع الدولي عن جرائم الحرب المستمرة بحق المدنيين

في ادلب، لا يعفيهم من المهام القانونية المقاة على عاتقه، وطلابو يتنفذ القرارات الدولية وفي مقدمتها بيان جنيف والقرار 2254 وما تضمنته البنود 12 و13 و14 من تنفيذ وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية للمحتاجين.

كما طالبوا أعضاء مجلس الأمن بتقديم مشاريع قرارات بمواجهة روسيا على اعتبارها طرفاً في النزاع، وهو الأمر الذي يعنعهما من التصويت، وذلك تطبيقاً لأحكام الفصل السادس والفقرة 3 من المادة 52، وإعمالاً لنص الفقرة الثالثة من المادة 27 من ميثاق الأمم المتحدة، والتي تشترط امتناع الدول الأطراف عن النزاع عن التصويت، وشدد المجتمعون على أن الجرائم التي يرتكبها نظام الأسد بمساعدة روسية مباشرة، تشكل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وأضافوا أن استهداف المدنيين والنازحين من مناطق القصف أيضاً، يأتي في إطار الإبادة الجماعية، بهدف قتل أكبر عدد من المدنيين الذين لم يبق لهم أي مكان آخر يلجأون إليه.

غارات روسية

وقتل 9 مدنيين في غارات جوية روسية، على منطقة «خضف التصعيد» بمحافظة إدلب السورية، وأفاد مرصد الطيران التابع للمعارضة، أن مقاتلات روسية أغارت في ساعات الليل، على مدينة معرة النعمان، وبلدة جرجسان، وقرى تلمنس والدير الغربي، والغدفة، وخان السليل، ويايلا. وكرت مصادر الدفاع المدني (الخوذ البيضاء) في إدلب، للناضول، أن الغارات أودت بحياة 4 مدنيين في معرة النعمان، و5 آخرين في قرية معصران، ولا تتوانى روسيا في قصف المرات التي يسلكها النازحون الفارون من الهجمات، نحو المناطق القريبة من الحدود التركية، فيما يواصل النظام غاراته على عدة مناطق عديدة في محافظة ادلب.

ويقول محللون ان روسيا تعمل على النثر من فصائل المعارضة السورية، لقواتها ولسمعة الأسلحة التي تستخدمها، ووجدت في الساحة السورية ميداناً للدعاية لها، وهذا النثر الروسي وصفه الخبير العسكري، العقيد رشيد حوراني بالهستيريا وذلك «باستخدام أقصى مدى لكافة النيران والتدمير الكاسل للقرن والبلدان من الطيران والدفعية خاصة بعد فشل القوات الخاصة الروسية التي تشارك إلى جانب ميليشيات النظام في التقدم بالمعارك البرية».

من وجهة نظر حوراني الذي تحدث لـ «القدس العربي»، فإن روسيا تعمل على ابتزاز المجتمع الدولي برمته لأنه لم يقدم أي مرونة معها بعد أن ضغطت على النظام للقبول بمسار اللجنة الدستورية، لذلك عطل النظام جلساته، كما أنها تضغط على تركيا لدفع الأخيرة للتعاون معها لتسليمها الطرق الدولية بدون خسائر مادية وبشرية كما تن في منطقة شرق الفرات «عين عيسى وتل تمر»، إضافة إلى الضغط على السدول الأوروبية وتركيا بشكل خاص فيما يتعلق بموضوع الهجرة، واعتبر المتحدث أن هناك مشكلة أساسية في تنفيذ الاتفاقيات التركية - الروسية بعد العملية العسكرية التركية، فروسيا تحاول التاوره حتى في إطار هذه الاتفاقية ذاتها مع أكثر من لاعب محلي واقليمي، والتلويح بعمل عسكري أكبر غير مرغوب به من

النظام السوري يوسع سيطرته في شمال غرب سوريا

استعادت قوات النظام السوري السيطرة على عشرات البلدات والقرى في محافظة إدلب منذ 17 ديسمبر تتعرض إدلب منذ أسابيع لقصف تشنه طائرات حربية سورية وروسية



قُرّ عشرات الآلاف من المدنيين إلى الشمال، منذ 16 ديسمبر

قُرّ أكثر من ثلاثين ألف شخص من منطقة المعارك في الأيام الأخيرة*

قُتل 110 من الجهاديين والمتطرفين، و77 من مؤيدي النظام، بعد أربعة أيام من المعارك*

قُتل أكثر من 40 مدنيا في المنطقة خلال الأسبوع الماضي

المصدر: المرصد السوري لحقوق الإنسان، مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

قبلها، إضافة إلى الصفقة الثانية الخاصة بـ «إس 400» التي تعتبر قيد الدراسة بين الجانبين. من ناحيتها أعلنت فصائل المعارضة السورية عن إرسال تعزيزات عسكرية إلى محافظة ادلب التي تشهد معارك عنيفة وكثيف مصدر في الجيش الوطني التابع للجيش السوري الحر في مناطق درع الفرات / ريف حلب الشمالي الشرقي عن أن حوالي 1500 مقاتل مع عتادهم الكامل (تفعل الدفعة الأولى) توجهوا صباح أمس إلى جبهات ريف ادلب الجنوبي الشرقي، وأكد المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «المقاتلين الذين توجهوا إلى ادلب ينتتمون إلى عدة فصائل، وهم الدفعة الأولى على أن تتبعها عدة دفعات لمواجهة القوات الحكومية السورية، والمجموعات الموالية لها التي تتقدم تحت غطاء جوي روسي».

المقابل أرسلت المجموعات التابعة لإيران تعزيزات عسكرية إلى شمالي سوريا، لمساندة قوات النظام في عملياتها العسكرية، وأفادت مصادر محلية، أن نحو 250 عنصرًا من ميليشيا لواء القدس التابع لإيران، ترافقهم 5 دبابات و30 سيارة رباعية الدفع، توجهوا من أماكن تركزهم في مدينة اليوكان بدير الزور شرقي سوريا، إلى منطقة خضف التصعيد.

وأوضحت المصادر أن عناصر الميليشيا وصلت إلى ادلب وانضمت إلى بقية المجموعات التابعة لإيران، التي تشارك قوات النظام وروسيا في عملياتها العسكرية ضد المناطق المدنية.

120 ألف نازح

وقالت منظمة إنعثة تركية أمس إن عدد السوريين الفارين من الهجمات على محافظة إدلب بشمال غرب سوريا وبتجهون صوب تركيا وصل إلى 120 ألفاً، مضيفة أنها تقيم مخيماً لبعض النازحين. وكثفت القوات السورية والروسية في الآونة الأخيرة قصفها لأهداف في ادلب التي تعهد الرئيس السوري بشار الأسد باستعادتها، مما أدى إلى موجة من اللاجئين باتجاه تركيا. وقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن الأسد إن بلاده لا يمكنها استيعاب موجة مهاجرين جديدة، وحذر من أن تدفق اللاجئين من أنها ستشعر بأثرها، بالتفوق إذا لم يتوقف العنف في شمال غرب سوريا. كشف مسؤول سوري عن تحركات باتجاه تسليم مدينة معرة النعمان في محافظة إدلب شمال غربي البلاد والقرى المجاورة لها للجيش السوري من دون قتال، ونقلت صحيفة «الوطن» السورية أمس عن عضو لجنة المصالحة الوطنية عمر رحمون القول إن «هناك تواصل مع عدد من الأطراف الفاعلة في منطقة معرة النعمان والقرى المجاورة»، موضحاً أنه «جرى تقديم اقتراح لإجراء مصالحة على طريقة ما جرى في حلب، وتشكيل لجنة للتواصل مع قرى ريف ادلب الراغبة بدخول المصالحة، تسمح بدخول وحدات الجيش العربي السوري إلى هذه القرى دون معارك»، وأكد أن هذه الجهات قدمت حتى الآن وعداً، على أن تعطي جوابها حول هذا الأمر قريباً جداً، معتبراً أن التوصل لحل هذا الاتفاق وارد لكنه حذر من أن «وجود تنظيمات إرهابية من الويغور وجبهة النصرة وغيرها، والتي لا تنتمي إلى المنطقة، قد يجعل فرص التوصل لهذا الاتفاق قليلة».

وفد دبلوماسي تركي في موسكو تزامناً مع زيارة المعلم المناقشة ملف ادلب



لافروف لدى استقباله المعلم في موسكو أمس

■ موسكو - وكالات: التقى وزير خارجية النظام السوري، وليد المعلم، نظيره الروسي، سيرغي لافروف، في العاصمة موسكو، بالتزامن مع وصول وفد تركي لمناقشة مصير مدينة ادلب. وحسب ما ذكرته وكالة «تاس» الروسية، فإن لقاء الوزيرين، الاثنين يناقش العملية السياسية وعمل اللجنة الدستورية في جنيف، إلى جانب التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

ويشارك المعلم في الاجتماع الثاني عشر للجنة الروسية - السورية الدائمة للتعاون التجاري والاقتصادي والعلمي والتقني. ومن المتوقع أن يتم توقيع عدد من مذكرات التفاهم حول إعادة الإعمار والعلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين، على غرار الاجتماعات الماضية. ويتزامن لقاء المعلم واللافروف مع وصول وفد تركي سياسي وعسكري إلى موسكو لإجراء مباحثات مع

المسؤولين الروس حول مدينة ادلب. وأعلن الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن وفداً تركيا سيصل إلى العاصمة الروسية (موسكو) لإجراء مباحثات حول مدينة ادلب. وأضاف أردوغان أن تركيا ستحدد خطراتها المقبلة بناء على النتيجة التي ستتمخض عنها المباحثات.

مقتل 6 أشخاص وإصابة 15 آخرين في انفجار في الرقة السورية

الكرديّة «بي واي جي» بأنها وراء الانفجار.. وشهدت بلدة سلوك التي تسيطر عليها فصائل الجيش الوطني المدوم من تركيا منذ منتصف شهر تشرين أول /أكتوبر الماضي، خلال الشهرين الماضيين 4 تفجيرات واح ضحيتها أكثر من 15 قتيل وعشرات الجرحى.

■ دمشق - د ب أ: قتل ستة أشخاص وأصيب أكثر من 15 آخرين في انفجار سيارة مفخخة في بلدة سلوك في ريف الرقة الشمالي السوري، حسبما أفاد مصدر طبي في البلدة أمس. وقال المصدر في تصريحات إن من بين القتلى طفلان وامرأتان، مضيقاً من المصابين

خبير ألماني: الطوائف المسيحية تدفع ثمناً كبيراً وتدمر في سوريا

تمثل منطقة ادلب المعقل الأخير للمتطرفين، حيث تسيطر عليها ميليشيات هيئة تحرير الشام القريبة من تنظيم القاعدة، وتعرضت أجزاء كبيرة من البلاد للتدمير، ولا تتوفر الأموال اللازمة لإعادة الإعمار. ونكر أوريخ أن العقبة الكبرى أمام العودة لا تزال غياب الأمن، وقال: «لا يرغب في العودة ليد أن يتمكن من إعادة إعمار ما تم تدميره، حتى يمكنه أن يعيش هناك... لكن لا يزال هذا الأمر غير ممكن في كثير من الأماكن».

ثلاثة أشخاص حالتهم حرجة. وأضاف المصدر بأنه تم نقل الجرحى إلى تركيا لعدم وجود مشفى في مدينة سلوك. وقال قائد في الجيش الوطني التابع للجيش السوري الحر المعارض إن الانفجار هو الأعنف في بلدة سلوك، متبهما وحدات حماية الشعب برلين - د ب أ: ذكر خبير ألماني في الشؤون الدينية أن الطوائف المسيحية في سوريا تتعرض للتدمير على نحو شامل ومستمر منذ اندلاع الحرب الأهلية هناك قبل حوالي 9 أعوام. وقال منسق حوار الأديان الدولي في مؤسسة «كونراد أديناور»، الألمانية، أوتمار أوريخ، في تصريحات إن التقديرات تشير إلى أن هناك أكثر من 700 ألف مسيحي في سوريا من إجمالي نحو 1.2 مليون مسيحي فروا من البلاد، وأضاف: «هؤلاء خسرتهم سورية، فهم لم يعودوا إليها».

وأشار أوريخ إلى أن الموارد المالية نصبت في الغالب أيضا على 9 أعوام من الحرب الأهلية، موضحاً أن المسيحيين لديهم مخاوف من الاضطراب إلى العيش في المناطق التي تسيطر عليها الإسلاميون سابقاً مع مسلمين قاموا بمطاردتهم منها في السابق. وحسب أوريخ، ينظر قطاع كبير من المسيحيين في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية على نحو إيجابي، لكن لا يزال هناك دمار كبير ومخاوف من التعرض لعنف جديد، موضحاً أن المسيحيين بإمكانهم تحت سيادة الأسد ممارسة أعمالهم بدون عوائق»، «شريعة الوفاء التام والامتناع الكامل عن الممارسة السياسية».

وحسب بيانات المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، هناك حالياً أكثر من 12 مليون نازح سوري، فر نحو نصفهم خارج البلاد. وتمكن أنصار الرئيس السوري بشار الأسد من فرض سيطرتهم على المزيد من المناطق خلال هذا العام، ليسيطروا بذلك على نحو ثلثي مساحة البلاد.

«حزب الله» سيكون بمنتهى الإيجابية مع الرئيس المكلف... والمشوق دعا الحريري لزالة الالتباس منه

رئيس الوزراء اللبناني الجديد حسان دياب: سأبقى مستقلاً والحكومة لن تكون لفئة سياسية من هنا وهناك

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

يحاول الرئيس المكلف تشكيل الحكومة حسان دياب إزالة الالتغام من امام عملية التأييد متسلحاً برويته لتشكيل حكومة مستقلة من اختصاصيين غير محسوبة على أي فئة، وهو غرد عبر حسابه الخاص على «تويتر» قائلاً «الحكومة الخاصة ستكون وجه لبنان ولن تكون حكومة فئة سياسية من هنا وهناك... وستكون حكومة اختصاصيين بامتياز». وأضاف «عشت مستقلاً وسأبقى مستقلاً، أما التصنيفات فلا تعني لي شيئاً، القضية الرئيسية تتمثل في تحقيق نهضة لبنان والوصول إلى النتيجة التي يتنهاها اللبنانيون».

كلام دياب تزامن مع موقف لحزب الله عنر عنه وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال محمد قنيش أكد فيه «اننا ستكون بمنتهى الإيجابية مع الرئيس المكلف، وأن البلد بحاجة إلى خضاف جهود كل قواه السياسية الفاعلة لمعالجة أزمتة القافة، لا سيما وأن هذا البلد لا يحكم لا بعقلية التفرّد ولا بعقلية الإغناء»، وشدد على «أن البلد بحاجة إلى حكومة تمتلك رؤية وخطة إنقاذ، ولديها قفاهة تنفيذية وفاعلة تعمل وفقاً لهذه الرؤية وبروحية جديدة، لأنه لا يعد ممكناً العودة إلى الروحية والنهضة السابقتين، بحيث أننا نعمل المشروع والالتزامات، لأن هناك من لم يسبق من هذا المشروع وذاك، وكذلك لا يعد ممكناً الاستمرار بعقد مناقضات لمعالجة المرافق والبنى التحتية على قاعدة أن هذه الناقصة لهذه الهيئة وتلك الناقصة لتلك الهيئة، فالبلد لم يعد يحتمل هذا الهدر في الاتفاقيات، ولم يعد ممكناً الوصول إلى مساعدات أو دعم من خلال الاستثمار بهذه السياسات والعقلية».

جنبلطاه: الجبل ولبنان على مشارف الجوع والاقتصاد على باب الانهيار

■ بيروت - «القدس العربي»: انشر تسجيل صوتي يعود لرئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» النائب السابق وليد جنبلاط، يعبر فيه عن موقفه من عدد من القضايا السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى شؤون داخلية لها علاقة بالحزب والمسؤولين فيه. وقال جنبلاط في التسجيل خلال اتصال مع أبناء الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة: «أخذنا موقفاً من عدم المشاركة لا بهذه الحكومة ولا بغيرها»، مؤكداً تسمية السفير نواف سلام لأنه من خارج هذه الطبقة، واستغرب كيف أن الرئيس سعد الحريري لم يسمه السفير نواف سلام لرئاسة الحكومة، كما استغرب موقف حزب «القوات اللبنانية» من عدم تأييد سلام، «إلا إذا كنا يريدان بقاء النظام الطائفي كما هو».

وقال إن الجبل ولبنان على «مشارف الجوع»، لافتاً إلى أن الاقتصاد على باب الانهيار إن لم يكن قد نهان، ولبنان لا يمكن أن يستمر كبلد خدمات وسياحة وفنادق ومطاعم ومصارف بدون إنتاج».

«هيل» غادر بيروت تاركاً رسائل أمريكية... ولم يلق دياب

■ بيروت - الأناضول: اختتم وكيل وزير الخارجية الأمريكية للشؤون السياسية، ديفيد هيل، زيارته الأولى للعاصمة اللبنانية بيروت، منذ انطلاق احتجاجات شعبية في 17 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حملت الزيارة 3 رسائل أساسية، في ظل تمسك المحتجين، العابرين للطوائف، بمطالبهم، مقابل ما يقولون إنها محاولات من السلطة لإجهاض «ثورتهم»، خاصة بعد تكليف الوزير السابق، حسان دياب، بتشكيل حكومة جديدة. وأجرى المحتجون حكومة سعد الحريري على الاستقالة، في 29 أكتوبر/ تشرين أول الماضي، وهم يطالبون بحكومة تكنوقراط قادرة على معالجة الوضع السياسي والاقتصادي، في بلد يعاني أسوأ أزمة اقتصادية منذ الحرب الأهلية بين 1975 و1990. ويبدأ هيل زيارته لبيروت بعد يوم واحد من تكليف دياب بتشكيل الحكومة، وسيتأيد واعتراض من ممثلي القوى السياسية والحراك الشعبي. وقالت مصادر مقربة من وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل، إن زيارة هيل كانت إيجابية جداً، رغم انه لم يلق رئيس الوزراء المكلف حسان دياب.

وأضافت المصادر، طلبت عدم نشر أسماؤها، أن هيل لم يتوقف عند اسم رئيس الحكومة ولا أسماء الوزراء، بل تمنى أن تكون

إلى انتخاب غيره. كذلك بقيت رئاسة الجمهورية البلاد، ورغم أن الانتفاضة تشادي يعكس هذا النظام ويجاوزه، وهي على حق، إلا أنه ظلاً هذا النظام قائم فمن الطبيعي أن نحترم أصوله»، ودعا رئيس حكومة تصريف الأعمال سعد الحريري إلى «إعلان من موقف صريح لإزالة الالتباس فيها نظر، ليس هناك ميثاقية بزيت وأخرى بسمطة، هذا ليس مقبولاً. فالواقع أن رئيس الحكومة يمثل هذا الشعب بأكمله، فكل ما يجب أن يفعله هو أن يترك الشعب اللبناني، وتولي طلعات الشعب اللبناني، وإلى جانب حكومة التكنوقراط، يطالب المحتجون باستعادة الأموال المنهوبة، ورحيل ومحاسبة بقية مكونات الطبقة الحاكمة، التي يتهمونها بالفساد والافتقار للكفاءة، ويشأن إن كان هيل تحدث مع باسيل في ملف ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل، نفت المصدر الحديث في ذلك الملف، وتتنازع إسرائيل ولبنان على ترسيم الحدود البحرية منذ عقود، وتبلغ المساحة المتنازع عليها 860 كلم مربع من حدود لبنان البحرية الجنوبية.

وقال النائب ادغار علوف، عضو كتل «لبنان القوي»، (بزعامه رئيس الجمهورية ميشيل عون)، للناضول، إن «هيل لم يبد أي اهتمام بالمسورة الشخصية التي تتولى تأليف الحكومة، وإنما الهل الأبرز هو الشكل الذي ستخذه الحكومة الجديدة».

ويشأن إن كان لقاء هيل وباسيل تطرق إلى المساعدات المالية للبنان، أجاب بأن «الولايات المتحدة ستدعم لبنان حسب الحكومة المقبلة»، وأعلن دياب، السبت، أن لبنان في «العناية الفائقة»، ويحتاج حكومة مستقلين، معرباً عن رغبته بأخذ رأي الحراك الشعبي بشأن الحكومة التي يشكها.

صمتت الحكومة أربعة أشهر حول اتفاقية الغاز الإسرائيلي... ثم استدركت ما خلفيات هجوم اليمين الإسرائيلي على ملك الأردن... لماذا مواجهة باسم «وديعة مقدسة» ودفاع «تكتيكي» عن «وادي عربة»؟

عمان – «القدس العربي»

من بسام البدارين:

لا تبدو نخب المؤسسة الأردنية منسجمة في التوقيت والاشتباك والمبادرة وأحياناً في التمير والاعتراض عندما يتعلق الأمر بالموقف من اتفاقية الغاز الإسرائيلي مع سلسلة باعتباره نتيجة فلسفة اتفاقية وادي عربة التي يهدد الليكود الإسرائيلي اليميني اليوم بتقويضها.

سمحت السلطة، لسبب غامض حتى اللحظة، لبعض نواب الموااة البرلمانيين بمراكمة الخطابات ضد الاتفاقية. وتكدست الاعتراضات وأصبحت في سوق المزايمة بالجملة، ثم بدأت خلية العمل الحكومية بالانشغال والتحذير خلف الستارة والكواليس.

لماذا صمتت الحكومة أربعة أشهر..؟

سؤال لا جواب عليه. لماذا استدركت وقررت فجأة بأن ما يفعله مجلس النواب بخصوص ملف الغاز مريب ومكلف؟

أيضا سؤال لا جواب عليه رغم القناعة التي عبر عنها لـ «القدس العربي» قطبان برلمانيان هما صالح العرومطي وخليل عطة، يعنون صعوبة تصديق فكرة تمكين

اليمين الإسرائيلي من السيطرة التامة على ملف إستراتيجي مثل الطاقة والغاز. وبالتسبب للجهة التي يديرها نائب رئيس الوزراء الأسبق جمال الصرايرة فالغاز «أمريكي» وليس إسرائيلياً. لكن الأهم أن بعض رموز السلطة قرروا التحرك فجأة لحماية اتفاقية وادي عربة، وفي نفس التوقيت المتزامن مع سلسلة كتابات ومقالات ضد الأردن وقيادته مليئة بالتحريض والكرهاية في منابر اليمين الإسرائيلي وعلى أساس فكرة قوامها تقويض اتفاقية وادي عربة والغائها. في قياسات رئيس مجلس النواب عاطف طراونة، وحتى في قياسات مسؤول بارز في القصر الملكي استنعتت إليه «القدس العربي»، يمكن إعداد ملف كامل حول انتهاكات إسرائيلية مباشرة ومؤكدة لبنود ونصوص اتفاقية السلام.

لا تبدأ القصة عند نوايا ضم الأغوار وشمال البحر الميت. ولا تنتهي عند سلسلة مشاريع تنموية سلمية سياسية إقليمية يؤجلها الإسرائيلي. ورغم ذلك، يتحدث الرئيس محمود عباس باسترخاء في عمان عن استعداداته لكونفدرالية مع الأردن لاحقاً للدولة الفلسطينية. ورغم ذلك، تجد اتفاقية وادي عربة من يحاول حمايتها في عمان بدلالة التحرك



صالح العرومطي



خليل عطة

المتأخر لحماية اتفاقية الغاز. يحصل ذلك رغم أن إسرائيل اليمينية قوضت سلطة الرئيس عباس على الأرض، وهي نفسها إسرائيل التي يخبط إعلامها وينجح يمينها اليوم ضد الملك عبد الله الثاني لأنه تجرأ على رفض تصديق عقد استئجار الباقورة ورفض التلويح بضم الأغوار.

يريد الإسرائيليون معاقبة ملك الأردن ليس فقط على موقفه تجاه الثوابت في

كان عضو الكنيست الدكتور طلب الصانع يتحدث عن «تآكل» إسرائيل من الداخل بالتوازي مع إجراءات أردنية، وهي نغمة تتوازي مع ما تقوله أوساط القرار الأردني عن علاقة مستقرة مع الدولة العميقة في إسرائيل توازي العلاقة المأزومة مع برنامج اليمين الإسرائيلي. لذلك، يبدو أن ما يحصل التسويق لسبنايو الوطن البديل تحت منطف تقويض وادي عربة، والأردن بالمقابل ينشط فجأة للحفاظ على وادي عربة.

السؤال يصبح، لماذا يحصل ذلك؟ عند محاولة تحصييل إجابة، يمكن القفز إلى بعض الاستنتاجات والتعامل مع بعض الوقائع، فمعان اليوم مؤمنة بضرورة سحب النزاع من الجانب الإسرائيلي التي يمكن أن تستخدم لإخراج اتفاقية وادي عربة عن سكتها باعتبارها – وإن كانت هشة – وضعية – الضمانة اليتيمة للحد من توسع اليمين الإسرائيلي شرقاً. واليمين إياه يبدو منكمثراً ومتورماً بالتفاصيل وهو بصورة ما قاله الأردنيون بخصوص ملف القدس والمسجد الأقصى للمستشار الأمريكي جاري كوشنر بمنطق أن الوصاية الهاشمية تتعامل مع المقدسات باعتبارها «وديعة

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الكيفية التي استخدمت بها الإمارات العربية المتحدة تطبيقاً شعبياً للتواصل عبر الرسائل والفيديو كأداة تجسس، ونقل معدو التقرير مارك مازيني ونيكولا بيرلروث وروين بيرغمان عن مسؤولين على معرفة بالتقسيم الأمني وتحقيق للصحيفة، وقالت إن تطبيق «توكتوك» نظر إليه أنه الأسهل والأكثر سلامة حتى في البلدان التي تمنع وانتساب وسكايب. وتكررت الصحيفة أن الإمارات العربية تستخدم هذا التطبيق للتجسس على الحركات والعلاقات والمواعيد والأصوات والليجيس التي يضعها مستخدموه على هواتفهم.

وتم تقديم توكتوك قبل عدة أشهر وحمل ملايين المرات من قبل وغوغل من مستخدمين في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وأفريقيا وشمال أمريكا. ولأن غالبية مستخدميهم في الإمارات فقد زادت نسبة تحميله ليصبح من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً في الأسبوع الماضي، وحسب شركة التصنيفات «أبل اني».

الأمن الإلكتروني

وفي مقابلات مع مسؤولين سابقين وحاليين وخبراء في منصات التواصل فقد باتت توكتوك جزءاً من التصديق في حملات الاستسلح الرقمية بين الدول الديكتاتورية الثرية. وتقوم هذه الدول باستخدام طرق فعالة ومثقة للتجسس على الأعداء الأجانب وشبكات الجرمين والإرهابيين والصحافيين والنقاد، وهو ما أوقع العالم في شبكات الرقابة. وتضيف الصحيفة أن دول الخليج مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة اعتمدت في الماضي على شركات الحوسبة – بما في ذلك شركة إسرائيلية ومنعده أمريكي – لاختراق حسابات بعضها البعض والقرصنة على مواطنيها. ويقول خبراء الأمن في تطوير توكتوك أعطى هذه الدول الفرصة للتجسس على الأهداف بدون طرف وسيط حيث يقوم المستخدمون للتطبيق بتقديم معلوماتهم الشخصية طوعاً.

وأظهر تحليل فني ومقابلات مع خبراء أمن الكمبيوتر أن الشركة التي تقف وراء توكتوك هي «بريج القابضة» وما هي إلا واجهة مرتبطة ببلاك ماتر للامن الإلكتروني في أبو ظبي والتي توظف فيها المخابرات الإماراتية مسؤولين سابقين في وكالة الأمن الأمريكية وموظفين سابقين في المخابرات العسكرية الإسرائيلية.

«أبل» و«غوغل» أزالتا التطبيق بعد التأكد من مخالفته الشروط

«نيويورك تايمز»: تطبيق «توكتوك» أداة الإمارات للحصول على بيانات المستخدمين مجاناً وبلا قرصنة

وأكدت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الكيفية التي استخدمت بها الإمارات العربية المتحدة تطبيقاً شعبياً للتواصل عبر الرسائل والفيديو كأداة تجسس، ونقل معدو التقرير مارك مازيني ونيكولا بيرلروث وروين بيرغمان عن مسؤولين على معرفة بالتقسيم الأمني وتحقيق للصحيفة، وقالت إن تطبيق «توكتوك» نظر إليه أنه الأسهل والأكثر سلامة حتى في البلدان التي تمنع وانتساب وسكايب. وتكررت الصحيفة أن الإمارات العربية تستخدم هذا التطبيق للتجسس على الحركات والعلاقات والمواعيد والأصوات والليجيس التي يضعها مستخدموه على هواتفهم.

وتم تقديم توكتوك قبل عدة أشهر وحمل ملايين المرات من قبل وغوغل من مستخدمين في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا وأفريقيا وشمال أمريكا. ولأن غالبية مستخدميهم في الإمارات فقد زادت نسبة تحميله ليصبح من أكثر منصات التواصل الاجتماعي استخداماً في الأسبوع الماضي، وحسب شركة التصنيفات «أبل اني».

الأمن الإلكتروني

وفي مقابلات مع مسؤولين سابقين وحاليين وخبراء في منصات التواصل فقد باتت توكتوك جزءاً من التصديق في حملات الاستسلح الرقمية بين الدول الديكتاتورية الثرية. وتقوم هذه الدول باستخدام طرق فعالة ومثقة للتجسس على الأعداء الأجانب وشبكات الجرمين والإرهابيين والصحافيين والنقاد، وهو ما أوقع العالم في شبكات الرقابة. وتضيف الصحيفة أن دول الخليج مثل السعودية والإمارات العربية المتحدة اعتمدت في الماضي على شركات الحوسبة – بما في ذلك شركة إسرائيلية ومنعده أمريكي – لاختراق حسابات بعضها البعض والقرصنة على مواطنيها. ويقول خبراء الأمن في تطوير توكتوك أعطى هذه الدول الفرصة للتجسس على الأهداف بدون طرف وسيط حيث يقوم المستخدمون للتطبيق بتقديم معلوماتهم الشخصية طوعاً.

وأظهر تحليل فني ومقابلات مع خبراء أمن الكمبيوتر أن الشركة التي تقف وراء توكتوك هي «بريج القابضة» وما هي إلا واجهة مرتبطة ببلاك ماتر للامن الإلكتروني في أبو ظبي والتي توظف فيها المخابرات الإماراتية مسؤولين سابقين في وكالة الأمن الأمريكية وموظفين سابقين في المخابرات العسكرية الإسرائيلية.

وكشف خبير الأمن القومي السابق الذي يعمل باحثاً خاصاً بالأمن باتريك ووردل للصحيفة كيفية تطويره، ويبدو أنه نسخة من تطبيق صيني لتوفير الرسائل الصورة مجاناً «بي كول»، وتم تعديله ليناسب المستخدم باللغتين الإنكليزية والعربية. إلا أن «توكتوك» هو أداة مصممت بنكا للقيام بالرقابة الجماهيرية الواسعة، وهو يعمل مثل تطبيقات «سبل» و«انترويد» الأخرى التي تتبع مكان المستخدم واتصالاته، ومن الناحية الظاهرية يتتبع التطبيق مكان المستخدم من خلال تقديم نشرات جوية، ويتصدى أي اتصال في كل مرة يفتح فيها المستخدم هاتفه بترقية أنه يقوم بالمساعدة ويطهه بأصدقائه، تماماً كما يؤكد «إنستغرام»، و«فيسبوك» على الأصدقاء المهين. ولكنه يستطيع الوصول إلى ميكروفونات وكاميرات وجدول أعمال والبيانات الأخرى المخزنة في الهاتف. بل إن الاسم يلعب في موسيقاه على التطبيق الصيني الشائع «بيتوك».

ورغم أن التطبيق يدعي بأنه «سريع وأمن» إلا أن توكتوك لا يعطي تأكيداً أن الرسالة مشفرة من المستخدم إلى المستقبل كما في تطبيق واتساب وسيغنال وسكايب. وتم دفن التلميح بأن التطبيق يكشف عن بيانات المستخدم في قانون الاستخدام: «قد تشاركك بياناتك الخاصة مع مجموعة من الشركات». وبدلاً من دفع خبراء قرصنة للحصول على بيانات تلفون مستهدف – حيث تصل تكلفة شراء أداة قرصنة 2.5 مليون دولار – أعطى توكتوك الحكومة الإماراتية لقطاع الأمان لتقديم بياناتهم مجاناً. وقال ووردل: «هناك جمالية لهذا النهج». فانت لست بحاجة للقرصنة على الأشخاص للتجسس عليهم لو اقتعت الناس بشبكات التطبيق على هواتفهم وتحصيل أرقام الاصل وقيودها والأماكن، فمماذا تزيد المخابرات أكثر من هذا؟». ويشير إلى أن «توكتوك» يمثل في أي عملية جمع بيانات المرحلة الأولى، تماماً كما فعل «برنامج ميج داتاه» في وكالة الأمن القومي الذي أغلق هذا العام، ويسمى تطبيق توكتوك لحظلي المخابرات بتحليل اتصالات المستخدم وعلاقتها بحثاً عن أشكال معينة مع أن عملية الجمع ليست هجومية. ولا يعرف إن كان التطبيق يسمح للإماراتيين بتسجيل مكالمات المستخدمين بالصوت أو الفيديو، وتقول الصحيفة إن مليارات الناس في العالم يتخلون يومياً عن خصوصيتهم مقابل سهولة استخدام التطبيقات المتوفرة على هواتفهم الذكية.

وأضافت أن «برنامج الخصوصية» الذي طوره قسم الأراء كشف في تحقيق الأسبوع الماضي كيف يقوم صناع التطبيقات وطرف ثالث بمتابعة كل مكانة يقوم بها المستخدم على هاتفه الذي دقيقة بدقة. وفي العادة تجمع الشركات الخاصة بالبيانات من أجل بيعها، ولكن في حالة توكتوك فإن معظم المعلومات يتم نقلها لتحلل نياية من الجيش الإماراتية.

وفي الأشهر الماضية بدأت منشورات شبه حكومية في الترويج لتوكتوك داخل اليمن أما القوات السودانية النظامية التي يتلقى أفرادها رواتب أقل فقد تم نشرها على الحدود السعودية مع اليمن. ويقول الخبراء إن الأموال المخصصة لمقاتلي الدعم السريع تذهب مباشرة إلى حميدتي الذي حقق ثروة من الحرب. فعند عام 2015 جند المقاتلين من دارفور حيث نشأت قوات الدعم السريع، وهي الولاية التي وجهت فيها اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية إلى البشير الذي أطاحت به ثورة شعبية في نيسان/أبريل هذا العام. وأصبح حميدتي المقرب جزءاً من المؤسسة الأمنية التي أطاحت به وهو الآن نائب رئيس مجلس السيادة.

وفي مرحلة ما بعد الثورة تحالو الحكومة الانتقالية خفض عدد القوات السودانية في اليمن. وقال رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك لـ«انديبننت»، إن لاح عسكرياً للحرب في اليمن. وأعلن حميدتي نفسه بحدوثه عن الضرر الذي حدث بسبب اليمن. ويخشون من عسكرة المنطقة على يد ما يشبهون المرزقة الذين قاتلوا في الحرب ووضع قوات الدعم السريع الذي تجزز، المتهمة بارتكاب جرائم حرب. ويخشى البعض من وجود عناصر من هذه القوات في المخيمات التي شرد أهلها من القرى.

3 ملايين جنية في العام

عاش إسماعيل خير 23 عاماً في معسكر أبو شوك قرب القاهر بعد حرق قريته كلاً عام 2009 حيث قال إن حرب اليمن جعلت الجيوش الميليشيات «قد جندوا الكثير من الناس للحرب التي قادتها السعودية في اليمن والتي قوتهم ومنحهم المال والسلاح». وعادوا بسلاسلهم وتدريبهم وأموالهم وهم مستعدون لنهب وقتل الناس وهو ما يثير القلق.

ولم يمنع القلق الناس من إرسال أو لدهم مع الدعم السريع حتى لو كانوا من المعارضين لها، والتقت الصحيفة مع ضابط تقاعد من الجيش وقال إنه يريد القتال في اليمن حتى يخفف من أعباء عائلته المالية. ورغم كراهيته لما فعلته قوات الدعم السريع لمنطقته إلا أنه يكافئ للبقاء ولا يكفقه راتبه التقاعدي من الجيش السوداني وهو 8500 جنية سوداني (1400 جنية استرليني).



مقاتلون سودانيون من الدعم السريع في اليمن

والتي أدت إلى انتشار الفساد داخل الأجهزة الأمنية في الولاية. وتحدث عن وجود جنود وهميين حيث تقوم عائلات بوضع أسماء أبنائهم على القوائم بدون أن تخدم. وقال محمد «خبرني صديق يعمل سائقاً لدى الدعم السريع أن اسمه على القائمة لكي يذهب إلى اليمن ولكنه لم يغادر السودان ولا يزال يحصل على المال وكأنه قاتل». وقال إن من قبل صلات بضوعن اسماءهم ولا يقاطلون أبداً. وقال الصحافي وأنق أنه قام بتطوير «مفتر للرسائل الأمنية» في هذا البلد لتزاع داخل قوات الدعم السريع. وتمت سرقة الجنود المعتادين من أموالهم بعد عودتهم على يد زملائهم. وقال إن الحرب أدت لزيادة أعداد قوات الدعم السريع لأنهم قور في البلاد و«سمحت لها بالتوسع إلى التجارة والصناعات الأخرى مثل الإنشاءات والنهب». ويقال إن الحرب كانت مصدراً للتواصل لحميدتي الذي أصبح مديراً، ويتم تحويل الأموال من الخليج عبر السوق السوداء قبل توزيع الرواتب على الجنود ويتم اقتطاع الزيادة التي تذهب إلى كبار قادة قوات الدعم السريع. واعترف حميدتي بأنه دفع للدولة السودانية مليار دولار.

«إنديبننت»: كيف أصبحت حرب اليمن طريقاً للثراء في دارفور ومصدراً للمشاكل أيضاً

نشرت صحيفة «إنديبننت» تقريراً أرسلته بيل ترو عن تجارة الحرب المرحة في اليمن لأهل دارفور. وقالت ترو المقاتلين السودانيين الذين أخذوا مصانع الثروات الخيالية التي تدفع آلاف من أبناء المنطقة إلى القتال في وقت تزاد فيه مظاهر التوتر في داخل البلاد. وبدأت ترو مقالها بالقول «يمكنك الحصول على مال كثير في القتال في اليمن أكثر مما يمكنك الحصول عليه كل حياتك».

في هذه القولة تنتشر في شوارع دارفور حيث تحولت حرب تجري بعيداً عن المنطقة بحوالي 2.000 كيلو متر إلى أكبر مصدر للعمال في الإقليم. ولا يخلو بين من شخص ذهب إلى القتال هناك، فعلى مدى الخمسة أعوام الماضية اعتهد دول الخليج على قوات الدعم السريع والجيش السوداني للقتال مع قوات الحكومة اليمنية ضد جماعة الحوثي التي تدعمها إيران.

ورغم المخاطر التي تنتظر المقاتلين إلا أن «الثراء» دفع عشرات الآلاف من رجال واطفال دارفور إلى مراكز التجنيد. فعمل لمدة ستة أشهر في اليمن يعني حصول المجندين الذين جاؤوا من أفق الجماعات الاجتماعية في دارفور على مليون جنية سوداني (17.000 جنية استرليني) وهو مبلغ لا يجمعون بالحصول عليه طوال حياتهم. فيما يحصل الضباط العسكريون على ضعف المبلغ. ففي السودان يبلغ مستوى دخل الفرد 190 دولاراً في الشهر وهو أقل بالنسبة للمزارعين وأصحاب الماشي.

حل أبدي

الفاشر عاصمة ولاية دارفور حيث كان يعاني من الماريا التي لم يستطع التعافي منها منذ عودته من اليمن. وانتشرت موجة من الماريا وحمل الضحك بشكل جعلت الناس يعتقدون أن من عادوا إلى السودان من اليمن هم من جلبوا معهم. وقال الكاتبين إن محاور الحصول على فرصة للسفر إلى اليمن زادت من عدد الطلبات التي عادة ما تكون عشرة أضعاف الأماكن المتوفرة.

وبعد اختيارهم يرسلون إلى معسكرات تدريب لمدة 3 أشهر قبل سفرهم للقتال في جبهات اليمن. وقال إن العائلات باتت تخشى من إرسال أولادها إلى المدارس خوفاً عليهم من التسرب والتسجيل للقتال في اليمن. ويقول إن «بعض العائلات تريد إرسال أبنائها لأنك لو أرسلت اثنين من أولادك ستحل مشاكل العائلة ولابد». وتقول ترو إن عدد المقاتلين والجنود السودانيون بل في فترة السذرة 2016 – 2017 وصل إلى 40.000 حيث تم نشرهم إما داخل اليمن أو على الحدود السعودية مع اليمن. وكان الإقبال على التجنيد كبيراً لدرجة أن عشرات الآلاف شاركوا في القتل بالإضافة لوجود عدد من القاصرين. مع أن قيادة قوات الدعم السريع نفت اتهامات كهذه. ويدفع للاطفال المقاتلين أقل من الكبار ولكنهم يحصلون على 18 آلاف جنية استرليني. ولأن التجنيد مغر فإن عائلات دفعت بأبنائها وبعضهم لم يكن سنه يتجاوز 14 عاماً.

وقال جنود الدفع السريع في المدن الساحلية باليمن مثل المخا. ويقول المقاتلون السابقون إن مهامهم كانت من أجل تأمين المدن التي سيطرت عليها القوات اليمنية. وعملوا أيضاً كحراس للجنود الإماراتيين في الجنوب. وتحدث الجنود السابقون عن مخاطر العمل تحت إطلاق النار الكثيف ومواجهة الكماش والمروير في مناطق مزروعة بالألغام. ولا يعرف أحد كم عدد الجنود السودانيين الذين قتلوا أو جرحوا. وفي عام 2017 أعلن العقيد محمد حمدان حميدتي عن مقتل 412 من قواته في اليمن. وقال الكاتبين «من الخطر للفق إرسال السودانيين 15.000 شخص لتعرض حياتهم للخطر والتخل في حرب قاتلة لا علاقة لهم بها». وأضاف «لماذا نبحث عن التدخل في دول أخرى قبل أن نحل مشاكلنا».

وكان الرئيس السابق عمر حسن البشير هو أول من وقع اتفاق إرسال المقاتلين السودانيين للقتال في حرب دول الخليج. وتم إرسال مقاتلي قوات الدعم السريع إلى

محافظ القدس؛ ما يتعرض له سكان العاصمة يأتي في إطار السياسة الاستعمارية لتطبيق «صفقة القرن»

جماعات استيطانية تبدأ حملات «الاقترام الكبير» للأقصى احتفالاً بالعيد اليهودي

رام الله - «القدس العربي»:

شرعت جماعات من المستوطنين بتنفيذ أولى عمليات الاقترامات الواسعة لباحات المسجد الأقصى، تلبية لدعوات جماعات «الهيكل» المزعم، بمناسبة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية، تحت حماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، في الوقت الذي قامت فيه قوات الاحتلال بحملات اعتقال طالت عددا من المواطنين بينهم سكان من القدس المحتلة. وبدأت تلك الجماعات الاقترامات الموسعة صباحة الإثنين، ومن المتوقع أن تشهد هذه الاقترامات زيارة في عددها وفي عدد المشاركين فيها، خلال الأيام المقبلة، التي تحتفل فيها إسرائيل بعيد «الخانوكاه» اليهودي.

وقال سكان من المدينة المحتلة، ممن تواجدوا في باحات الأقصى، تلبية للدعوات الفلسطينية التي طالب السكان بـ«شد الرحال» والدفاع عن المسجد، إن قوات كبيرة من شرطة الاحتلال الخاصة دخلت المسجد وأمنت الحماية للمستوطنين، الذين دخلوا على شكل مجموعات متتالية، من جهة «باب الغاربية»، حتى الخروج من «باب السلسلة»، وكانت جماعات «الهيكل» المزعم، دعست أنصارها من المستوطنين لتصعيد عمليات الاقترام الأقصى، في هذه الأوقات، في إطار الاحتفال بالعيد اليهودي، وهي دعوات تكرر بشكل دائم في الأعياد اليهودية، حيث من المقرر أن تستمر الاقترامات الواسعة على مدار ثمانية أيام.

وقال مدير الأقصى الشيخ عمر الكسواني إن مجموعات المستوطنين نفذت جولات استفزازية في باحاته، وسط محاولات بعضهم أداء «طقوس تلمودية».

مخططات احتلالية

وأشار إلى أن دائرة الأوقاف الإسلامية تكثفت تواجدها في باحاته ومحيطه، للحيلولة دون استباحة المستوطنين، داعيا الفلسطينيين إلى «شد الرحال» إلى الأقصى، والرباط فيه، لافتا إلى أن قوات الاحتلال تكثفت من إجراءاتها العسكرية على أبواب الأقصى، ومنعت دخول المسلمين وطلبة العلم واحتجزت هويات بعضهم على الأبواب بزرعة تسمى «الحماية» للمستوطنين.

وتخلل الاقترامات قيام قوات الاحتلال باعتقال أربع سيدات من منطقة «باب الرحمة» شرق المسجد الأقصى، بحجة وجودهن في مسار المستوطنين الذين يقفون المسجد الأقصى، حيث قامت تلك القوات بنقل المعتقلات إلى خارج المسجد، وكانت قيادة الفصائل الفلسطينية، دعت في وقت



مستوطنة «معلي أوديم» في الضفة الغربية

على المدينة المقدسة ومحاولات سلبها عن جذورها العربية الإسلامية المسيحية.

وأوضح أن ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مواصلات الاستيلاء على أراضي المقدسين وهدم منشآتهم السكنية وتزويد سكان المدينة، والتحويل وممارسة الخدع والتزوير من أجل السيطرة على الأرض الفلسطينية، وسياسة التصديق على المقدسين ومنع أي نشاطات فلسطينية في مدينة القدس وإغلاق العديد من المؤسسات المقدسية التي تقدم الخدمات للشعب الفلسطيني في العاصمة المحتلة، يأتي

سابق المواطنين لـ«شد الرحال» للأقصى، للتصدي لهذه العمليات، وحذرت من مخطط إسرائيلي ضد المسجد.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال توفر الحماية الأمنية للمستوطنين الذين ينفذون يوميا اقترامات لأقصى، عدا يومي الجمعة والسبت، أيام العطل الأوسع.

في السياق، أكد محافظ القدس عدنان غيث، أن سلطات الاحتلال تستخدم قوانينها لخدمة مشاريعها ومصالحها الاستعمارية، بدون الالتفات أو مراعاة للقوانين الدولية والإنسانية التي ترفض الوجود الاستعماري في مدينة أقرت

صاحب متجر للهدايا التذكارية بالقرب من الأمر على نحو مختلف، حيث يقول الرجل المسن البالغ من العمر 84 عاما: «أعيش هنا منذ عام 1973، ولم أر الكثير من التغيير»، مضيفا: «لا يزال الناس يذهبون إلى الصلاة في الكنيسة، ربما ليس بالاعداد الكبيرة كما كان الأمر في السابق، ولكنهم لا يزالون يذهبون إلى هناك، وحتى الشباب منهم».

ويعتمد أصحاب المتاجر على الزيادة الكبيرة في قيمة الدولار الذي يجلبه السائحون خلال فترة عطلة عيد الميلاد، والتي تصل خلالها نسبة الحجز في الفنادق 100 في المئة.

ويرى فولغانج شميت، الرئيس الألماني لـ«كنيسة المخلص اللوثرية» في البلدة القديمة في القدس، أن التقاليد تأتي في المقدمة بالنسبة للسكان المسيحيين.

ويقول عن أهمية الاحتفال بعيد الميلاد، «أشعر بأن التقاليد مهمة جدا بالنسبة للمسيحيين هنا، لأنها فرصة لمرة واحدة في العام، لكي تكون مرتبة».

وتقول ماري أبو عطا، مديرة شؤون المعلومات السياحية، إن سحر عيد الميلاد في الناصرة لا يجذب الكثير من السائحين أو الحجاج الأجانب فحسب، بل أيضا كثيرا من الإسرائيليين.

ويقول شميت: «شجرة الكريسماس لها عامل جذب خاص بالنسبة لليهود الإسرائيليين، والأمر لا يتم عادة بموافقة السلطات المتشددة».

وفي عام 2016 على سبيل المثال، دعا حاخامات القدس الفنادق إلى عدم وضع أشجار الكريسماس، بدافع احترام شعور اليهود اللوثريين.

ويستنكر صبارة هذا الانتقاد للتقاليد المسيحية، حيث يقول: «يجب أن نكون لدينا الشجاعة للعيش معا... وأن نحترم بعضنا بعضا، مضيفا: «على المرء أن يقرر ما إذا كانوا من الأشخاص الذين يتسببوا في المشاكل، أو من الأشخاص الذين يقومون بحملات من أجل السلام».

بيت لحم والناصرة في فترة عيد الميلاد كثير من الزائرين وقليل من الروحانية

مسيحيون ونحب يسوع»، ولكن السائحة البالغة من العمر 44 عاما تضيف إنها لم تشعر بـ«روح يسوع» في الشوارع.

وتقول: «شعر برح يسوع المسيح في الكنيسة فقط، وليس خارجها».

من ناحية أخرى، يشكو إفرام شاهين، وهو

في رسالة لمناسبة أعياد الميلاد

الرئيس عباس: سواصل الكفاح السلمي ونأمل أن يكون 2020 عاما لإنهاء الاحتلال

غزة - رام الله - «القدس العربي»:

عبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن أمله بأن يكون عام 2020، هو عام إنهاء الاحتلال، وتحقيق استقلال دولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وأكد أن الشعب الفلسطيني سيواصل «الكفاح السلمي» حتى نيل حقوقه.

وقال في رسالة وجهها إلى العالم بمناسبة أعياد الميلاد الجديدة ورأس السنة الميلادية «رغم المعاناة والظلم والقمع جراء الاحتلال المرير لأرضنا مقدساتنا الدينية والإسلامية، إلا أننا نعتقدنا العزم على الاحتفال بأعياد الميلاد الجديدة، ورأس السنة الجديدة، برسالة من الفرح والسلام إلى بقية العالم».

وأكد الرئيس عباس أن الشعب الفلسطيني سيواصل «الكفاح السلمي» من أجل تحقيق العدالة والكرامة والحرية وإقامة الدولة المستقلة، «ليعيش في سلام على أرضه وأرض أجداده».

وأعاد التذكير بزيارة قداسة البابا فرنسيس إلى بيت لحم والقدس، وصلاته من أجل السلام وإزالة الجدار الفصل.

وأعرب عن تقديره لكناش الأرض المقدسة، التي منحتها مسؤولية الأنشرف على إعادة تأهيل وترميم كنيسة المهدي، التي أنجزت بكل فخر واعتزاز.

وجاء في رسالة الرئيس الفلسطيني «تحتفل هذه الأيام بحلول أعياد الميلاد الجديدة، على الرغم من التحديات التي نواجهها، ويسعدني أن أرى أبناء شعبي من المسيحيين والمسلمين يحتفلون في مراكز المدن الفلسطينية بأضاءة أشجار الميلاد، وأن أرى أطفالنا الأحياء، وهم ينشدون أغاني الميلاد إبدانا ببدء احتفالات هذه الأعياد الجديدة».

وقال «هذه الاحتفالات تذكرنا برسالة ميلاد وسيرة سيدنا المسيح عليه السلام في مدينتي القدس وبيت لحم، التي هي مصدر الهام ثقافي وروحي، وإشعاع حضاري يبيد كرامة الإنسان والعدالة والنساج».

وأشار إلى أن وزارة الثقافة العرب اختاروا مدينة بيت لحم لتكون عاصمة الثقافة العربية للعام 2020، في الوقت الذي كانت الأعمال تجري منذ خمس سنوات لإعادة تأهيل وترميم كنيسة المهدي، لأول مرة منذ 600 عام، حيث تمت استعادة الفسيفساء والأعمدة القديمة للكنيسة إلى مجدها الأصلي، إضافة إلى أعمال الترميم الشاملة.

إسرائيل تتراجع عن موقفها وتسمح لمسيحي غزة الاحتفال بالأعياد في القدس وبيت لحم

غزة - «القدس العربي»:

بعد أن تعمدت سلطات الاحتلال إيداع مسيحيي غزة بقرار بحرهم من الحصول على التصاريح اللازمة، لمغادرة القطاع، للاحتفال بأعياد الميلاد الجديدة في القدس وبيت لحم، عدلت من موقفها، إذ قوبل برفض وانتقاد فلسطيني واسع، ووافقت على خروجهم لتلك المدن الفلسطينية للاحتفال وقضاء أيام الإجازة.

وأعلن منسق أعمال حكومة الاحتلال في المناطق الفلسطينية الجنرال كميل أبو ركن، أنه جرى اتخاذ قرار يقضي بتوسيع الخواتم المدنية بمناسبة عيد الميلاد الجديد على مواطني القدس وبيت لحم، وذلك في إطار هذه الخطوات، وسيتم إصدار تصاريح دخول إلى القدس لتلقيهم الحالة الأمنية.

وكان أبو ركن هو من أعلن قبل أيام عن اتخاذ قرار بمنع مسيحيي غزة من الوصول للضفة الغربية لقضاء الإجازة والاحتفالات هناك، بناء على رفض من قبل الجهات الأمنية. ولاقى القرار الإسرائيلي، الذي اتخذ مرات عدة، منذ فرض الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة قبل 13 عاما، انتقادات واسعة، من قبل الفلسطينيين، وكذلك من الهيئات المسيحية والحقوقية، ومن المرجح أن يكون عدول إسرائيل عن قرارها راجعا لضغوط من دول غربية.

وقد عبر مجلس الكنائس الكاثوليكية في الديار المقدسة، عن استمرازة من منع السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين المسيحيين في قطاع غزة من زيارة القدس وبيت لحم خلال أعياد الميلاد، وأطلق المجلس نداء من أجل وقف حرماتهم.

وتدو أمين عام الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات حنا عيسى، بمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي مسيحيي قطاع غزة من زيارة الأماكن المقدسة في الضفة الغربية المحتلة.

وأكد، في بيان صحفي، إن ذلك يشكل «انتهاكا جسيما لحرية التنقل والعبادة الواردتين في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948».

كما أكدت حركة حماس أن منع مسيحيي غزة من الوصول لمدينة القدس وبيت لحم بمناسبة الأعياد، يمثل «انتهاكا صارخا، لحقوقهم في ممارسة شعائرهم الدينية، وحرمانهم من حقهم الطبيعي بالوصول إلى أماكن العبادة، مؤكدة أن «تعدد الاحتلال على القوانين والمؤسسات الدولية يتطلب موقفا دوليا جادا لمعاقبته على جرائمه بحق كل مكونات شعبنا، وعلى سلوكه العنصري المتواصل».

يشار إلى أن قرار المنع الإسرائيلي كان يطال نحو 1000 مسيحي من مواطني قطاع غزة، من الحصول على تصاريح للاحتفال بأعياد الميلاد في بيت لحم والقدس، وقد سمح الاحتلال في وقت سابق فقط لـ 40% منهم الحصول على تصاريح للمغادرة إلى الأردن فقط. وتبدأ احتفالات أعياد الميلاد بعد يومين، وتستمر حتى الأسبوع الأول من شهر يناير/كانون الثاني المقبل، خاصة وأن هناك احتفالات تقام للطوائف الغربية والشرقية.

خبير إسرائيلي: كتائب القسام صعبت علينا الحصول على معلومات من قطاع غزة



عرض عسكري لكتائب عز الدين القسام

الواضح أن هناك يقظة واضحة لدى الجناح العسكري لحماس، بموجبهما تتسببوا في إخراج الجيش الإسرائيلي، وإصابته بخيبة أمل».

وأضاف أنه «في الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لانطلاقه حماس، أعلن أبو عبيدة الناطق العسكري باسم جناحها العسكري، أن الجهاز سينشر المزيد من التفاصيل عن هذه المعلومات الأمنية والعسكرية حول القوة الإسرائيلية الخاصة التي أحبطتها في خان يونس، على اعتبار أن ما حصل هو إنجاز أممي استخباري فائق الأهمية والخطورة، لتسبب باحباط مخططات أمنية إسرائيلية معادية».

وأشار إلى أن حماس أطلقت على عملياتها تلك اسم «حد السيف»، التي اعتبرتها عنصرا جديدا في الحرب الأمنية الاستخباراتية ضد إسرائيل، مما ساعدتها في إرباك المنظومة الأمنية الإسرائيلية، وإدخالها في حالة من الخبط، والاستقلات في صفوف قيادتها العليا، والتحقيقات الأمنية».

وأوضح أن «طريقة إنقاذ الوحدة الخاصة من خلال سلاح الجو الإسرائيلي كشف لحماس أهمية وخطورة المهمة التي من أجلها وصلت القوة الإسرائيلية الخاصة إلى خان يونس، ورغم أن الرقابة العسكرية الإسرائيلية فرضت تعقيدا وحظرا كامين على تداول كل معلومة خاصة بهذا الموضوع الحساس والخطير، لكن حماس حاولت تحدي هذا الحظر من خلال منح بعض القوات التفريضية معلومات سرية حول هذه القوة الخاصة».

وأوضح أن «التقدير الأولي لدى حماس هو أن القوة الخاصة الإسرائيلية سعت إلى التفتت على منظومة الاتصالات لدى الحركة، لإسليما من خلال نقاط استراتيجيات في قطاع غزة من أجل تلقي معلومات ساخنة من جناحها العسكري، أو لا بأول».

غزة - وكالات: قال الخبير الإسرائيلي في الشؤون الفلسطينية العربية دافير مور، إن كتائب القسام، الذراع المسلح لحركة حماس، صعبت على المخابرات الإسرائيلية الحصول على معلومات من قطاع غزة».

ونقل تقرير إخباري فلسطيني عن مقال لمور أن كتائب القسام نجحت في إقامة منظومة اتصالات متسادة لإحباط أي جهود إسرائيلية للتفتت، وكل ذلك سيدفع إسرائيل إلى دخول عالم جديد من الاستخبارات، تواجه فيه صعوبات جدية بتحصيل كل معلومة حيوية من داخل قطاع غزة، وأقصد بالحيوية معلوم ذات قيمة كبيرة بنظر المنظومة الأمنية الإسرائيلية».

وأوضح أن قطاع غزة بات يشكل تحديا جديدا في مجال الاستخبارات الإسرائيلية، لأنه في آذار/مارس 2019 فجر سلاح الجوى الإسرائيلي مبنى من ثلاثة طوابق في قطاع غزة، ووفقا للبيان الناطق العسكري باسم الجيش الإسرائيلي، فإن هذا المبنى استخدمته حماس لجمع المعلومات الأمنية والأبحاث الاستخباراتية لاستخدامها ضد إسرائيل».

وقال إنه «قبل أشهر قليلة على هذا التفجير، كشف الجناح العسكري لحركة حماس كتاب عز الدين القسام قوة خاصة من المستعربين الإسرائيليين في مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، من خلال اشتباك عسكري قتل فيه قائد الوحدة الإسرائيلية».

وأشار إلى أن «هذا الحادث، الذي وقع في تشرين الثاني/نوفمبر 2018، شكل صدمة مروعة في عالم الاستخبارات الإسرائيلية، لأنه طرح تساؤلات، بدون إجابة متوفرة، ومنها: كيف تم كشف القوة، أين أخطأت، وما هي جوانب القتل والإخفاق التي أدت إلى كشفها».

وأكد أنه «منذ ذلك الوقت، ورغم الفوارق الهائلة في القدرات الاستخباراتية والأمنية والعسكرية بين حماس وإسرائيل، لكن من

رجل النظام القوي رحل بعد أيام عديدة من تنصيب الرئيس الجديد خلفاً لبوتفليقة

وفاة قائد الأركان الجزائري: رحيل مفاجئ في أوج التحول السياسي وجثمانه يشيع غداً



أحمد قايد صالح

■ الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قبل استكمال عامه الثمانين بأسابيع قليلة، أعلنت الجزائر وفاة قائد أركان جيشها، الفريق أحمد قايد صالح، رجل للنظام القوي، والذي يعد رحيله منعرجاً هاماً في مسيرة بلد خرج لتوه من عنق زجاجة أزمة استمرت أشهراً طويلة.

وأعلن في الجزائر أن جنازة الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الجزائري، ستقام يوم غد الأربعاء.

وأكدت مصادر أن جثمان قائد صالح سيُشيع إلى مئوأة الأخير بقبرة العالية في العاصمة الجزائرية، حيث يرقد كبار المسؤولين الجزائريين.

وكان قائد صالح توفي، فجر أمس الإثنين، عن عمر ناهز 80 عاماً، إثر تعرضه لنوبة قلبية.

وأقر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، وزير الدفاع الوطني القائد الأعلى للقوات المسلحة، حداداً وطقناً ثلاثة أيام، وحداداً عسكرياً لسبعة أيام.

وفي وقت سابق الإثنين، أعلن الرئيس الجزائري الجديد، عبد المجيد تبون، وفاة قائد صالح إثر أزمة قلبية.

ووصف تبون رحيل قائد صالح بأنه «فاجعة أليمة قاسية أن تودع الجزائر في هذا الوقت بالذات وعلى حين غرة».

وجاءت وفاة هذا الرجل القوي في النظام بعد أيام قليلة من تنصيب الرئيس الجديد الخمسين الماضي، خلفاً لعبد العزيز بوتفليقة الذي أطاح به انتفاضة شعبية قبل أشهر، وذلك بعد فوزه في انتخابات الرئاسة القادمة في 12 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

ويعتبر قائد صالح من أهم مهندسي هذا الاقتراع الرئاسي، وظل طيلة الأشهر الماضية يعتبره المخرج الوحيد للأزمة الذي يحفظ وحدة واستقرار البلاد، رافضاً عدة مطالب من معارضين لتأجيله بدعوى أن «ظروف تنظيم انتخابات زبئية غير متوفرة».

وباتي رحيل صالح في فترة «حرجة» من تاريخ البلاد، رغم أن مراقبين يعتبرون تنظيم انتخابات الرئاسة ونجاحها بمثابة خروج البلاد من عنق الزجاجة بسد الفراغ في منصب الرئاسة ليتولى

العربيين ضد إسرائيل. ونال رتبة لواء سنة 2003، وتولى لسنوات عديدة قيادة المنطقة العسكرية الثالثة (جنوب غرب)، البالغة الحساسية بالنسبة للأمن القومي الجزائري، نظراً للعلاقات المتوترة مع الجارة، المملكة المغربية، بسبب قضية الصحراء، خاصة وأنها تضم مخيمات اللاجئين الصحراويين بمحافظة تندوف. وأشرف شنقرية على إعداد استراتيجية تأمين الحدود الشاسعة على مسافة تفوق الـ 1000 كلم، في الجهة الجنوبية الغربية للبلاد. وسابقاً تردد في الأوساط السياسية الجزائرية بأنه مقرب من الفريق أحمد قايد صالح، لكونه رفيق السلاح.

وهو قليل الظهور في وسائل الإعلام، ويشاهد فقط في المناسبات الرسمية خلف أو بجانب أحمد قايد صالح.

وفي أكبر عملية تغييرات تطال قادة المناطق العسكرية صيف 2018، تمت ترقية شنقرية من قائد المنطقة الثالثة إلى قائد للقوات البرية (أكبر قوة داخل الجيش من حيث العدد والعتاد)، في 18 سبتمبر/أيلول من السنة ذاتها. «الأناضول»

شنقرية أحد صفوف الجيش الجزائري يخلف قايد صالح في رئاسة الأركان



سعيد شنقرية

■ الجزائر - عباس ميموني: قرر الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون الإثنين، تعيين اللواء سعيد شنقرية رئيساً لأركان الجيش بالنيابة خلفاً للفريق أحمد قايد صالح الذي وافق المنية إثر سكتة قلبية.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الرئاسة أن «رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، القائد الأعلى للقوات المسلحة، عبد المجيد تبون، عين اللواء سعيد شنقرية رئيساً لأركان الجيش الوطني الشعبي بالنيابة».

والواء سعيد شنقرية، هو قائد القوات البرية، منذ 18 أيلول/سبتمبر 2018. ويعتبر شنقرية من صفوف الجيش الجزائري، كونه من أقوى وأقدم الضباط الكبار الذين شغلوا مناصب حساسة.

وشنقرية من مواليد سنة 1945، بمنقطة القطرة، محافظة بسكرة (جنوبي شرق)، التحق بالعمل العسكري في السنوات الأخيرة لثورة التحرير الجزائرية. تخصص شنقرية للدفعية والتكتيك الحربي والاجتياح والاحتحام، وتخرج في سبعينيات القرن الماضي من الأكاديمية الحربية الروسية فوروشيلوف. وشارك في حربي 1967 و 1973

العربيين ضد إسرائيل. ونال رتبة لواء سنة 2003، وتولى لسنوات عديدة قيادة المنطقة العسكرية الثالثة (جنوب غرب)، البالغة الحساسية بالنسبة للأمن القومي الجزائري، نظراً للعلاقات المتوترة مع الجارة، المملكة المغربية، بسبب قضية الصحراء، خاصة وأنها تضم مخيمات اللاجئين الصحراويين بمحافظة تندوف. وأشرف شنقرية على إعداد استراتيجية تأمين الحدود الشاسعة على مسافة تفوق الـ 1000 كلم، في الجهة الجنوبية الغربية للبلاد. وسابقاً تردد في الأوساط السياسية الجزائرية بأنه مقرب من الفريق أحمد قايد صالح، لكونه رفيق السلاح.

وهو قليل الظهور في وسائل الإعلام، ويشاهد فقط في المناسبات الرسمية خلف أو بجانب أحمد قايد صالح.

وفي أكبر عملية تغييرات تطال قادة المناطق العسكرية صيف 2018، تمت ترقية شنقرية من قائد المنطقة الثالثة إلى قائد للقوات البرية (أكبر قوة داخل الجيش من حيث العدد والعتاد)، في 18 سبتمبر/أيلول من السنة ذاتها. «الأناضول»

أوساط مغربية تبدي قلقها من تولي الجنرال شنقرية رئاسة الأركان الجزائرية

الرباط - «القدس العربي»:

أبدت أوساط مغربية قلقها من تولي الجنرال سعيد شنقرية، قائد القوات البرية، قائداً لأركان الجيش الجزائري، خلفاً للراحل الجنرال قايد صالح الذي أعلن عن وفاته أمس الإثنين إثر تعرضه لسكتة قلبية. وتقول الأوساط المغربية إن الجنرال شنقرية من أبرز القيادات الجزائرية دعماً للجبهة البوليساريو التي تسعى لانفصال الصحراء عن المغرب.

الجيش الجزائري بعد الراحل قايد صالح، حيث يمسك بعدد من الملفات الحساسة، وكان قبل تنصيبه على رأس القوات البرية قائداً للناحية العسكرية الثالثة وفي لاية بشار تندوف الحاذية للحدود المغربية، حيث التجمع الرئيسي للاجئين الصحراويين وقيادات وقوات جبهة البوليساريو.

ويبت قناتة «ميديا 1» الرسمية المغربية لتسريبات لتصريحات مسجلة بالصوت لشنقرية يجيش فيها ضد المغرب ويناصه العدا، مؤكداً دعمه الكامل لجبهة البوليساريو وقدم لها مساعدات وتسهيلات؛ كون قوات الجبهة تتحرك ضمن القطاع العسكري الذي كان قائداً عليه.

العثماني يدافع عن أعضاء حزبه

ضد الاتهامات الموجهة لهم بالاغتناء منذ قيادة الحزب للحكومة



سعد الدين العثماني

وقال الأمين العام لحزب العدالة والتنمية إن حزبه لا يضم أشخاصاً راعوا ثروات غير مفسرة من دخلهم الحلال، ناصحاً أعضاء حزبه بعدم الجري وراء الطمع وعدم تغيير صيغتهم، داعياً إلى الزهد في الأمور حتى التي يتجها لهم القانون.

وجدد تنديده بـ«حملات التجسس والتزييف» التي تضن على حزبه، وقال إنها تستهدف العمل السياسي بصفة عامة وحزبه خصوصاً، وإن «هذه الحملات المبركة تتواصل بعد فشلهم في هزماً بالطرق السياسية، واليوم يلجأون إلى الأساليب القذرة لأنهم عجزوا عن منافستنا».

وأقر الأمين العام لحزب العدالة والتنمية رئيس الحكومة، بصعوبة المرحلة الحالية، داعياً السياسيين إلى «العمل على الاستجابة إلى انتظارات المواطنين، واسترجاع الثقة أيضاً في العمل السياسي، والتي مضلة ليس فقط في المغرب بل في العالم كله».

وقال إن هناك دولاً تمر بوضعيات سياسية صعبة للغاية، منها التي فشلت في تشكيل الحكومة، ومنها أعادت الانتخابات أربع مرات بسبب عدم توصل الفرقاء السياسيين إلى اتفاق بينهم، والمغرب يواصل مساره الإصلاحية.

الرباط - «القدس العربي»:

دافع رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، عن أعضاء حزبه ضد الاتهامات الموجهة لهم بالاغتناء منذ قيادة الحزب للحكومة وتدير الشأن العام 2011، وقال إن 99 في المئة من أعضاء حزبه ينتمون إلى الطبقة المتوسطة ومن عامة الشعب، وليسوا أغنياء، ولم ينتقلوا من فئة اجتماعية إلى أخرى بعيدة عنهم.

وأوضح في لقاء حزبي، الأحد بالرباط، أن «هناك أعضاء في الحزب لديهم أربع أو خمس ولايات برلمانية، وكانوا مسؤولين في جماعات ترابية (بلديات) لولايتين على الأقل، وفي مسؤوليات أخرى، وتجددهم يعيشون كما تعيش الطبقة المتوسطة الدنيا والعليا».

وأضاف أن وزراء في الحزب لولايتين، ما زالت بيوتهم هي التي كانت من قبل أو قريبة منها، مؤكداً أنه ليس ضد «الاغتناء الحلال»، وقال: «كنت في القنيطرة وسالت وزيراً معنا: وأش ديك الدار باقي فيها؟ (أما زلت تسكن بالمنزل نفسه؟) وكان معي أحد آخر لقيتو (وجدته) فعلاً رحل من الدار التي كان فيها؛ ولكن ظروف عائلية فقط..»

الأجهزة الأمنية المغربية تحيل 79 شخصاً إلى النيابة العامة خلال العام الحالي للاشتباه بتورطهم في قضايا الإرهاب

الرباط - «القدس العربي»:

في الشارع العام. وقالت مديرية الأمن إن سنة 2019 شهدت إيقاف 990 شخصاً يشتبه في ارتكابهم بـ 509 شبكة إجرامية تنشط في اقتراح السرقات بالشارع العام، وإيقاف 505 مظهرين للهجرة غير الشرعية يشتبه في تورطهم في 62 شبكة إجرامية متخصصة في الاتجار بالبشر وتنظيم الهجرة السرية، علاوة على توقيف 27.317 مرشحاً للهجرة غير النظامية، من بينهم 20.141 جنسيات أجنبية، وحجز 3.021 وثيقة سفر أو سند هوية مزورة، أما عدد الموقوفين في قضايا المخدرات فقد بلغ 127.049 شخصاً، بزيادة قدرها 38 بالمائة مقارنة مع السنة المنصرمة، فضلاً عن تحقيق نسب حجز قياسية في المخدرات المغشوقة بفضل العمليات المشتركة بين مصالح الأمن الوطني والمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني.

وأوضح البلاغ أن كميات الحشيش ومشتقاته المحجوزة بلغت 179 طنناً و 657 كيلو غراماً، بزيادة ناهزت 127 طنناً تقريباً مقارنة مع السنة الماضية، وضبط 542 كيلو غراماً و 455 غراماً من مخدر الكوكايين، وسبع كيلو غرامات، و 196 غراماً من الهيروين، و 1.407.451 قرصاً مهلوساً، من بينهم 974.983 قرصاً من مخدر الإكستازي المهرب من دول أوروبا. وعرفت سنة 2019 تنظيم ثمانية عمليات للتسليم المراقب للمخدرات بتنسيق مع الشرطة الفرنسية، والتي أسفرت عن توقيف 12 مهرباً وحجز أكثر من 8 أطنان و 580 كيلو غراماً من مخدر الشيرا بعد خفرها وإيصالها للأراضي الفرنسية.

أفادت مصادر أمنية مغربية رسمية أن الأجهزة الأمنية أحالت سنة 2019، إلى النيابة العامة المختصة، 79 شخصاً يشتبه في تورطهم في قضايا الإرهاب والتطرف، وتفكيك 509 شبكة إجرامية، و505 شبكة للهجرة السرية، ومئات الأطنان من المخدرات.

وقالت المديرية العامة للأمن الوطني، في بيان تضمن حصيلة أنشطة الأجهزة الأمنية خلال العام الحالي، إنها أحالت إلى النيابة العامة المختصة 908 شخصاً يشتبه في تورطهم في قضايا إجرامية ترتبط باستعمال التكنولوجيا الحديثة، و353 شخصاً في قضايا الاختلاس وتبيد أموال عمومية.

ومن بينهم 137 ضحية من جنسية أجنبية)، بالإضافة إلى 168 شخصاً في قضايا الرشوة واستغلال النفوذ، و234 شخصاً في قضايا الاختلاس وتبيد أموال عمومية.

وأضافت أنها أحالت إلى النيابة العامة المختصة 96 شخصاً في قضايا تزييف العملة الوطنية وعرضها للتداول، و59 شخصاً في قضايا الغش والتزوير في بطاقات الأداء، و38 مواطناً مغربياً والباقي من جنسيات أوروبية ومن دول إفريقيا جنوب الصحراء، وحملت على تدعيم شبكة القرب والوكالة التغطية الأمنية للاقطب المغربية وأحدثت قاعدتين جديدتين، وهو ما يساهم في الرفع من عدد مكالمات طليات التجسس المتواصل بها إلى 2.098.139 مكالمة، والقيام بـ745.283 تدخلاً أمنياً ناجحاً

الوزيرة بوشارب تطالب رئيس «لجنة التنمية» بالإنصات إلى النساء المغربيات

الرباط - «القدس العربي»:

مبتكرة لواقع النساء اللائي يعانين الهشاشة». وأوضحت بوشارب أن «حل معضلة التنمية يتطلب مقاربة عقلانية قوامها تغيير لغة الاشتغال وخطاب متعدد يستحضر خصوصيات كل جهة على حدة بدل الخطاب النمطي للانخراط في الرؤية الملكية وربح معركة التنمية»، من وأكدت الفاعلة الجموعية والحقوقية، خديجة الرياح، أن «النموذج التنموي الجديد لا يمكن أن يتحقق خارج المقاربة الحقوقية والشاركة والمساواة»، مضيفة أن «هم قاعدة لهذا التحدي هي استحضار قيمة مرجعية تتمثل في الرقي بالنساء والرجال معاً»، واستطردت الرياح قائلة إن «المساواة مدخل أساسي واستراتيجي، فالتنمية لا يمكن أن تتحقق إذا لم تشارك النساء إلى جانب الرجال في هذا المشروع التنموي بشكل فعال»، وأضافت: «على الكل أن يفكر ويراسل هذه اللجنة الملكية، التي تشغل على تصور أولي لاستحضار مسالة المساواة في هذا المشروع، لأن أحد معيقات التنمية هو غياب المرأة عن السلسل التنموي».

وحذرت من طغيان العقلية الذكورية «التي دأبت على تخييب القدرات والكفاءات التي تتوفر عليها النساء من المشاركة في التنمية»، مستدلة على طرحها بـ«الأرقام الصارخة على مستوى الجماعات والبرلمان، والتي توضح بشكل جلي أننا ما زلنا بعيدين كل البعد عن المناصفة التي دعا إليها الدستور».

ولتغيير هذه الرؤية الذكورية، تؤكد الرياح «على وجوب زرع التمثلات الإيجابية عن أهمية الرجل والمرأة تجسداً واحداً، وأن كليهما يكمل الآخر، ونبذ نظرة الصراع التي تتركسها ثقافة متخلقة تؤخر المجتمع أكثر مما تقدمه».

قالت نزهة بوشارب، وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة، ورئيسة منظمة «النساء الحركات» في المغرب، إن «من يريد ممارسة السياسة عليه أن يتخلق بقيم النبل والإخلاص وحب الوطن. وهذه مبادئ يجب التمسك بها والتضحية من أجلها».

وأضافت خلال لقاء توأصلي حول موضوع «المناصفة سبيل بلورة نموذج تنموي ناجح»، نظم، الأحد، من طرف منظمة «النساء الحركات»، أن «انتصار النساء هو انتصار للرجال في الوقت نفسه، لأن الرؤية السليمة تتأسس على نظرة مجتمعية قوامها مشاركة الجنسين في بناء دولة متقدمة»، وفق موقع «هسبريس».

أكدت بوشارب أن «النموذج التنموي الجديد يتطلب بلورة مشروع واضح يبين على طرح بدائل وحلول قابلة للتحقق في مجال العدالة الاجتماعية والاقتصاد التضامني».

وتابعت قائلة إن «المناصفة الكاملة أمر قابل للتحقق، لأن رهان التنمية والجوئية المتقدمة في حاجة إلى جهود النساء والرجال، لأن كليهما طرف أساسي في المشهد السياسي»، مستشهدة بما تحقق «بفضل نضال نصف المجتمع لقانون الأسرة وسنور 2011»، و«تأليب المسؤولة الحكومية، شكيب بنموسى، رئيس لجنة النموذج التنموي الجديد، بالإنصات إلى النساء لأنهن يمكن من التجربة ما يكفي لتحقيق التحدي الذي من أجله أحدثت هذه اللجنة، والذي يتجلى في وضع مقاربة جديدة

«النهج الديمقراطي» المغربي يتضامن مع الناشط «باحام» ويطلب بالتراجع عن سياسة تكميم الأفواه

الرباط - «القدس العربي»:



الناشط الحقوقي «عبد العالي باحام»

أعلن حزب «النهج الديمقراطي» المغربي عن تضامنه المطلق مع الناشط الحقوقي «عبد العالي باحام» الملقب بـ«بيوندا غسان»، الذي اعتقل بخينفيرة في الأسبوع الماضي، ووجه له تهمة الس بالمقدمات وإهانة العلم الوطني، وقال الحزب في بلاغ صادر عن كتابته بجهة بني ملال/خنيفرة، إن عبد العالي باحام اعتقل بسبب خنفرته في أغلب الاحتجاجات التي يعرفها إقليم خنيفرة، وتسيب تدويته على صفحة «فيسبوك».

وطالب الحزب الدولة بالتراجع عن سياسة تكميم الأفواه وفتح الأصوات الحرة.

وقرر الحزب عن إدانته لتصادع القمع والتضييق المنهج على الحريات، مجدداً تضامنه مع «إسماعيل أمزازي»، الكاتب الجهوي للجامعة الوطنية للتعليم (التوجه الديمقراطي)، المتابع على خلفية فضحه للاختلالات الإدارية بالأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال خنيفرة، ودعا الحزب جميع القوى الديمقراطية المناهضة من أجل الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والديمقراطية إلى توحيد الصفوف في مواجهة السياسة القمعية للدولة، والتي ترمي من ورائها إلى الإجهاد على ما تبقى من حقوق ومكتسبات الشعب المغربي، وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وتلبية مطالب جميع الحركات الاجتماعية.

الغنوشي يلتقي الشاهد والحركة الإسلامية تؤكد تمسكها بالحبیب الجملي على رأس الحكومة

الرئيس التونسي يتوسط لإعادة الثقة بين «النهضة» وشركائها المحتملين بعد تعثر المفاوضات الحكومية

تونس – القدس العربي

من حسن سلمان:

دعا الرئيس التونسي، قيس سعيد، الأحزاب المشاركة في المشاورات الحكومية، إلى اجتماع عاجل في قصر قرطاج، بعد ساعات من الإعلان عن «فشل» المفاوضات الحكومية، ودخول النهضة في تراشق سياسي مع حزب التيار الديمقراطي وحركة الشعب، مع تأكيد تمسكها بالحبیب الجملي على رأس الحكومة المقبلة.

وعلمت «القدس العربي» أن الرئيس سعيد دعا، الإثنين، كلاً من راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة، ويوسف الشاهد رئيس حزب تحيا تونس، ومحمد عبو الأمين العام لحزب التيار الديمقراطي، وزهير المغزاوي الأمين العام لحركة الشعب، إلى اجتماع عاجل في قصر قرطاج، في محاولة أخيرة لتجاوز الخلافات التي أدت إلى توقف مسار المفاوضات الحكومية بين هذه الأطراف.

ويأتي لقاء قرطاج بعد ساعات من لقاء قصير جميع بين الغنوشي والشاهد في مبنى البرلمان، ويأتي بعد إعلان حزب الشاهد أنه غير معني بالمشاركة في حكومة الجملي المقبلة.

وكان حزب التيار الديمقراطي أكد في بلاغ أصدره الأحد «عدم مشاركة الحزب في الحكومة، استناداً إلى أن تصورها العام لا يرتقي إلى مستوى التحديات المطروحة على البلاد، وفقاً لتقدير التيار الديمقراطي». فيما أكد أمين عام حركة الشعب زهير المغزاوي، خلال ندوة صحافية في العاصمة التونسية، أن الحركة قررت عدم المشاركة في الحكومة المقبلة وعدم منحها الثقة في البرلمان، مشيراً إلى أن العرض الذي قدمه رئيس الحكومة المكلف الحبیب الجملي «لا يلي انتظارات الحركة، وهناك عدة نقاط خلافية منها ما يتعلق بالإعلان السياسي، ومنها بهيكلية الحكومة وتركيبها».



الرئيس التونسي قيس سعيد



الشيخ راشد الغنوشي



يوسف الشاهد

وعقب هذه القرارات، دخلت النهضة في تراشق سياسي مع حزبي التيار الديمقراطي والشعب، حيث اتهم نور الدين العريوي، رئيس المكتب السياسي للحركة، الحزبين المذكورين بمحاولة «التهرب من المسؤولية» وتحميلها لحركة النهضة. كما نفى ما تم الترويج له عبر بعض وسائل الإعلام حول سعي الحركة إلى «التخلي» عن رئيس الحكومة

المكلف الحبیب الجملي، مشيراً إلى ثقته بحصول حكومة الجملي على الأغلبية البرلمانية المطلوبة (109 أصوات). فيما أكد عماد الحماي، القيادي في «النهضة»، أن الحركة لا تخشى من إحالة ملف تشكيل الحكومة إلى رئيس الجمهورية، قيس سعيد (في حال فُتلت وطنية»، اقترحها حزب تحيا تونس، وحكومة كفاءات

المقابل أن يتم الإعلان عن تشكيل الحكومة خلال الأسبوع الحالي.

كما أكد عدم توقف المشاورات الحكومية مع الأطراف الأخرى كائنتلاف الكرامة وحزب قلب تونس، مشيراً إلى أن الحركة تناقش سيناريوهات عدة لتشكيل الحكومة المقبلة، من بينها «حكومة مصلحة وطنية»، اقترحها حزب تحيا تونس، وحكومة كفاءات

... ويلتقي رؤساء القبائل الليبية

ولم الشمل بين أبناء الوطن الواحد، بحسب ما أوضحت الرئاسة في بيان لها اليوم، وجاء في البيان الرئاسي أن هذا التفويض يأتي لوقوف الرئيس سعيد «على مسافة واحدة من كل الأطراف، وحرصه على إيجاد حل للآزمة الليبية بعيداً عن التدخلات الخارجية وعن لغة السلاح».

وكان الرئيس التونسي التقى قبل نحو أسبوعين رئيس حكومة الوفاق الليبية فائز السراج في تونس.

تونس – د ب أ: التقى الرئيس التونسي قيس سعيد، أمس الإثنين، رؤساء القبائل الليبية، في مسعى لإيجاد حل للآزمة في البلد الذي يرتبط بحدود مشتركة مع تونس.

وأعلنت الرئاسة التونسية أمس أن لقاء سعيد بممثلي المجلس الأعلى للقبائل والبلد الليبية في قصر قرطاج الرئاسي جاء من أجل بحث الإكثبات المتاحة للخروج بمبادرة لحل الأزمة الليبية.

ويأتي الاجتماع إثر تفويض لرئيس الدولة من المجلس الأعلى للتدخل العاجل لحقن الدماء

السراج: من يعترض على الاتفاق مع تركيا يتوجه للعدالة الدولية

روما – وكالات: قال رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فائز السراج: «لقد علينا إمدادات أسلحة من بلدان عديدة منها إيطاليا، ولم ترد إليها إجابات رسمية من روما». وأضاف في مقابلة مع صحيفة كوريري ديلا سيرا الإيطالية نشرت الإثنين: «هناك بلدان مستعدة لتسليح المعتدين علينا، الذين تعارضهم بلدان أخرى، من بينها إيطاليا، التي تؤمن بأن الحوار السياسي هو الحل الوحيد للآزمة».

لكن السراج استمر قائلاً: «ضعوا في اعتباركم أننا نعرض لهجوم عسكري، مع معاناة لا توصف للسكان من وفيات وإصابات جراء القصف، فضلاً عن مئات آلاف النازحين، مردفاً: «كنا نشعر بالقلق منذ سنوات من خطر التدخل العسكري الأجنبي، لقد كنا نحتد نحن من الحرب بالوكالة قبل 4 أبريل الماضي».

وأضاف أنه بإمكان من يعترض على مذكرة التفاهم الأمني الموقعة مع تركيا للجوء للعدالة الدولية، «الحكومة الليبية ليس لديها بديل سوى طلب المساعدة العسكرية من تركيا». وتابع: «نحن نتمهون الآن بإحضار دبيات وطائرات تركية من دون طيار. لكن معذرة، ماذا كنتم تتوقعون؟ إن تلق حكومتنا مكتوفة الأيدي بينما يتم تدمير العاصمة لتتلاها الدماء وتُحلت».

وأردف: «أي شخص ينتقدنا يجب عليه أولاً أن يسأل نفسه عما كان سيفعله في مكاننا وسيرى أنه ليس لدينا بديل». وقال السراج إنه «يمكن لأي شخص لديه اعتراضات أن يلجأ للقانون الدولي والمحاكم الدولية». وأضاف: «ليبية دولة ذات سيادة ولها الحق في إبرام الاتفاقيات مع من تريد».

وواصل: «متأكد من الانتصار وسرني في النهاية من بحق له التفاوض على مستقبل ليبيا ومن هو المعتدي الذي سيحاكم دولياً». وفي 27 تشرين الثاني نوفمبر الماضي، وقع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، مذكرتي تفاهم مع رئيس الحكومة الليبية، فائز السراج، الأولى تتعلق بالتعاون الأمني والعسكري، والثانية بتحديد مناطق الصلاحيات البحرية بهدف حماية حقوق البلدين المنتبطة عن القانون الدولي.

الاتحاد الأوروبي يدعو الأطراف في ليبيا إلى ضبط النفس

بروكسل – الأناضول: دعا الاتحاد الأوروبي كافة الأطراف في ليبيا إلى ضبط النفس، في ظل تصاعد التوتر، لا سيما في محيط العاصمة طرابلس.

وأكد المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، بيتر ستانوا، في بيان أمس الإثنين، على عدم إمكانية حل الصراع في ليبيا بوسائل عسكرية.

وشدد على ضرورة التركيز على المقترحات السياسية المقدمة من الأمم المتحدة، والتي جرى التفاوض بشأنها.

كما أكد ضرورة التزام كافة أعضاء المجتمع الدولي بحظر السلاح المفروض على ليبيا.

ولفت إلى أن الاتحاد الأوروبي يدعم بقوة المفاوضات السياسية التي يقودها البعوث الأممي إلى ليبيا، غسان سلامة.

ودعا ستانوا كافة الأطراف في ليبيا إلى وقف العمليات العسكرية، لا سيما في محيط العاصمة، واستئناف الحوار السياسي.

من 12 من ديسمبر/كانون الأول الجاري، وبعد 8 أشهر من فشل قواته في اقتحام العاصمة، أعلن حفتر عن جديد بدء «المرحلة الحاسمة» للتقدم نحو قلب طرابلس، دون حشد قوات أي جديد على الأراض.

وسبق لحفتر أن أصدر إعلانات مماثلة أكثر من مرة، دون أن يتحقق ما وعد به، وعندما بدأ الهجوم على طرابلس في 4 أبريل/نيسان الماضي، زعمت قواته أنها ستسيطر على العاصمة في 48 ساعة، غير أن هجومه ما زال متعثراً.

تضم ما بين 25 و30 ألف مسلح منهم 7 آلاف من العناصر العسكرية المدربة ميليشيات حفتر: سلفيون ومرترقة وكتائب القذافي لوأد الثورة

خاصة من ناحية الطول، رغم نفي قوات حفتر ذلك. * المبروك السحبان: كلفه حفتر مؤخراً بقيادة عملية استعادة غريان التي سقطت بيد قوات الوفاق في 26 يونيو/حزيران الماضي، ويعتبر من الشخصيات الموالية لنظام القذافي، وينتمي إلى المقارحة ثاني أهم قبيلة من حيث التسليح في عهد القذافي بعد قبيلة القذافة، الذي كلف بمحاصرة مدينة الزنتان إبان الثورة، كم قاد عملية السيطرة على منطقة الهلال النقطي.

* مسعود الضاي: أحد القادة الأوفياء لنظام القذافي، حاول إعادة تنظيم القوات في منطقة ورشفانة بعد دخول الثوار طرابلس، تولى قيادة اللواء 26 مشاة، وشارك في الهجوم على طرابلس، لكن تم اغتياله على يد ميليشيات الكنائيات في قم ملقة.

* اللواء 22 ترهونة: ويضم مقاتلين من النظام السابق، خاصة قوات الخبة في اللواء 32 معزز، وكتيبة محمد المقرئ، وقام بعمليات في بداية هجومه على طرابلس بدمج مع اللواء السابع (الكتائب) تحت اسم اللواء التاسع، بقيادة اللواء عبد الوهاب المقرئ، الذي قتل مع محسن الكائي وشقيقه عبد العزيز معهم.

* الصحوات: وتضم أنصار القذافي الذين كانوا مهيكين ضمن اللجان الشعبية (مدينين مسلحين)، ولعبوا دوراً

الحكومة الليبية: إصابة 3 مدنيين بقصف لميليشيات حفتر

طرابلس وسرت، غربي البلاد. وقال مصطفى الجعي، الناطق باسم المركز الإعلامي لعملية «بركان الغضب» التابعة للحكومة الليبية، إن «تمديد قوات حفتر لمتهتم لقوات مصراتة للانتساب ما هو إلا مبرر لفشلها بساعة الصفر لاحتحام طرابلس، التي تم الإعلان عنها سابقاً، ونفى تصريحات الناطق باسم قوات حفتر، أحمد المسمازي، قال فيها إن قدا يمثل مدينة مصراتة دخل بغافضات معهم.

وأشار الجمعي إلى أن المدينة أعلنت في وقت سابق حالة الخفير وإخارات الواجبة وصدع دون حفتر على العاصمة. وفي وقت سابق الأحد، أعلن الناطق باسم قوات حفتر أحمد المسمازي أن قواته مددت مصراتة للانتساب لقوات مصراتة من طرابلس وسرت، 3 أيام أخرى، تنتهي الأربعاء المقبل، الجمعة، توعد المسمازي باستمرار قصف مدينة مصراتة يومياً بالغاارات الجوية، في حال لم تتسحب قوات المدينة من طرابلس وسرت، في مدة 3 أيام كان من المفترض أن تنتهي مساء الأحد، قبل أن يعلن المسمازي عن تمديد المهلة.

والخميس الماضي، أعلنت قوات حكومة الوفاق الوطني شن طيران أجنبي غارات على أهداف في مصراتة.

وكانت قوات حكومة الوفاق الوطني الليبية أعلنت، الأحد، رفضها للمهلة التي حددتها قوات الشرق الليبي التي يقودها اللواء خليفة حفتر لانسحاب قوات مصراتة من مدينتي

«الأناضول» - من مصطفى الداع: تضم ميليشيات اللواء المتقاعد خليفة حفتر خليطاً غير متجانس من كتائب ومسلحين من سلفيين مدخلين متشددين، وكتائب أمنية لنظام القذافي البائد، ولجان شعبية من نفس النظام السابق، وأخرى تضم مسلحين من قبائل الشرق وأخرين من قبائل الغرب، ناهيك عن مرترقة من السودان وتشاد وفاغر الروسية، وضباط إماراتيين ومصريين وفرنسيين، حسب مصادر متعددة مطلقة.

وتتراوح قوات حفتر إجمالاً ما بين 25 و30 ألف مسلح، منهم 7 آلاف من العناصر العسكرية المدربة، ويعد اللواء 106 مجفحل، أكبر وحداته القتالية عدداً وتسليحاً، ويقوده ضابط صغير السن قليل الخبرة برتبة مقدم فقط، وذلك لكونه نجل خليفة حفتر، الذي يستنسخ تجربة الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الذي وضع ابنه خنيس على رأس كتيبة أمنية.

ويمكن تقسيم بقية كتائب حفتر إلى: 1- كتائب السلفية المدخلية: وتتبنى فكرياً متطرفاً شبيهاً بفكر تنظيمي «داعش» والقاعدة الإرهابيين، غير أنها تختلف عنها في إيمانها بطاعة أولى الأمر، ولأن السعودية (عرابة هذا التوجه) تدعم حفتر، فالسلفيون المدخلون يدعون الأخير، رغم أن فائز السراج، رئيس المجلس الرئاسي الليبي، من تطبيق عليه صفة «ولي الأمر»، باعتباره القائم بهما رئيس الدولة.

واللافت أن حفتر الذي يبرح وولته الاستيلاء على طرابلس بطرد «المتطرفين» منها يستعملون في نفسه بميليشيات متطرفة!

ومن أشهر رموز وكتائب التيار المدخلي في ليبيا الموالين لحفتر: محمود الورفي، أحد قادة حفتر، وتولى قيادة «كتيبة النداء»، التابعة لقوات الصاعقة، في مدينة بنغازي (شرق) ورواه حفتر مؤخراً رغم أنه مطلوب لدى المحكمة الجنائية الدولية، لارتباطه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، وولته لآسرى وحرقت جثثهم ونشر فيديوهاث عنها.

* كتيبة التوحيد السلفية: ويقودها أشرف الميار، وشاركت في 2014 في قتل مجلس شورى بنغازي، الذي يضم ثورا سابقين أطاحوا بنظام القذافي في 2011، ويصف الميار من يخالفون حفتر بـ«الخوارج»، ويفتي باستباحة دمائهم.

* كتيبة سيل السلام: تنتشط في منطقة الكفرة، أقصى الجنوب الشرقي للبلاد، ويقودها عبد الرحمن الكيالي، وسبق لها أن خاضت معارك ضد المعارضة التشادية المسلحة، كما أنها ليست مع وفاق مع التيار الصوفي عندما نيشبت قبر الإمام السنوسي، والد الملك الليبي إدريس السنوسي، ومؤخراً، استدعى حفتر الكتيبة للمشاركة في معركة طرابلس.

* كتيبة الكنائيات: يقودها الإخوة الكائسي، وينتمون للسلفية الجهادية، وتتمركز الكتيبة في مدينة ترهونة (90 كلم جنوب شرق طرابلس)، ضمت إليها العديد من جنود نظام القذافي السابق،

الوفاق الليبية: زيارة وزير الخارجية اليوناني لبغنازي خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة

طرابلس – د ب أ: استنكر وزير الخارجية في حكومة الوفاق الوطني الليبية، محمد سيالة، زيارة وزير الخارجية اليوناني، نيكوس دندياس، إلى بنغازي

ولقاءه رئيس الحكومة المؤقتة، غير المعترف بها دولياً، عبدالله الثني.

ونقل مكتب إعلام الوزارة عن سيالة قوله: «إن ما قام به وزير الخارجية اليوناني خرق واضح لقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن والمنظمات الإقليمية جميعاً كجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي

والاتحاد الإفريقي والاتحاد الأوروبي التي تقر جميعها أن حكومة الوفاق الوطني هي الحكومة الشرعية الوحيدة التي ينبغي التعامل معها، بل تعتبر التواصل مع الحكومة الموازية توصلًا غير مشروع».

وقام الوزير اليوناني، الأحد، بزيارة غير رسمية لبغنازي بحث خلالها مع الثني ووزير خارجيته تداعيات مذكرة التفاهم الليبي التركي بخصوص الحدود البحرية بين البلدين والتعاون الأمني والعسكري، كما التقى بالمشير خليفة حفتر قائد ما يسمى بالجيش الوطني الليبي.

وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس



وزير الخارجية اليوناني نيكوس دندياس



سيارة محترقة بالكامل جراء قصف قوات الجنرال حفتر لحيط العاصمة طرابلس

الإفراج عن عنان يفتح باب الأمل ومحاميه لم يقدم التماساً والأغلبية لا تعباً بالتعديل الوزاري

إثيوبيا تهدر الوقت وليس أمام مصر سوى الانتظار... والحكم على قاتل «شهيد الشهامة» لا يشفي الغليل

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

عمت طرق مصر أسس شجيرة دفعت السلطات لإغلاق العديد منها، خاصة الطرق السريعة، التي تربط بعض المدن ببعضها، وتشابهت حالة الطقس إلى حد كبير، بالتماس السياسي الذي يحيط بالبلاد، ويستدعي الأسئلة الكبرى التي تفتح عن إجابة، فلا النخبة تعلم متى سيشهد الأفق السياسي إفراجاً، كما لا يعرف الناس ما سبب التعديل الوزاري، الذي أعلن عنه أمس الاثنين، ولا الأسباب التي دفعت برحيل بعض الوجوه، واستقدام عناصر أخرى من رحم الغيب، فضلاً عن استدعاء وزارة كان الشوار يعتبرون إلغاءها من أبرز مطالب ثورة يناير/كانون الثاني وهي وزارة الإعلام. والحال هكذا إذ يبدو الغموض سيد الموقف والأسئلة حيرت على شفاه الأغلبية التي تنتظر تحسن أوضاع الطقس السياسي والنخبة القارية، على حد سواء.

خيمت أرواح مواضيع على الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 23 ديسمبر/كانون الأول، والثاني التعديل الوزاري، والثاني الحكم على قاتل شهيد الكرامة، أما الثالث فكان حول تشديد الحراسة على الكنائس مع اقتراب حلول أعياد نهاية السنة الميلادية.. رابع المواضيع فكان حاضراً على السنته الجماهير، وإن غاب عن بعض الصحف ألا وهو الإفراج عن الفريق سامي عنان قائد أركان القوات المسلحة الأسبق بعد 11 شهراً قضاهما في السجن. وعقب صدور الحكم على قتله محمود البنا قال، والد الطفل محمود البنا، ضحية القضية المعروفة إعلامياً بـ«شهيد الشهامة»، إنه كان يتوقع أن يكون هناك استثناء بحكم يشفي غليله، وتابع: «لا أشك بالقضاء لكنني كنت أتمنى إعدام الجاني»، مشيراً إلى أن «أهالي ومحامي المتهمين كانوا دائماً يعتمدون استعرازا، وإطلاق النكات الساخنة علينا، والاستهزاء بشهيد الشهامة، والتقليل من القضية والاستهانة بدم ابني، وكنت دائماً أقول لابني لو غلظت هققتك وعمرى ما هسانتك».

ومن الأخبار التي احتفت بها صحف أمس اجتماع الرئيس عبد الفتاح السيسي، مع الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء، بالإضافة إلى الوزراء ونواب الوزراء الجدد، عقب أداءهم اليمين الدستورية. وأوضح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، أن الرئيس وجه بأهمية إدراك حجم المسؤولية للمفاتيح التي عاتق الوزراء ونواب الوزراء الجدد في ظل التحديات التي تواجه مصر، والتواصل المنتظم مع المواطنين، وتقديم أفضل الخدمات لهم. يشهد محيط المقرات الكنسية في عزم العاصمة القاهرة والإسكندرية ومحافظات شمال سيناء إجراءات مشددة، حيث تقوم قوات الشرطة بالتنسيق مع القوات المسلحة بتأمين الكنائس والأديرة ومقر الاستراحات الكنسية استعداداً للعيد الميلاد المجيد.



الآن، حول قواعد المراء والتشغيل لسد النهضة الإثيوبي، وأسلوب التعامل مع حالات الجفاف في ندرة أو قلة الأمطار الخاصة بالنيل الأزرق. آخر الجولات أنهت أعمالها مؤخرا في العاصمة السودانية الخرطوم، بين وزراء الري في الدول الثلاث، وأعضاء اللجان الفنية المتخصصة، وبحضور ومشاركة ممثلي الولايات المتحدة الأمريكية والبنك الدولي. ويتبقى للوفود جولة أخيرة للمفاوضات عقدت في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، وفقا لما تم الاتفاق عليه بعد أربع جولات للانتهاء من الخلافات، والوصول إلى اتفاق قبل الخامس عشر من يناير/كانون الثاني المقبل، موعد اجتماعهم في العاصمة الأمريكية واشنطن لإعلان الاتفاق.. إذا تم الوصول إليه.

العاصمة العجوز

تعتبر القاهرة التي يتألم لأجلها حسين منصور في «الوقد»، أكبر مدينة في العالم تبرز زيادة مطردة سنوية في عدد السكان. ففي حين تزايدت طوكيو من 32 مليوناً في 1990 إلى 38 مليوناً في 2014 ومكسيكو سيتي من 15 إلى 20 في الفترة الزمنية نفسها، فإن القاهرة الكبرى تضاعفت من 9.5 إلى 18.5. ووصلت هذا العام إلى 25 مليوناً في تزايد واسع للغاية، لم تستطع الإدارة المحلية أن تنبض للقيام بأعبائها في مواجهة كل هذا، الأمر يعدد ليقع على كاهل الحكومة المركزية بأكملها، في إطار ما يخص نحو ربع سكان الجمهورية، وتجاهل الحكومة لاتخاذ الإجراءات والمخططات الرشيدة التي تكفل احتياجات المواطنين، ومخططات مواجهة التكدس والزحام والنتائج الكارثية المترتبة على هذا التجاهل، في تهجير التعليم وغياب معنى الحقوق والواجبات وشعور المواطن وسعيادة الذاتية والانتهازة الفردية وسلوك اللاتمنني في إطار تغول البلطجة والحسوبية وغياب القانون والحاسبية. ويعترف الكاتب بأن الإدارة المحلية الخاملة التسوساة المتبددة لم تستطع أن تتفاعل مع هذا النمو في اتخاذ الإجراءات التي الملأشج الخفية للعديد من الظواهر في نمو الأسواق وعسوائية التمدد والبناء، وفوضى الحركة المرورية واختناقها وتكدسها، وأصيقت إليها كافة التوتوتوك والانتقلت للموتوسيكلات والترسيكلات في غياب مخطط واضحة للمشوراع والحارات ليتركوا المواطنين في مواجهة مباشرة مع محمية وبلطجة وحجم التكدس والركبات البخارية، وفي حين يمتلك كل كس خريطة بسيطة واضحة للمشوراع والحارات والأسواق ويقليل من الجهد والجديدة يتم تحديد خطط واضحة للسير المروري، وتحديد اتجاهات سير لكل شارع داخلي وجانبي والجديدة في التطبيق والمتابعة، ومعاقبة المخالف بالصادرة، فنستطيع إيجاد سببولة مرورية للاختناقات اليومية..

الجرائم الأسرية

«أصبحنا نسمع كثيرا عن الجرائم الأسرية التي تهز مجتمعتنا المصري، التي ربما لا نخيل أنها تحدث في مجتمعنا من الأساس. لأنها تتفاقم مع المودة والرحمة بين الأسر، نتيجة غياب الوازع الديني، كما يرى ذلك محمد زكي في «الوقد»، حيث تحول بعض من بيوتنا في الأونة الأخيرة إلى ساحات للعنف ومزيد من «سلسل الدم الأسري» فقد شاهدنا عددا قليل من جرائم قتل الزوجات على أيدي أزواجهن، أو قتل الأزواج بأيدي زوجاتهم، بل الأبناء على أيدي أبائهم وأمهاتهم، أو قتل الأمهات والأبوة بأيدي أبنائهم، حتى أن القاتل لم يعد يعلم فيم قتل.. ولا القاتل فيم قتل. تتسائل في حيرة وقلق: هل السبب المال؟ هل الحقد والغضب؟ هل الفقر والحالة الاقتصادية الراهنة؟ هل تعاقب المخدرات وعقوبات الهلوسة؟ هل مشاهدة مسلسلات وأفلام العنف؟ وهل كل هذه الأسباب مجتمعة أو فردي؟

طوق نجاة

تحول نحو «الشروق» إذ اهتم عبد الله الشناوي بـ«الوقد» إلى ترميم وما ينتظره: «قد يحتج على طوق نجاة شبه مجاني من الشرق الأوسط، أو أن يحظى في بعض عواصم باحتفاء كاذب تلقاه نيكسون، أو أن يخصص ثلاثيات يمكن تسويقها للنخب الأمريكي، في عام الانتخابات، تسوع إعادة انتخابه لفترة ثانية بعد الضرر الذي لحقه جراء المساءلة، يصعب عليه.. أو..ألا..ألا يحدث اختراقا سياسيا وعسكريا في الأزمنة السوروية، فسياساته الاقتصادية على مسارحها، واللاعبون الآخرون لرفع العقوبات له هدياسا مجانبة، في أحوال الضعف التي تعجز إدارته، من المتوقع أن يضغط البنتاغون والاستخبارات بأدوار أكبر بالأزمة السوروية، تتجاوز ما كان يحدث من قبل، كما في أزمات الإقليم الأخرى، يصعب عليه.. فأنابا.. اختراق الأزمنة الإثيوبية ببرنامج دبلوماسي، أو عمل عسكري، الحرب مستبعدة في أحوال الإدارة الحالية، فضلا عن أنها ليست من بين خياراته، والنسوية لها اشتراطات وظروف من غير المحتمل توافرها. من المتوقع ألا يمنحه الإثيوبيون أي جوائز بانتظار ما قد تسفر عنه الانتخابات الرئاسية المقبلة، إلا إذا أبدى هو نفسه استعدادا لرفع العقوبات الاقتصادية، قبل أي لقاء أو نظيرتي في لقاء، وهذا بدوره احتمال شبه مستبعد، بالنظر إلى أن أي تصرف يتبعه يخضع لرقابة مشددة من خصومه السياسيين. ويعصب عليه.. ثالثا.. ترويض اللاعب التركي الجاهج، فالعلاقات معه تتراوح بين إجراءات وقوانين تصددها المؤسسة التشريعية ومسؤوليات وحسابات تتبعها الإدارة، حتى بدت العلاقة أقرب إلى معضلة يكاد يستحيل فك الغاها، الأزمنة الليبية مثلا، يتبقى أكثر قضايا الإقليم حساسية ومركزية، التي قد يظن أنها «البطن الرخوة» الضرب عليها مأمون العواقب، وحصفه النتائج يمكن بقوة الضغوط على عالم عربي مفك وضعيف، رغم أن القضية الفلسطينية وصلت إلى طريق مسدود يجعل من تمرير «صفقة القرن»، وهما من الأوهام».

عنان في البيت

أبرز أخبار العام الذي يستأنف في الانصراف، حسب ما جاء في «القاهرة 24»، يتمثل في قرار الإفراج عن الفريق سامي عنان رئيس أركان حرب القوات المسلحة الأسبق، الذي صدرت ضده أحكام بالسجن في قضيتي تزوير أوراقه الثبوتية، وادعاء صفة مدني، بدلا من وظيفة كضابط متقاعد تحت الاستدعاء العسكري، ومخالفة القواعد العسكرية بإعلان نيته الترشح لرئاسة الجمهورية، منافسا للرئيس عبد الفتاح السيسي. كشف ناصر أمين محامي الفريق سامي عنان رئيس الأركان الأسبق للقوات المسلحة، تفاصيل الإفراج عن موكله، بعد ما يقرب من مرور 11 شهرا على صدور حكم ضده بالحبس لمدة تتراوح ما بين 3 و6 سنوات، على خلفية قضيتي تزوير أوراقه الثبوتية وادعاء صفة مدني، بدلا من وظيفته كضابط متقاعد تحت الاستدعاء العسكري، ومخالفة القواعد العسكرية بإعلان نيته الترشح لرئاسة الجمهورية، ونفى أي له «القاهرة 24»، تقديم الفريق عنان التماسا لتخفيف الحكم، أو صدور عفو بشأنه من الحاكم العسكري. وقال المحامي، إن الأحكام صدرت في يناير/كانون الثاني الماضي من المحكمة العسكرية، لكن لم يتم التصديق عليها من الحاكم العسكري، ومن ثم تحقق وفقا لصلاحيات القضاء العسكري الإفراج عن المتهم في أي وقت، بدون إبداء أي أسباب، وقال مصدر مقرب من الأسرة، إن الفريق وصل إلى منزله وهو في صحة جيدة ويمارس حياته الطبيعية وفقا لأسرته..

أولى الملاحظات على التعديل الوزاري الأخير، كما يراه مجدي سرحان في «الوقد»، تتمثل في أن التغيير جاء بـ«وزارة جدد فقط للإعلام والطيران المدني والتضامن الاجتماعي والزراعة واستصلاح الأراضي والتجارة والصناعة وشؤون المجالس النيابية، مع تبادل المركز في 4 حقائب وزارية في السياحة والآثار، والعدل، والتخطيط والتنمية الاقتصادية، والتعاون الدولي..» بالإضافة إلى إلغاء وزارة الاستثمار وأصبح إشرافيا إلى اختصاصات رئيس الحكومة الدكتور مصطفى مديبولي..

قراءة في التعديل

وعودة وزارة الإعلام كوزارة نوية، وإسناد حقيقتها إلى وزير الإعلام الأسبق الزميل الصحافي أسامة هيكل. والصحة والتموين.. إذا لم يكن بسبب إغراق القاقين على هذه الوزارات في أداء مهامهم بالشكل القنع، وربما يكون بسبب الرغبة في تغيير هذه الوجوده.. وما تغيير سياسات وزاراتهم. على المستوى الشخصي نرى أن أهم ما أقره هذا التعديل هو عودة وزارة الإعلام، وهو ما يتوافق مع ما طالبا به طوال السنوات الماضية، ولأننا كنا نرى أن إلغاء هذه الوزارة كان قرارا خاطئا ومتسرعاً. واعتمد فقط على تقليد تجارب خارجية، كما أوضحت مرارا وتكرارا أن الوضع الشاذ والخيال، الذي آل إليه إعلام الدولة المصرية في ظل إلغاء الوزارة، لم يعد مقبولا السكوت عليه، وربما تأخر قرار عودة وزارة الإعلام، رغم أنه ظل مطرحا في كل تغيير أو تعديل وزاري جرى خلال الفترات السابقة، إلا أن هذا القرار ازداد الاقتناع بأنه أصبح ضروريا وحتميا في ظل ارتباك، بل ورداءة المشهد الإعلامي».

ليس من جديد

في تقدير عماد الدين حسين أن المفاجآت في التعديل الوزاري ليست كثيرة، مؤكدا في «الشروق» على أن خروج وزير الاستثمار والتعاون الدولي الدكتور سحر نصر، بل وإلغاء الوزارة من الأساس، والحقها بغير الوزير على أن يتولاها الدكتور مصطفى مديبولي، هذا التطور يشير إما إلى إيلاء أهمية كبيرة للاستثمار في المرحلة المقبلة، بحيث يشرف عليه رئيس الوزراء بنفسه، أو أن الدكتور سحر نصر لم يتمكن من تحقيق إنجازات كافية تبرر استمرارها، حتى يمكن كسر هذه الحالة ليست متعلقة بشخص الوزير، أو وجود وزارة أو هيئة أو إدارة عليها، هي تتلطف أساسا رؤوية ومناخا وبيئة وسياسات وإرادة دولة، حتى يمكن كسر هذه الحالة الصعبة منذ عشرات السنين. الملاحظة الثانية هي إدماج وزارة السياحة في وزارة الآثار، وهي مفاجأة، خصوصا أن الدكتور رانيا المشاط كانت الأفضل أداء، وتمكنت من تحقيق طفرة حقيقية أعادت فيها السياحة إلى معدلات 2010. وبالتالي كما يؤكد الكاتب يمكن فهم هذا التغيير في ضوء عاملين، الأول الاستفادة من خبرة المشاط لتحقيق طفرة مماثلة في وزارة التعاون الدولي، التي كانت ملققة بوزارة التخطيط، علما بأن التعاون الدولي، أقرب إلى مجال عمل المشاط التي سيق لها تولى مناصب مهمة في البنك المركزي، ومؤسسات دولية مثل صندوق النقد، ويمكن فهم الدمج لرابط السياحة بالآثار، مع الاستعداد المكثف لافتتاح المتحف المصري الكبير في أواخر العام المقبل، الذي تراهن عليه مصر لجذب المزيد من السياح. الملاحظة الثالثة هي فصل ملف الإصلاح الإداري عن وزارة التخطيط، وإضافة ملف التنمية الاقتصادية إليها، واللائق للنظر أن ملف الإصلاح الإداري صار في عهدة رئيس الوزراء أيضا، في حين أن هذا الملف يفترض أن يحتل مكان الصدارة في المرحلة المقبلة..

ماذا بعد؟

نتوجه نحو مفاوضات سد النهضة بصحبة محمد بركات في «الأخبار»: «ثلاث جولات من المفاوضات جرت حتى الآن بين الوفود المصرية والسودانية والإثيوبية، سعيا للوصول إلى توافق ينهي الخلافات الملقة حتى

الإخوان قادمون

عبر سليمان جودة في «المصري اليوم» عن مخاوف تعتبره إيجابية جيدة في «أخاف أن تكون خطة 2020 إخوانية ولحما ودمسا.. وليس أدل على صدق مخاوفي من هذه القمة الإسلامية المصغرة، التي دعا إليها مهاتير محمد وكان الالاف جدا أن رئيس الوزراء المابري غيب عنها دولا لا تكون القصة قبة بدون أن تكون حاضرة على منضتها، ولا كذلك تكون قمة إسلامية.. وقد كانت القاهرة والرياض على رأس العواصم الكبيرة التي غيبها هو، ثم غابت باكستان، عندما اشتمت الراحة الإخوانية في القمة، ومن ورائها فعلت إندونيسيا نفسها، طبعاً، يضيف سليمان جودة متوجسا: من حق الرجل أن يكون إخوانيا على آخر العمر.. هذا من حقه مادامت إخوانيته ستكون قاصرة عليه، أو حتى على بلاده كلها، ولكن ما ليس من حقه أن يحاول فرض إخوانيته على المنطقة هنا، وأن يفتح أبواب قفله لم يراه إخوانا، أو أقرب إلى الإخوان، ثم يعلق الأبواب نفسها في وجوه الذين يرون الإسلام أوسع بكثير من أن يكون إخوانيا ضيقا لا يكاد يعرف العصر ولا خطابه، إنني لا أعرف ما إذا كان الزميل «بوتن» سوف يواصل إعجابيه بمهاتير؟ فقد بدأ مهاتير في القمة التي دعا إليها عريانا لا يستر شيء».

لظالم يوم

يرى أيمن الجندي في «المصري اليوم»، أن البشرية بعد الحرب العالمية الثانية – رغم الظالم الواسعة – قد

حفريات المغربي أحمد الأمين: عندما تتماهى اللوحة مع الحياة



أحمد الأمين ببعض أعماله

«كنت ما زلت طفلاً، عندما استقدم أبي حقيبة خشبية ووضعها في مكان منزول من البيت، لم يكن أحد يابه بهذه الحقيبة سوى، كنت كلما اقتربت منها استحضرت حكاية العلية السرية، وحكاية الغرفة السايعة في حكايات الجدة فتكونت لدي باكراً فكرة أن كل ملحق بسر، وبغضول طفل فتحت الحقيبة، لم تكن تحوي سوى أدوات تقليدية للتجارة، الحرفة التي كان يزاولها جدي، أفرغتها من أغراضها وجعلت منها لعباً انتسلي بها في زمن شئت فيه للعب، دابت على فتحها كل يوم. عندما أتأمل قصتي مع هذه الحقيبة، أدرك مدى تأثيرها عليّ فقد كانت مدرستي الأولى في تعلم الاشتغال باليد، وكان جديرا بي أن أقر بفضلها عليّ. هكذا أسس إليّ الفنان أحمد الأمين أثناء درشته عن جينولوجية تعاطيه للفن التشكيلي، وهي كما يبدو تعود إلى الزمن الأول، زمن التشكل البدئي، لتجربة الأمين مراحل، كل مرحلة اندمجت بطابعها الخاص، ولا يمكن تحقيق الشوار الفني إلا بالنسبة لفنان أصيل حقق تراكماتاً فنياً، وتماهى عنده اللوحة مع الحياة.

المرحلة الزرقاء:

يقول «أحمد أمين»: «بالنسبة لي، ومن خلال تجربة عمرت ثلاثين سنة، قطعتم مراحل، كل مرحلة تفرقت بخصوصياتها اللونية، والموضوعاتية، ففي مرحلة سابقة اشتغلت على الأزرق، وسميتها: المرحلة الزرقاء تزامناً مع الانتقال من القرن العشرين إلى القرن الواحد والعشرين، الذي أثار أسئلة عديدة عبر مجملها عن تخوف من هذا التحول، وهي حالة طبيعية تتناوب الإنسان عند كل انتقال، وعبور، وكنت متفاناً على عكس الكثيرين، التفاؤل الذي عبرت عنه بالأزرق اللون الدال على الطمانينة، والسكينة، والدمعة كما تصورتها».

كانت المرحلة الزرقاء أولى مراحلها التي انتسب إليها، والتي تذكر بمرحلة «بيكاسو» الزرقاء، إلا أن هذه الأخيرة أرخت للرب، وما تخلّفه من يؤس وحرمان وفقر وخوف، عكس مرحلة «الأمين» الذي نزع فيها عن هذا اللون كبرته وأصبح دالاً على السمو، والصفاء، والسكينة، وهو يميل إلى تقطيع لوحته إلى مقاطع عرضية متوازنة في اللون، وذات انسجام ممتع في تدرجاتها اللونية والتشكيلية.

المرحلة الرومانسية:

بعد المرحلة الزرقاء يتابع الفنان: اشتغلت على موضوع آخر هو موضوع العشق، أو ما يمكن تسميته بالمرحلة الرومانسية... زامت هذه المرحلة شباب الفنان، المرحلة العربية التي ينزع فيها الإنسان إلى الأنيق، وطفاً، وملاذاً، ومعادلاً موضوعياً لتحقيق التوازن، يضيف الفنان: «كنت عاظ من نافذة مرسمي على نهر».

المرحلة الصوفية:

لم نجد في هذه المرحلة التي يمكن تسميتها أيضاً بمرحلة الحكمة، والتأمل أمام «الأمين» الشاب الرومانسي، بل ألفينا أنفسنا ونحن نطالع لوحاته أمام حكيمة ترمس بالحياة، وسير غورها وأغوارها، وكانت اللوحة عنده فضاء للتجلي والتعبير، لا تخفى النزعة الصوفية في لوحات هذه المرحلة، إن على مستوى اللون، أو على مستوى الموضوع، فإذا كان المتصوف يكتب بالبساطة والضرورة، للوجود، ويتبع عن المغالاة، فالفنان اقتصر على الألوان البسيطة البعيدة عن البيهجة، لدرجة اختزال كل الألوان في اللونين: الأبيض والأسود،

الربيع»، فأرى منظراً طبيعياً بديعاً، الماء الذي ينساب بهدوء نحو الأطلسي، وخضرة الأشجار الوارقة، والحقول الممتدة، تطل من الضفة الأخرى، كان هذا المنظر الربيعي ملاذاً للعاشقين الذين يجحون إلى المكان، فتكتمل الصورة بظهور الوجه الحسن، مأخوذ بهذا الجمال الطبيعي، كنت كلما اجتاحتني الرغبة في التعبير أجدني أرسم بعضاً من ملامحه، كان للجسد الأثني في هذه المرحلة حضوراً فارقاً في اللوحة، وفي هذه المرحلة تبقى لحرارة الألوان وتجانسها قيمة أساسية، وهي ألوان خاصة، قوية، تتسجم وطبيعة الموضوع، حيث الأحمر لون العشق، والأصفر لون التملك والغيرة، يتدايمان، ويترافضان، في شوق أخاذ.

وقد تميزت لوحات هذه المرحلة من جهة مصفحة مع الألوان الصافية أو النقية، فالأسود نشأ من انعدام الألوان، أما الأبيض فهو ينتج عن مزج جميع الألوان بكميات متساوية، وهو بذلك انعكاس لجميع الألوان، إشارة إلى تجربة المتصوف السابقة في الحياة، فهو قد خاض في ألوانها قبل أن يزهّد فيها.

وقد تميزت لوحات هذه المرحلة من جهة



أحمد بوغربي

الموضوع بعرض جماعة من الناس وقوفاً في حلقة بالتصام متداخل، حيث تشف غلالات الألوان عن كتل أجساد متداخلة، متحدة بشوق، تماماً كما يكون الأمر في حلقات الذكر، وهو ما يمكن الاصطلاح عليه أيضاً

بـ«الحشد» الذي يتصل مفهومه برؤية للمعلم، قوامها الإجماع على الفكرة الواحدة، والموقف الموحد، أو بعرض وجوده، هي في الغالب لرجال شيوخ، تلمس سخائمهم عن الهيبة، والوقار والحكمة، شيوخ بلحايا مسترسلة بلغوا من العمر عتياً، وأخذوا بجماع دروسها وترفعوا عن كل شوائبها الزائدة، انسجاماً والنفس الصوفي للوحة، لذلك يحتل الوجه جزءاً كبيراً في سماء اللوحة، يعتلي فضاء أرضاً امتزجت فيه الكاتبة بالحو حتى لتصبح أسام حمو مكتوب، وكتابة ممحاة، وهنا تتعمق الدلالات وتثار الأسئلة: أي علاقة بين سماء اللوحة وأرضها؟ لا أرض بدون سماء، ولا سماء بدون أرض، الأرض مرادف للتجربة (الكتابة والحو)، والسماء معادل للتأمل في هذا كله. هكذا تنسج اللوحة عند الأمين حكمتها، وتعزف تناغمها، الأرض هي كل التجارب التي يحمو بعضها بعضاً، تكتب، تجرب، تستوعب الدرس، تقوم لأجل تجربة أخرى، وهكذا ودرس آخر، وهكذا

في دورة هي نفسها دورة الحياة، وصولاً إلى سماء الحكمة التي لا تتأثر إلا بقر ما أنجزناه من كتابة ومحو (تجارب) في حياتنا.

ثم إن اختيار اللونين: الأبيض والأسود والبيضا، يتأني منسجماً انسجاماً كلياً مع الوجوه الوقورة التي تخطف مرحلة التعاطي مع بهجة الحياة، وتتسجم تماماً مع ثنائية الكتابة والحو، تكتب بالأسود (سلطان الألوان)، لون نشأ من انعدام الألوان، أما الأبيض فهو ينتج عن مزج جميع الألوان بكميات متساوية، وهو بذلك انعكاس لجميع الألوان، إشارة إلى تجربة المتصوف السابقة في الحياة، فهو قد خاض في ألوانها قبل أن يزهّد فيها.

وقد تميزت لوحات هذه المرحلة من جهة



وهي ألوان حياوية تتسجم تماماً مع ثنائية الكتابة والحو، تكتب بالأسود (سلطان الألوان)، لون نشأ من انعدام الألوان، أما الأبيض فهو ينتج عن مزج جميع الألوان بكميات متساوية، وهو بذلك انعكاس لجميع الألوان، إشارة إلى تجربة المتصوف السابقة في الحياة، فهو قد خاض في ألوانها قبل أن يزهّد فيها.

وقد تميزت لوحات هذه المرحلة من جهة

محمد دخاي*



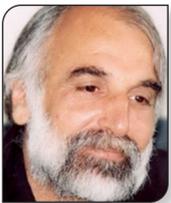
بأناس مروا من هنا، أكد لي بحسرة بالغة أن هناك أسماء خالدة، جرحها الموت بعيداً وبقيت رائحة من الذكرى، لقد كانوا رواداً للجلسات الصباحية، بعد أن تحولوا من أسماء لها من الصيت ما لها، إلى نسمة هوائية تخطط ذكرياتهم برائحة الشاي المنعنع وزيت الأورغان والخبز الساخن.

تأفروا مدينة مثقلة بالتراث وسحر الماضي الذي ينقش وجوه البيوت، والوجوه التي تعشق الحياة ورونها حتى الثمالة، كمكان يعيد لهم بريق الوجود وجمالية المكان التي تجعلهم يولدون كل يوم مراراً وتكراراً في جيوب السكينة والصمت والخطاط الحياة بالأشياء المألوفة، لديهم كمعرفتهم بالأمكانة التي اعتادوا عليها وفرزوا بها حياتهم...

ترى من أين جاء هذا المكان بسحره؟ وكأنا يتصور العالم برمته حوله، حتى إن اختلف إيقاع ولون خواص سكانه، وأمازت أرواحهم وجوههم بالتضاريس المتباينة، وإن تمايز وحلمهم ومزمار السكينة والثقة العالية.

تبتلني تأفروا كل مرة أزورها، ليس لأذني أحببتها ولكن لأذني عشقتها، فالعشق انصهار في المشوق، فأخذت روحي بجماعيها لتعسّد عليّ أنفاسها بنسمة باردة كما تفعّلها مع الجمال... في العشق تنتسك الأوردة وتحت شجرة المنتهى، نزل الأناشيد من أجمل فضاءات خلقت للحب وتغرد للهواء الطلق فتصحب ساحة ممتدة بكل البوح تسترخي هناك في الجنوب ترصد كل الأشياء الجميلة التي لا يمكن أن تنسى.

* كاتب مغربي



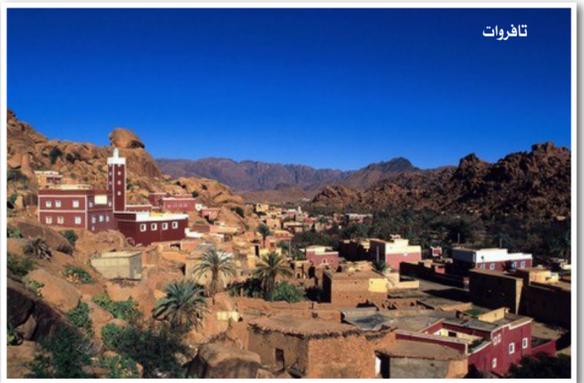
جيار ياسين*

أحياناً كلاب سائبة وأحياناً وجه أم بلام قسمت وطريق، خال، طويل اللحم لا ينتهي بل يمر بحلم آخر يحدث في دائرة البريد أو مشهد مركب شراعي تتعلق أشرعته بأغصان الشجر منه ييزع مشهد آخر، من الماضي يقول الغريب لنفسه كل مكان تغادره يصير طلالا وكل مكان نصل صحراء لا تنهيات لها.

* شاعر من العراق يقيم في فرنسا

تأفروا أو موسم الهجرة إلى الجنوب

خطب صوتي يسرد دمعاته وهو يشع على وجهي من جبل قريب وأنا أصل المدينة ذاك الصباح الباكر، وجوه نبتت منذ زمان تنسج خطواتها على التربة، تقراً أثر الزمن وكانها تنتظرنني، فهي تسع كل الوجود بنخبوية متفردة يشبه سكانها متصوفة انغزلوا في دير، بعد أن رهتوا أنفسهم للمحبة وأحلام الناس... تسافر في كل أرجاء المغرب لكن لتأفروا تغتمها الخاصة، فزميلي وصديقي في الكلية آنذاك كان من تأفروا، وكان لزاماً عليّ أن أزوره لكي نحول المكان إلى منصة للكتابة، والبحث عن أناس شكلوا العالم،



لم يضعوا أنفسهم في أبراج نخبوية، ولأنهم لا يعيشون في عزلة منسية وضعوا كل الأشياء الجميلة في صلب مشروع للمكاشفة والبوح...

الغرباء

بيوت الغرباء على مصطبة في حديقة أو في شقة ليس فيها غير مقعد واحد للجوس المنصدة وبعض الكتب وأحياناً، في منتصف الجدار، أقدم صورة للعائلة. يحدث أحياناً أن يموت الغريب في صالة مطار لبلاد بعيدة البعض مات في الطائرة حين عاد من بلاده بعد فراق طويل. الغرباء كانوا من فضاء الغياب لا كواكب تؤويهم لا بيوت من الطين أو الحجر بل فضاء، لا حدود له الهواء فيه مضمض الذكريات الطعام رديء دائماً ذائقة الغريب لا وجود لها إلا في خياله والنبيذ له، إكسبير نسيان في المساء، حين يحل الغريب وتسقط أوراق الشجر في صمت مقدس

بايقاع يشبه إيقاع روح تغادر جثمانها، بهدوء أو سفينة تعلق عن مرافها عند الغروب ترافقها النوارس من بعيد لحظتها، ينهال دمع الغريب، بصمت لسبب يجعله، يأتي الحنين من كواكب لا ترى كباقات ورد يعطر لا يشبه إلا عطر فردوس الطفولة كان الحواس خلقت من أجله. تضي القصص القديمة والحكايات في ومضة برق أمام عينيه، لا على التعيين كأنها الأسم أو أقرب من هذا ينسى الغريب حاضره ولكن تذكره رسالة في بريده إنه يعيش بين البشر له ما عليهم. لا مكان له، هذا الغريب فكل مكان بعيد وكل مكان مركز الكون وكل مكان يستحيل الوصول إليه حين تكون غرباء. حقايق الغرباء لا تشبه إلا حقايق الغرباء صور وبعض الكتب

* كاتب من تونس



الترايم ودقات الأجراس تعم بيت لحم احتفالاً بهجة عيد الميلاد

بيت لحم - رويترز: تعم بهجة عيد الميلاد ساحة المزود في مدينة بيت لحم في الوقت الذي تدفق فيه الزوار والمصلون على المدينة المقدسة لدى المسيحيين باعتبارها مسقط رأس المسيح وبينما اتخذ السكان الاستعدادات النهائية لاحتفالات هذا العام.

وردد أطفال يرتدون زي بابا نويل الترايم ودقوا الأجراس خلال عرض اتخذ من عيد الميلاد شعاراً له في مدرسة الفرير الموجودة في السوق المركزية للمدينة حيث امتلأت الشوارع الضيقة بزينات العطلات ومجسمات خشبية تصور ميلاد المسيح.

وابرز المعالم في بيت لحم كنيسة المهدي التي ترجع إلى القرن الرابع الميلادي والتي بنيت على كهف ورد في التراث أن المسيح ولد فيه، وكذلك شجرة عيد الميلاد في ساحة المزود والتي ترتفع 16 متراً.

واليوم الثلاثاء، عشية عيد الميلاد، سيقدّم الطران بيير باتيستا بينساسابالا القائم بأعمال بطريرك اللاتين في القدس موكباً من المدينة إلى بيت لحم القريبة، وفي وقت لاحق يقام القداس الليلي في كنيسة المهدي حيث يحتشد المحتفلون في مدخلها المقام من الحجر الرملي.

ويستمر موسم عيد الميلاد في بيت لحم حتى احتفال الأرتوذكس الشرقيين بعيد الميلاد في السابع من يناير كانون الثاني واحتفال الأرمن بالعيد يوم 18 الشهر المقبل. ويوفر موسم عيد الميلاد قدراً من البهجة للفلسطينيين في بيت لحم، الموجودة في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل، والتي يفصلها عن القدس جدار خرساني إسرائيلي.

وتشهد بيت لحم أكثر السنوات ازدهاراً سياحياً منذ عقدين وذلك مع تدفق السياح الأجانب بأعداد كبيرة في ظل هوء نسبي في التوتر بين إسرائيل والفلسطينيين.

وقالت إسرائيل إنها ستسمح للمسيحيين في قطاع غزة بزيارة بيت لحم والقدس في عيد الميلاد، متراجعة عن قرار سابق بعدم منحهم تصاريح.

يلتقطون سيلفي أمام شجرة الميلاد في بيت لحم

رحلة شجرة في عيد الميلاد: من غصن زيتون إلى عمل فني وهدية تذكارية

بيت لحم - رويترز: في موسم عيد الميلاد، يتأمل الزوار بانتهاء التماثيل المصقوفة في نوافذ العرض في متاجر مدينة بيت لحم في الضفة الغربية، وقد نحتت بعناية فائقة لتجسد مشاهد للسيد المسيح في المهدي.

لكن قليلين جداً من هؤلاء الزوار هم الذين يخطر ببالهم أن بعضاً من الأخشاب المستخدمة يأتي من أشجار زيتون يمتد عمرها لأبعد من أحداث القصة القديمة التي تجسدها التماثيل.. ميلاد السيد المسيح، ومن بين الهدايا التي يغفل عليها الزوار بشدة مجسمات للمزود الخشبي المصقول وهي الهدية التذكارية التي يشتريها أكبر عدد من الزوار في المدينة الفلسطينية بالضفة الغربية التي يُعتقد أنها مسقط رأس السيد المسيح.

ويتراوح ثمن التذكارات بين دولارين و70 ألف دولار بحسب الحجم والجودة، ونحتت جميع المجسمات في نحو 125 ورشة داخل بيت لحم وحولها. ويضفي الصانعون على كل منها طابعاً مميزاً سواء التماثيل التي ترمز للسيد المسيح أو السيدة العذراء أو الرعاة أو الملائكة.

وقال ماهر فتواتي، الرئيس التنفيذي لشركة (الأقواس الثلاثة)، وهي شركة تديرها عائلته ويعود تاريخها إلى القرن السادس عشر، إن أحد البنوك الأمريكية دفع له في العام الماضي 120 ألف دولار مقابل مجسم كبير يتم عرضه في بهو البنك. وأضاف أن معظم المجسمات تباع بما بين 600 و800 دولار. وقال فتواتي (41 عاماً) إن أشجار الزيتون يمكن أن يتجاوز عمرها 2000 عام، لكن الصناعات تعرضون لغرامات باهظة في حالة سقوط شجرة سليمة. وأضاف أن التماثيل نحتت من فروع الأشجار التي يتم قطعها خلال موسم التقليم في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول. وعادة ما تأتي الجذوع الكبيرة المستخدمة في صنع مشاهد المهدي من الأشجار التي يتم نقلها من مكانها لتشبيد ميان جديدة أو في أعمال الطرق، ولا تتمتع من البقاء في أماكنها الجديد.

وقال «نتنظر موسميين للتأكد من موتها، ومن اختفاء أي أثر للون الأخضر فيها، قبل أن نقوم بتقطيعها». وأضاف أن لأشجار الزيتون مكانة خاصة عن الفلسطينيين الذين يسعون جاهدين، قدر استطاعتهم، إلى تحويل كل الأشجار التي تتعرض للقطع إلى أعمال ذات قيمة أثرية باقية.



إضاءة الشموع داخل كنيسة المهدي

فرسان وشيوخ لعبة العصا يتنافسون اليوم في مهرجان فولكلوري في صعيد مصر

الأقصر - د ب أ: استعدت مدينة الأقصر التاريخية في صعيد مصر، لاستضافة عروض ومنتاسفات مهرجان التحطيب القومي في نسخته العاشرة، والتي تنطلق اليوم الثلاثاء من ساحة معبد الأقصر الفرعوني، وتستمر حتى نهاية الشهر الجاري.

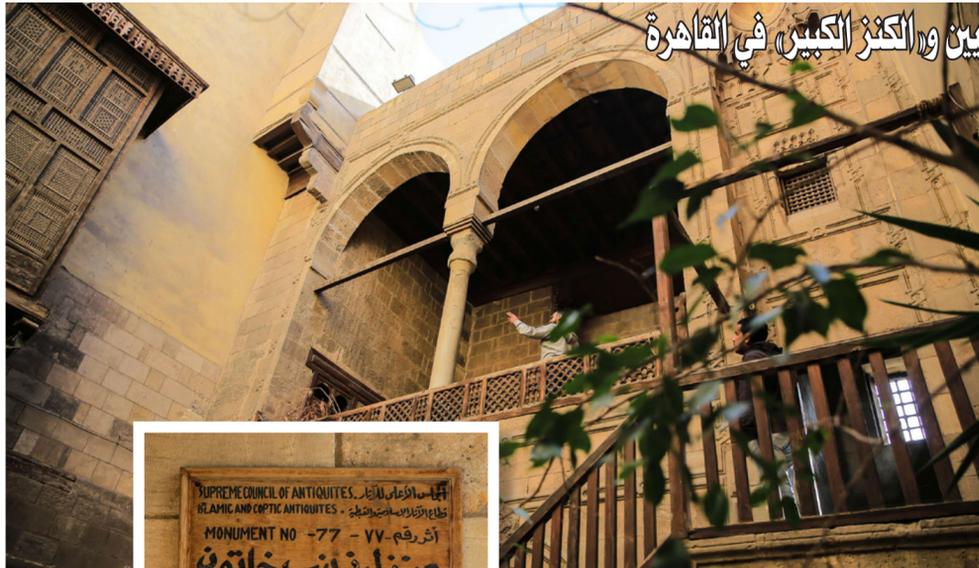
ويجمع المهرجان، الذي يقام برعاية وزيرة الثقافة المصرية، الدكتورة إيناس عبدالدايم، ومحافظ الأقصر المستشار مصطفى ألهم، هذا العام 33 من فرسان وشيوخ لعبة التحطيب، التي تعرف في صعيد مصر بلعبة العصا، إلى جانب ثمانية من فرق الفنون الشعبية في محافظات بني سويف والمنيا وأسيوط وسوهاج وقنا والأقصر، إلى جانب فرقتي النيل والأقصر للآلات الشعبية.

ويتبارى فرسان لعبة العصا والتحطيب أمام الجماهير وعلى أنغام المزامير البلدي، فيما تقدم فرق الفنون الشعبية عروضها للسياح والمصريين في أحضان أعمدة معبد الأقصر الفرعوني.

ويقول محمد إدريس، رئيس إقليم جنوب الصعيد الثقافي إن مهرجان التحطيب القومي في الأقصر، بات من بين أهم الأحداث الفنية على الأجنحة الثقافية في المحافظة، كما باتت عروضه تجذب مئات من السياح إلى جانب آلاف المصريين في كل عام.

وكانت مصر قد تمكنت من تسجيل لعبة التحطيب الشعبية ضمن قائمة التراث اللامادي في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «يونسكو» لعام 2016. ومن المعروف أن لعبة التحطيب أو العصا هي لعبة شعبية مصرية قديمة، ترجع لعصور الفراعنة، وقد توارثها المصريون على مر الزمان، وتنتشر ممارستها من قبل الرجال صغاراً وشباباً وعجائز أيضاً، في الموالد الشعبية.

وتنتشر صور ممارسة قدامى المصريين لتلك اللعبة على جدران الكثير من المعابد والمقابر الفرعونية بمدن مصر التاريخية، مثل الأقصر والمنيا.



بيت «زينب خاتون»: مأوى الفدائيين والكنز الكبير في القاهرة

القاهرة - من ربيع أبو زامل: تذوب فيه ملاح من سكنه قبل 6 قرون مضت، فيه عاشت بنت السلطان، والجارية سيدة القصر، ولجا إليه ثوار القاهرة المنتفضون ضد المحتلين الفرنسيين، كما احتضن كنزاً ذهبياً كبيراً. ذلك البيت يعرف باسم «زينب خاتون»، عرفت جدرانها قصصاً وأسراً تزامح لأن الجامع الأزهر، وسط القاهرة، مؤرخاً لأبرز أحداث حقبتى المماليك (1250: 1517م) والعثمانيين (1517: 1867).

ويجمع ميزات معمارية للعصرين المملوكي والعثماني، حيث أنشئ عام 1486م، ويتكى على مجموعة أثرية إسلامية للحقبتين بينها «بيت السبت وسيلة»، و«بيت الهراوي» و«وكالة السلطان قايتباي».

بيت له تاريخ

شُيد البيت عام 1486م على بقايا بيت الأميرة شقراء حفيدة الناصر حسن بن قلاوون، أحد سلاطين المماليك.

ووفق ما ذكره الموقع الإلكتروني لوزارة الآثار المصرية، شهد البيت تجديدًا أواخر العصر المملوكي، قبل أن يؤول إلى السلطان قايتباي، وأواخر العصر ذاته. ونسب إلى السيدة زينب خاتون، معروفة الأمير محمد بك الألفي، آخر ملاك البيت في العصر العثماني أواخر القرن الثامن عشر الميلادي.

الجارية سيدة القصر

وفق حديث مسؤول أثري، حمل البيت لقب أرباب سكانه السيدة زينب خاتون بنسب عبد الله البيضا، وصيفة الأميرات، ولم يكن يستدل على مكان ولادتها أو نشأتها، وعرفت بنسب عبد الله، حيث كان يضاف اسم عبد الله للجواري والعبيد ممن لا يعرف أبائهم.

ولها شقيقة تعرف باسم «السبت وسيلة»، تملك منزلاً مجاوراً لتلقيقتها في حي الأزهر. وأطلق عليها لقب خاتون، بمعنى السيدة الشريفة، بعد أن تزوجت من الأمير الشريف حمزة الخروبوطي. ولزينب خاتون، دور وطني في التاريخ المصري، وفق حديث المسؤول المصري، إذ شاركت المقاومة الشعبية للحملة الفرنسية على مصر (1798: 1801).

فجعلت البيت مساوياً للفدائيين ولتضميم جراح الثوار، وجعلت من «الحرمك» (مصطلح عثماني يعني مجالس النساء)، في طابقه الثاني مأوى للنساء الثائرات، كما مدتهن بالمال والمؤن.

وغُثِر في تسعينيات القرن الماضي على 27 رفاة في سرداب في غرفة في البيت، يُعتقد وفق المسؤول الأثري، أنها لجرحي من الفدائيين، الذين كانت تأويهم زينب خاتون إبان الحملة الفرنسية.

قصة شهيرة

وترتبط في بيت زينب خاتون، قصة شهيرة، حيث يُشير المسؤول الأثري إلى أنه في تسعينيات القرن الماضي، عُثِر أثناء ترميمه على كنز ذهبي يعد أكبر الكنوز الإسلامية، حيث وُجد أثناء استخراج رفاة الفدائيين، ويحتوي على مئات القطع الذهبية، بينها عملات مرسومة عليها شعارات تعود لمدينة البندقية في إيطاليا. ويوضح المسؤول أن زينب خاتون وهبت الكنز كصدقة على أزواج الشهداء، حيث كانت تشتهر بين المصريين بالخير والنجاعة.

ووفق مشاهدات، فإن عمارة البيت تعكس روائع الفن الإسلامي في العصرين المملوكي والعثماني، وهو مكون من

ثلاثة طوابق، والطابق الأرضي روعي في مدخله احترام خصوصية أصحاب المنزل، فدخله منكرس حتى لا يرى الضيف الأركان والغرف المختلفة. ويتوسط البيت، فناء مكشوف، تلتف حوله النباتات الحجرية، وطاحونة وغرف لتخزين الغلال والأطعمة وغرفة حفظ المياه وغرفة صياغة، واسطبل خيل. أما الطابق العلوي الأول فكان للمعيشة، ويضم قاعات السلامك (مقعد الرجال) والحرمك (مقعد النساء)، وأخرى للضيوف كبيرة يغطيها سقف خشبي ويتدلى منها فانوس كبير تعلقه نوافذ للإضاءة والتهوية.

وتحتوي القاعات العلوية على مشربيات (شبابيك خشبية صممت من زخارف فن الأرابيسك) تطل على فناء البيت، من خلالها كان النساء يستقرن النظر إلى الزوار والضيوف.

وخلال السنوات الماضية، أعلنت مصر اكتمال ترميم مبان أثرية، واستكمال ترميم أخرى تعود إلى العصور الإسلامية المختلفة. (الأناضول)



حل الغد السابق

6	8	7	4	5	9	2	3	1
4	1	5	3	8	2	7	6	9
2	3	9	6	1	7	4	8	5
1	4	3	2	9	6	5	7	8
8	9	6	5	7	4	3	1	2
7	5	2	8	3	1	9	4	6
3	6	8	9	4	5	1	2	7
5	2	1	7	6	3	8	9	4
9	7	4	1	2	8	6	5	3

الجدي

يلقى الضوء على قضية زوجية أو عاطفية، كما يتم الحديث عن مناسبة اجتماعية تتعلق بعملك وتبدو مهمة وجازمة في بعض المجالات

الميزان

تعيش فترة جميلة لأنها تحمل تجارب شيقة وتتطور أعمالك بشكل ملموس. فترة ايجابية جدا قد تحمل سفراً أو إنجازاً

السرطان

تلبي دعوات كثيرة، وقد تلتقي بأشخاص مميزين يعوضون لك عن خسارة شخص ربما أو عن غياب أملك جداً

الدلو

لا تضع الوقت الثمين. أفصح عن رأيك بجرأة وحرية وعزز علاقاتك

العقرب

تاكد من عواطفك قبل أي ارتباط، لأنك قد تغير رأيك في الأسابيع المقبلة. قد يتأخر زواج محتمل

الاسد

تنشط حياتك الاجتماعية والعاطفية فتبدو لطيفة وهادئة. تكثر الصدقات والاحتفالات وأوقات اللهو.

الحوت

تبدو الوعود كثيرة وغنية. تناقش أفكاراً جيدة، وتجازف في مجال بحثاً عن حلول. لا تهتم فالحظ نصيرك

القوس

فرص جديدة في العمل ولكن مصحوبة ببعض التفاصيل المزعجة والأبواب المغلقة

العذراء

تعيش تجربة صعبة ودقيقة مهنية أو شخصية. لا تضطرب بل تحمل مسؤولياتك

إبراج

الحمل

كن منفتحاً وعالج الأمور بمنطق لأنك قد تفرح بتضامن مع قضيتك. تحتاج إلى استشارة أحدهم هذه الفترة

الثور

تكتسب هالة خاصة وجاذبية، ويعدك الفلك بمغامرات عاطفية. تتبدل أمور وتتغير. تدرك ما الذي يسعدك ويرضيك

الجوزاء

تعود لتتحمس للمشاركة في مختلف النشاطات وتنشط حركة المغامرات. تستعيد حماسك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات الخمسة.

		3	8			9		
		7	3	5	4			
							5	
1						3	1	
				9	6			7
		6	7					
				6				9
				6	1	8	4	
					2	3		
		4						

فضائيات
وأرضيات

«الميادين» تتهم بالجملة... «الجديد» بالرصد لرئيس الحكومة... واللثام للمليشيات المذمورة

راشد عيسى *

«ليسته» اتهامات بالجملة يصدرها موقع قناة «الميادين» على لسان أحد الأعلام المناهضة على الكتابة من قلب تكتة عسكرية، على ما يبدو، تعود إلى «حرس ثوري» ما، أو جهاز استخبارات رديف، فهي تأتي بالضبط على مفاصل اشتراطات الأنظمة الممانعة في عزفها على نظرية مؤامرة كونية، تُدار تحديداً من «الاستخبارات الأمريكية»!

المقال المعلنون به («الدعارة الأكاديمية».. هكذا اخترقنا الاستخبارات الأمريكية) مخصص للحدث عن «موجة أخرى من رجال الاستخبارات الأمريكية، يدخلون كلابعين» في الموجات المتلاحقة من موسم الفوضى، الذي انطلق عام 2011 من جوع الناس وفقرهم وتوهمهم إلى الحرية، مُحوّلاً إياهم إلى حطب في الحرائق الإمبريالية في المنطقة».

لا يستطيع الكاتب أن يورد أدلة دامغة على اتهاماته فيعود إلى كلام قديم يكتبني بمجرد ذكر المثقفين والأكاديميين على لسان رئيس أمريكي ليصبح دليلاً لإدانتهم، كان يتحدث ببل كيليتون مثلاً عن «مبدأ جديد سماه التوسع الديمقراطي شمل المثقفين والأكاديميين».

هكذا سنجد أن جون بول سارتر، ويورخيخ، وجورج أورويل (وروايته «مزرعة الحيوانات» متممة كذلك)، وعلي فزوات ووزان زيتونة (بسبب حصولهما على جائزة رابعة زاخاروف)، وجمانة حداد، إلى مراكز أبحاث ومؤسسات حقوقية وهيئات أهلية، بل ومهرجانات وأيام مسرحية وموسيقية وسينمائية وثقافية، وجوائز، من بينها «نوبل»، و«البوكور»، و«بيجاسوس». يتحركون كلهم بإمرة «الاستخبارات الأمريكية»، أو أنهم مستدرجون عبر مؤسسات وسيطة مفبركة.

ولا تتوقف سلسلة الاتهامات عند أسماء شخصيات ومؤسسات، بل تصبح الموضوعات بذاتها متممة، إذ، بحسب المقال «تتركز موضوعات واهتمامات المراكز والأوساط الأكاديمية المذكورة، على الحراك المدني (البرقالي) والربيع العربي، الإسلام السياسي، المرأة والجنس، والمثلية، والأقليات وقضايا الانفصال، وموضوعات ذات طابع حقوقي وصحافي». هكذا، أتى، وكيفما تلتفت، أخي المواطن، الناشط، المبع، مستجد أنك قد تورطت في واحدة من المؤسسات أو الموضوعات، أو الجوائز «المشبوّهة»!

ما العمل؟ التوبة إلى «اتحاد الكتاب العرب»، كما كان في عهد زعيمه التاريخي علي عقلة عرسان، أو أقرب اتحاد أو رابطة أو تكتة رديفة!

بالعين الجردة

صحيح أنه ليس من السهل الحديث عن الفساد والغاسدين من دون وثائق ولا محاكم، لكن أحياناً يمكن رؤيته بالعين المجردة، تماماً كما فعل رامي الأمين على قناة «الجديد» اللبنانية متعقباً كتاباً أصدره رئيس الحكومة اللبناني المكلف حديثاً حينما كان وزيراً للتربية والتعليم العالي، وعلى ثقفتها، ومن تعب موظفيها. بات الكتاب أشهر من «دولة الرئيس»، وعلامة فارقة في مسيرته، بل أصبح نذيراً وملخصاً للمستقبل الذي ينتظره لبنان.

يعرض تقرير «الجديد» الكتاب الضخم ويستغرق في تقليب صفحاته، إنه أقرب إلى الألبوم صور هائل، يستعرض، وكما يشير العنوان «الكتاب التوثيقي لولاية الوزير البروفسور حسان دياب»، بل إن العنوان نفسه يظهر الهزل الذي يضمه الكتاب بين جذباته، فأي «أنا» متعنتة بحالها هذه التي نجدتها في كلمات «ولاية» الوزير، البروفسور، مع أن المؤلفين العظام حينما يكتبون أول ما يغلطونه هو أهمل القابهم.

لا تقصّر رسالة رامي الأمين المتفردة في «التمسخر» على المؤلف، مورد حجمة وقياسه ووزنه، بل وكلفته كذلك، على لسان مسؤولة الإنتاج في شركة المطبوعات والتوزيع والنشر، التي تقدّر أن كتاباً بهذه الغرامة لا بد أن تكلف الألف نسخة منه حوالي 14 ألف دولار. مع استحالة أن يكون هناك قارئ ما للكتاب. بعد حكاية الكتاب تلك لا تحسب أن أحداً سيجدال في صلاحية الرجل لرتاسة حكومة في بلد يحتاج إلى معجزة لتجاوزه أزماته المستعصية.

بقي أن نقول إن الزميل الأمين بالغ قليلاً بظهوره الشخصي في التقرير، حتى لو كان مبرره تقليد الكتاب وعرضه أمام الكاميرا، وحتى لو كان الهدف التعاطي مع الكتاب بحركات ساخرة، كذلك لا بد من اختصار فواصل الصمت الطويلة من الكلام المراقق.

لثام المليشيات المذمورة

يعنون فيديول «سي أن أن» بد «ملثمون يجتاحون شوارع بيروت ويهاجمون المتظاهرين ورجال الأمن». تشهد، فتهكم هتافاتهم «شعبة شيعية»، القناع يمؤه لكن الهتاف صريح ومكتشف أكثر من اللازم، ربما الهدف من اللثام تمويه شخصي بالإضافة لمزيد من الانخراط والنويان في الجماعة. إنهم مخيفون لا يتكلمون المزي، لكن لا شك أن اللثام دليل ذعر أيضاً، انظر إلى اللبنانيين العزل في الشوارع، بوجههم المكتشوفة، وصراخهم العاري، تعرف أن الحق لا يحتاج إلى لثام.

«الخوذ البيضاء»

فيديو جديد، من مئات الفيديوهات لـ «الخوذ البيضاء»، يصور انتشار أحد أفرقتهم في الشمال السوري لطفلة من تحت الأقباض (كم تشبه عملية انتشارها لطفلة من تحت أقباض بيتها عميلة الولادة العميلة). بطل الفيديو فتاة اسمها إسلام هيرة، تبلغ من العمر 9 أعوام. عينها، صوتها، رجاءاتها وهي تتوسل إنقاذ ما تبقى من جسدها تحت الإسمنت، لا يمكن أن تنسى. لكن بطل الصورة المقابل هو لوغو (شعار) «الخوذ البيضاء»، وبالطبع، في كل مرة، في كل مشهد مماثل، لا يغيب عن البال السؤال عن دور المخابرات البريطانية، والأمريكية، والإسرائيلية، في دعم «الخوذ البيضاء» في عمليات إجراج الناس من تحت الأقباض!

.....
* كاتب فلسطيني سوري

نجوى كرم وملحم زين وسميرة سعيد وهاني شاكر أعضاء لجنة التحكيم «أحلى صوت» عربياً لن هم فوق الـ 60 قريباً

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يخوض أربعة من نجوم الفنّ في العالم العربي تجربة فريدة من نوعها حيث يكونوا أعضاء لجنة تحكيم «أحلى صوت»، البرنامج الجديد المختص باكتشاف المواهب لن هم فوق الستين عاماً، والذي سيبأشر بتصويره مطلع العام المقبل في استديوهات المحطة في بيروت، تمهيداً لإطلاقه المقررة في شهر أبريل / نيسان المقبل في العالم العربي للمرة الأولى.

أما أعضاء لجنة التحكيم، سيشكلون رافعة حقيقية للبرنامج، رست عليهم المفاوضات فهم: نجوى كرم وملحم زين من لبنان وسميرة سعيد من المغرب وهاني شاكر من مصر.

وتستعد شبيبة «أم بي سي» لإطلاق هذا البرنامج، وعلى عكس برامج «أ فويس كيدز» و«أ فويس» علم أنه لن تكون هناك حلقات مباشرة على الهواء بين المتباررين البالغ عددهم نحو ستين متبارياً أمام لجنة التحكيم في البرنامج، إنما سيضمن مرحلتين «الصوت وبس» عددها 60 مبدئياً.

وسيطلق التصوير مع مطلع العام المقبل في استديوهات الشبكة في لبنان.



نجوى كرم

«الحرية لسينما ستارز» عروض ورقص ورسم النبطية تواجه القمع وتحيي مهرجان المسرح

بيروت - «القدس العربي»:

متحدية سياسة القمع واقفال العقول والقلوب على كل جميل ومفيد، افتتحت إدارة مسرح اسطنبولي وجمعية تيرو للفنون الدورة الثالثة من مهرجان النبطية المسرحي الدولي في دورته الثالثة تحت شعار «الحرية لسينما ستارز»، وذلك بالتزامن مع الذكرى السنوية الثانية على إقفالها، حيث أقيمت وقفة احتجاجية أمام مبنى السينما، التي مازالت

مقفلة. حضر الاحتفال حشد من الأهالي والطلاب وخلاه قدمت الراصة الفلسطينية الأمريكية ليلي عوض الله عرضاً بعنوان «عمود قري». وعرضت مسرحية «شكسبير في البرلمان» للعراقي ممداد المقدادي، وقدمت فرقة تيرو للفنون عرضها المسرحي «شيء لك شيء تيعا»، الذي يتناول الأوضاع الراهنة في لبنان. وعرضت مسرحية «ما بعد الموت» للمخرج محمد العامري، واختتمت فعاليات المهرجان

في معرض رسومات للطلاب، وكرنفال شارع عبر باص الفن والسلام الذي جال أحياء النبطية. وأكد مؤسس المسرح الوطني اللبناني الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي إن هذه التظاهرة المسرحية تأتي تحت شعار «الحرية لسينما ستارز» ومن منطلق الفن من أجل التغيير، ورغم الاقفال القسري نحن مستمرون في التدريبات والمهرجانات في النبطية، ليبقى السؤال مطروحاً من المستفيد من اقفال منصة الإفادة العقارية لسنة 2019. أثبتت أنها لا تزال مسجلة باسم مالكها.



إد شيران وزوجته معا في كليب جديد

لندن - د ب أ: يوثق فيديو أغنية جديدة للنجم البريطاني الشهير، إد شيران، حياته في منزل الزوجية الذي يجمعه بزوجه تشيري سيبورن.

وأفاد موقع «كونتاكت ميوزيك» الإلكتروني المعني بأخبار المشاهير، بأن إد وزوجته تشيري، يظهران في الفيديو الجديد لأغنية «بوت إت أول أون مي» التي تشاركه الغناء فيها المغنية البريطانية الشهيرة إيلا ماي (25 عاماً). وقد تم تصوير الأغنية في شقة إد (28 عاماً) وزوجته لابعية الهوكي

تربية الحيوانات الأليفة تنشر في الأردن رغم الأوضاع الاقتصادية الصعبة

■ عمان - أ ف ب: قبل بضع سنوات لم تكن رؤية أردنيين يعيشون مع كلابهم في شوارع عمان مشهداً إعتيادياً في بلد يشهد أوضاعاً اقتصادية صعبة، لكن المشاهير بات اليوم عابداً يرافقه أكثر مراكز رعاية الحيوانات الأليفة وابتزها أول فندق للكلاب.

رغم ارتفاع كلفة المعيشة في بلد يبلغ معدل الأجور الشهرية فيه نحو 600 دولار وتجاوز دينه العام 40 مليار دولار، لا يبخل الأردنيون بإنفاق مبالغ كبيرة لرعاية حيواناتهم المألوفة. وتنشرت في السنوات الأخيرة في عمان عشرات مراكز العناية بالحيوانات الأليفة، خصوصاً الكلاب والقطط، وحصلت تبعية مستلزمات تربيتها بعد تزايد أعداد مربيهي.

ويقول مدير «بيت زون»، أول فندق ومركز تدريب للكلاب، مروان الحاج علي أن المشروع أقيم عام 2018 بعد «موجة ملحوظة لتربية الحيوانات الأليفة خصوصاً الكلاب».

وأضاف «فكرنا في أن من يسافر يريد ترك كلبه في مكان منظم ومخصص لذلك، فاقمنا هذا الفندق» في منطقة الجيزة (جنوب عمان)، وهو أيضا مركز متخصص بتدريب الكلاب وتعديل سلوكها. ويقدم الفندق، الذي يحتوي مساحات واسعة للعب والتدريب وجوارق للاقامة، خدمات قص أظافر الكلاب وشعرها واستحمامها وتجفيف شعرها مع من يعتني بها في غياب

أصحابها. ويتاح لأصحاب تلك الكلاب متابعتها عبر الإنترنت من خلال كاميرات مثبتة في كافة الأقسام. وتجاوزت كلفة مبيت الكلاب الاقتصادية، وتتفق آراء كلمات (29 عاماً) وهي موظفة حكومية مع ما قاله الحاج علي مؤكدة تزايد عدد مربي الكلاب والقطط الذين باتوا يعيشون مع كلابهم وقططهم في الشوارع بعد أن «كان أمراً مرحجاً» سابقاً.

وتقول أثناء فحص روثيني لكلبها البيضاء الصغيرة «لوسبي» في عيادة متخصصة لطب الحيوان «فت زون» إن «التكلفة المادية غير مهمة، مقارنة بأهمية لوسبي». والأنواع الأكثر طلباً في الأردن للحراسة «جيرمان شيبيرد»، و«روت وايلر»، و«هاسكي»، و«غولدن ريتريفر»، و«كلاب «بومبرنيان»، و«شيتزو» و«بيركشاير»، الصغيرة. ويراعح ثمن جرائها بعمراً أقل من شهرين، وبحسب نقاء السلالة ومصدر انتاجها بين نحو 140 دولاراً و1700 دولار، وقد يصل سعر الكلب الكبير إلى عشرات الآلاف، حسب السلالة والتدريب. أما القطط فثمان الأنواع الشائعة مثل «سانشيليا»، و«شيرازي»، و«الهالايا» و«انجورا»، و«سكوتش فولد»، هي بين 70 و300 دولار.

الرعاية الطبية مكثفة تشكل العناية بالحيوانات الأليفة في الأردن عبئا على كثيرين في بلد تجاوزت فيه نسبة الفقر المعلنه رسمياً 15 بالمئة ونسبة البطالة أكثر من 19 بالمئة. ويؤكد سامي جورج، مدير أحد أقسام فندق من فئة خمسة نجوم في عمان، والذي يربي كلباً رمايدياً صغيراً من

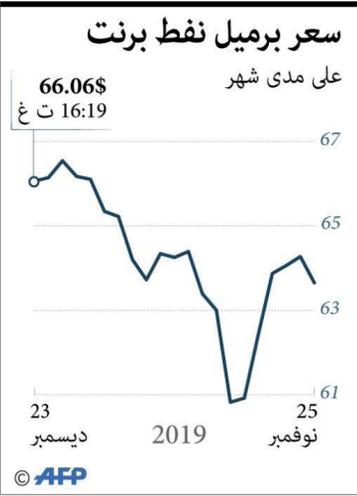
فصيلة «فرينش تيرير» إن تربية الكلب تشكل عبئا مادياً بدون أدنى شك». ويقول «كل شيء مكلف في الأردن وهذا ينطبق على طعام الكلاب والقطط ومستلزمات تربيتها وطبعا العناية الطبية»، وتحتاج الكلاب والقطط لعناية طبية وروتينية أساسية مثل اللقاحات ضد الأمراض والفيروسات، وحبوب الديدان الداخلية، ومضاد حشرات خارجية تقارب كلفها نحو 140 دولاراً سنوياً. تضاف إلى ذلك عمليات إخضاع الذكور واستئصال رحم الإناث وكلفتها بين 70 و140 دولاراً، وكلف الغذاء التي قد تصل إلى 70 دولاراً شهرياً.

الطبيب البيطري

ويقول الطبيب البيطري علاء شحادة مدير «فت زون» إن المربي يعتبر حيوانه المنزلي فرداً من العائلة وبالتالي «له حق الرعاية الصحية والطعام والسكن». وهو يراقب المؤشرات أثناء فحص زملائه كلبية من نوع «بيت بول» تدعى «نانفي» فقدت قدرتها على تحريك أطرافها الخلفية نتيجة آلام قرص في العمود الفقري. ويؤكد أن «الموضوع الطبي بالذات مكلف بسبب كلفة الأجهزة المستخدمة فهي باهظة الثمن لأنه قطاع لا يزال جديداً». ويوضح شحادة أن «الموضوع الطبي ليس مفرطاً، ورغم ذلك اختارت أن تحمل حيوانها الأليف من السلط (شمال) إلى هنا بصورة أشعة».

ويضم مركز «فت زون» وحدة عناية مكثفة وأجهزة لتصوير الأشعة وتشخيص الرنتجين، وحاضنات ومختبرات لفحص الدم. تقول ريماء أبو زهرة وهي موظفة متقاعدة «اعتبر أن لدي بيتاً أو ولداً

سعر النفط يهبط مع تلميح روسيا لإمكانية تخفيف «أوبك» قيود الإنتاج



■ لندن - رويترز: تراجعت أسعار النفط أمس الإثنين بعد ان قالت روسيا ان «أوبك» وحلفاءها قد يبحثون تخفيف القيود المفروضة على إنتاج النفط العام المقبل، لكن الأسعار تأسست قرب أعلى مستوى في ثلاثة أشهر وسط آمال بأن الولايات المتحدة والصين ستبرمان اتفاق تجارة قريباً.

ونزل خام برنت 19 سنتاً بما يعادل 0.29 في المئة إلى 65.95 دولار للبرميل، بحلول الساعة 10:10 بتوقيت غرينتش، وسط تعاملات محدودة قبل عطلة عيد الميلاد، وهبط خام غرب تكساس الوسيط 29 سنتاً أو 0.48 في المئة إلى 60.15 دولار للبرميل. وأدى تراجع حدة التوترات بين الولايات المتحدة والصين إلى تحسن الثقة في قطاع الأعمال، وعزز توقعات النمو الاقتصادي والطلب على الخام.

وقال ستيفن إنيس، كبير محللي السوق الآسيوية في «أكسبى تريند» للسمسة «ستواصل أسعار النفط الاستفادة من التطورات الإيجابية للتجارة بين الولايات المتحدة والصين». وقد توقع شركات الحفر الأمريكية صعود الأسعار أيضاً، إذ سجلت في الأسبوع الماضي أكبر زيادة في عدد الحفارات في أسبوع منذ فبراير/ شباط 2018.

وقالت شركة «بيكر هيويز» لخدمات الطاقة في تقريرها الأسبوعي ان شركات الحفر النفطية أضافت 18 حفاراً على مدار الأسبوع المنتهي في العشرين من ديسمبر/ كانون الأول، ليصل إجمالي عدد الحفارات قيد التشغيل إلى 685 وهو الأكبر منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.

مكعب من الغاز الطبيعي في 2019. بما يشكل ارتفاعاً قياسياً، و 737 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي في 2019. بلغ إنتاج الغاز الطبيعي الذي بلغ 555 مليون طن من النفط تقريباً، وهو معدل شكل وقتها أعلى متوسط سنوي لما بعد العهد السوفييتي.

«أيكوب» للاستثمارات البترولية تقرض وحدة تابعة لـ «سوناطراك» 250 مليون دولار

■ دبي - رويترز: قالت الشركة العربية للاستثمارات البترولية «أيكوب» انها اتفقت على قرضين قيمتهما معا 250 مليون دولار مع شركة «سوناطراك للاستثمارات البترولية» التابعة لـ«سوناطراك» الجزائرية المملوكة للدولة.

يستخدم القرض الأول، وجمعه 100 مليون دولار، لدعم صيانة مصفاة «رافينيريا إيطاليانسا»، في جزيرة صقلية الإيطالية، والذي استحوذت عليه الشركة الجزائرية من «كسون موبيل» في في ديسمبر/ كانون الأول 2018. وتعد هذه المصفاة أول استثمار للشركة في أوروبا، وتبلغ طاقتها التكريرية 200 ألف برميل نفط يومياً.

أما التمويل الثاني، عبارة ا اعتماد مستندي مشترك غير ممول بقيمة 150 مليون دولار، سيستخدم لشراء النفط الخام من شركة «رامكو السعودية» بواسطة شركة «سوناطراك رافينيريا إيطاليانسا»، حسب البيان.

و«أيكوب»، تنمية متعدد الأطراف تأسس في 1975، بغرض تعزيز تنمية قطاعي النفط والغاز في العالم العربي، وهو مملوك لمنظمة الدول العربية المصدرة للبتترول «أوبك».

منتجو البيض في تركيا يتوجهون لأسواق عربية أخرى بعد فقد العراقية

■ إسطنبول - الأناضول: توجه منتجو البيض في تركيا إلى أسواق عربية أخرى عقب قرار الحكومة العراقية منع استيراد البيض من تركيا في يونيو/ حزيران الماضي.

وأوضح حسني سرتاسر، رئيس مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في ولاية أفيون قره حصار (غرب) ان منتجي البيض في الولاية توجهوا إلى أسواق عربية بعد حظر الحكومة العراقية استيراد البيض من تركيا.

وأضاف ان صادرات الولاية من البيض للكويت بلغت 15 مليون دولار، و 3 ملايين دولار إلى سوريا، و 4 ملايين دولار إلى قطر والإمارات والبحرين وعمان.

وأوضح ان السوق العراقية كانت أكبر سوق لمنتجي البيض في تركيا، مشيراً أن الصادرات بلغت 71 مليون دولار في عام 2017، و 77 مليون دولار في 2018.

ولفت إلى صادرات تركيا من البيض خلال النصف الأول من العام الحالي بلغت 45 مليون دولار، منها 23 مليون دولار للسوق العراقية.

وأكد أن منتجي البيض يعملون على تلبية احتياجات الدول المستوردة للبيض من تركيا، عربياً عن أمه في أن يكون العام المقبل أفضل للمنتجين.

وفي يونيو/ حزيران الماضي، قررت الحكومة العراقية حظر استيراد البيض من تركيا، مما أوقفها سوقاً كان يستوعب 85 في المئة من صادراتها من البيض.

الحكومة السودانية تدرس إلغاء دعم المحروقات

من الشعب، للاستماع إلى الآراء حولها.. وتابع: «سيتم طرح أكثر من بديل من خلال هذه الحوارات، حتى يرى المواطن الخيار الأكثر مقبولية»، وحسب إحصائيات حكومية سابقة، فإن قيمة الدعم على المحروقات بجميع مشتقاتها تبلغ 2.250 مليار دولار سنوياً فيما يصل الدعم للمح 365 مليون دولار.

ويعد عام من إطاحة نظام البشير، الذي كان قد استولى على السلطة بانقلاب في 1989، يواجه الاقتصاد السوداني أزمة حادة تعود جزئياً إلى حظر اقتصادي أمريكي استمر 20 عاماً (1997-2017) بسبب اتهام واشنطن النظام السابق بدعم مجموعة إسلامية متطرفة.

وحرصت الحكومة في بيان على التوضيح انه «لا يوجد أي توجه لإلغاء الدعم على الخبز في ميزانية سنة 2020»، وأضافت ان إلغاء الدعم عن المحروقات سيتم «تدريجياً» وسيخوض عبر مضاعفة أجور موظفي الدولة.

وذكر الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل محمد صالح في بيان أمس، أن الحكومة تتجه لتقديم الدعم الاجتماعي النقدي المباشر للقطاعات الفقيرة، إضافة إلى زيادة الإنفاق على التعليم والصحة لتحقيق مجانيتهما في المستشفيات الحكومية.

وأضاف «مجلس الوزراء قرر بان تطرح هذه القضايا لحوار مجتمعي مع القطاعات المختلفة

الخرطوم - أ ف ب: أعلنت الحكومة السودانية انها تدرس امكان إلغاء دعم الدولة للمحروقات بهدف تحقيق توازن في الميزانية.

وخلال اجتماع عقد أمس الأول خصص لاعداد ميزانية 2020، أعلنت الحكومة التي انبثقت من اتفاق بين حركة الاحتجاج التي اطاحت الرئيس السابق عمر البشير والجيش، تشكيل «لجنة مصغرة» لدراس إلغاء دعم البنزين والديزل.

وتسعى سلطات السودان الذي تنقله ديون بعشرات مليارات الدولارات، إلى الوصول إلى توازن في الميزانية، ويمكن ان يساعد هذا الدعم في التحكم في النفقات العامة، لكن مع خطر إثارة غضب السكان المتهنين اقتصادياً.

وزير إسرائيلي يقلل من أهمية المخاطر البيئية لتشغيل حقل «ليفياثان»

من الحقل المذكور. وفي اليوم التالي، قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية ان من المقرر ان تبدأ إسرائيل في تصدير الغاز الطبيعي إلى مصر خلال الأيام المقبلة من ليفياثان.

وأضافت في بيان «وقع وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال ششانييتس على التصاريح اللازمة لتصدير الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى مصر مخصص للاستخدام في السوق المحلي المصري»، وتفيد تقارير صحفية أن شركات مصرية خاصة هي من ستورد الغاز وتبيعه بالسوق المحلي، في وقت تأمل فيه مصر أن تكون مركز طاقة إقليمي يسمح بتوريد الغاز لسوقها المحلية وتصدير الباقي.

وبموجب اتفاقيات تم إبرامها في العامين الماضيين، ستصدر إسرائيل 85 مليون متر مكعب من الغاز إلى مصر على مدى 15 عاماً.

ومن المقرر أن تبدأ شركة «نوبل إنرجي» الأمريكية المُشغلة لحقل ليفياثان بالبحر المتوسط اليوم المرحلة التجريبية الثالثة لتشغيل منصات الغاز الطبيعي.

وحسب «يديعوت» ستشهد هذه المرحلة فتح اثنين من آبار الخزان الأربعة ليتدفق الغاز الطبيعي منها للمرة الأولى إلى منصة المعالجة.

وخلال العملية سيدفع الغاز الطبيعي تدريجياً غاز النيتروجين في الأنابيب، وسيتم في وقت لاحق تفجير النيتروجين المخلوط بالغاز من خلال منشأة مخصصة في نهاية المنصة لمدة 8 ساعات، وهي العملية التي يتوقع أن تخلف كمية كبيرة من الموثات.

ويوم الجمعة الماضي، رفضت المحكمة المركزية الإسرائيلية 3 المقاسمات الإدارية تقديماً بها جمعيات حماية البيئة في إسرائيل لمنع «نوبل إنرجي» من القيام بأنشطة تتسبب بانبعاث الغازات السامة

القدس - الأناضول: قتل وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال ششانييتس أمس الإثنين من أهمية مخاوف بشأن خطورة انبعاثات غازات سامة بمعدلات كبيرة، خلال عملية افتتاح منضخ حقل ليفياثان للغاز الطبيعي المقرر اليوم الثلاثاء، ووصفها بـ«غير المسؤولة»، والتي «لا أساس لها».

وقال ششانييتس في حديث لموقع صحيفة «يديعوت أونونوت»، واسعة الانتشار، لقد ضقت ذرعاً من الاهتمام بنظرية الأضرار وحالات الذعر والخوف الجماهيرية غير المسؤولة والتي لا أساس لها.

وأضاف في أوروبا والولايات المتحدة وكندا، هناك نحو 14 ألف منصة في منصات مشابهة لإنتاج الغاز الطبيعي، تعمل منذ عشرات السنين معشقة على اليابسة على مسافة نحو 2-3 كيلو مترات من التجمعات السكانية ولم تحدث مشاكل أبداً».

شركة صحية إماراتية تبدأ مراجعة مستقلة لدفاتها سعياً لطمأنة المستثمرين القلقين

■ دبي - رويترز: قالت «ان.ام.سي هيث»، أمس الإثنين انها بعد ان اتفقت شركة «مادي ووترز»، الأمريكية للبيع على المكشوف البيانات المالية لجموعة الرعاية الصحية. وشككت الشركة الأمريكية في قيمة أصول «ان.ام.سي هيث»، وفي رصيدها النقدي، بل وفي أرباحها ودونوها المعلقة مما أدى إلى تراجع كبير لقيمة السهم، وحما نصف القيمة السوقية للشركة منذ ذلك الحين.

وقالت شركة الرعاية الصحية الخاصة العاملة في الإمارات ان المراجعة الخارجية ستصطلح بها شركة محاسبية وتشرف عليها لجنة مديريين غير تنفيذيين مستقلين من «ان.ام.سي هيث»، وأضافت «نثق ان هذه المراجعة، عند استكمالها، ستتوافق كلياً مع الإفصاحات التي تقدمت بها الشركة حتى تاريخه».

وتسكنت الشركة، وهي الأولى من ابوظبي التي تُدرج في بورصة لندن، بتوقعاتها للعامين 2019 و2020 التي أعلنتها الأسبوع الماضي وأصدرت رداً مفصلاً على ادعاءات «مادي ووترز».

و«مادي ووترز»، التي أسسها الأمريكي كارسون بلوك، معروفة في أسواق المال بالإعلان عن تكوين مراكز مدنية في الأسهم بناء على أبحاث تجريها بنفسها. وينطوي البيع على المكشوف على اقتراض أصل وبيعه بهدف إعادة شرائه بسعر أرخص وتحقيق ربح من فرق السعر.

ولم تصدر «مادي ووترز» أي تعليق حتى الآن على قرار «ان.ام.سي هيث»، إجراء مراجعة مستقلة.

خطة سعودية لتطوير ميناء جدة ليصبح أكبر محطة حاويات في البلاد

■ الرياض - د ب أ: وقعت «شركة محطة البحر الأحمر» السعودية عقد إعادة تطوير الجزء الشمالي لميناء جدة الإسلامي ليصبح أكبر محطة حاويات في البلاد باستثمارات تصل إلى 6.6 مليار ريال (1.61 دولار).

وقالت «شركة محطة بوابة البحر الأحمر»، وهي التابعة للشركة السعودية للخدمات الصناعية «سيسكو»، في بيان لها أمس الإثنين انها وقعت مع الهيئة العامة للموانئ «موانع» عقد إسناد نظام البناء والتشغيل والنقل (بي.أو.تي) لمدة 30 عاماً ابتداءً من عام 2020 ليحل محل قعداها الحالي.

وستقوم «سيسكو» بتحسين وتطوير الجزء الشمالي من ميناء جدة الإسلامي بالكامل، بما في ذلك إعادة تأهيل البنية التحتية، واستحداث أرصفة ومعدات جديدة تمكن الميناء ليكون «وإنفاً في محاولة الحاويات العالمية على الخطوط الملاحية بين الشرق والغرب، تماشياً مع جعل المملكة منصة لوجستية عالمية ومحور ربط بين القارات الثلاث، حسبما جاء في بيان.

ووفق البيان، من شروط الاتفاق التزام شركة «محطة بوابة البحر الأحمر» باستثمار مبدئي تبلغ قيمته مليار ريال سعودي وذلك لتطوير وتنمية البنية التحتية والمعدات للمحطة الجديدة على فترة الثلاث سنوات المقبلة كمرحلة أولى، الأمر الذي يرفع الطاقة الاستيعابية للمحطة إلى 5.2 مليون حاوية قياسية خلال العام 2023.

وأشار البيان إلى أنه سيتم ضخ المزيد من الاستثمارات الإضافية بقيمة 5.6 مليار ريال سعودي خلال باقي فترة العقد لزيادة الطاقة الاستيعابية للمحطة لتصل إلى 8 ملايين حاوية قياسية.



«إعمار» تبني منصة المراقبة في برج خليفة أعلى مبنى في العالم مما سيدر عليها مليار دولار

■ دبي - رويترز: قالت أربعة مصادر ان «إعمار» العقارية الإماراتية ستبني منصة المراقبة في برج خليفة، أعلى ناطحة سحاب في العالم، مما قد يدر مليار دولار على أكبر شركة تطوير عقاري في دبي وسط تناقض في القطاع. وقال مصدران ان «إعمار» كلفت بنك «ستاندرد تشارترد» بتقديم الشورة في بيع قبة البرج، وهي من المزارات الجاذبة للسياح. وامتدحت «إعمار»، التي تملك حكومة دبي 29.2 في المئة فيها، و«ستاندرد تشارترد»، عن التقدير.

يبلغ ارتفاع برج خليفة 828 متراً بما يصل إلى منظر ارتفاع ناطحة السحاب، «إمباير ستيت» في نيويورك ونحو ثلاثة أمثال ارتفاع برج إيפל في باريس. وقبة البرج مزار سياحي رائع في دبي جذب 15.92 مليون زائر في 2018. وقال مصدر مصري ان منصة المراقبة تدر ما بين 600 و700 مليون درهم (163-191 مليون دولار) سنوياً، وقدر مصدر مالي قيمة المنصة بحوالي مليار دولار.

ورفض المصدران الأخيران التكف عن اسميهما لأن الصفقة لم تعلن، وقالان إن عملية البيع بدأت في نوفمبر/ تشرين الثاني، ولدى مركز إقليمي للمسيحة والتجارة الخارجية وخدمات قطاع الأعمال، لكنها عانت من تباطؤ السوق العقارية معظم العقد الحالي، وشكلت دبي لجنة تخطيط في سبتمبر/ أيلول لتقنين إنشاء المشروعات العقارية، وتفاذي المنافسة بين الشركات شبه الحكومية الخاصة.

وتتخارج «إعمار» من أصول مرتبطة بقطاع الضيافة لتمويل العمليات الحالية والتوسع، حسب مصدر في القطاع ومصرفي في دبي، وكانت «إعمار» قد كلفت «ستاندرد تشارترد» في وقت سابق من العام ببيع أنشطة تجريد المناطق، وفي العام الماضي ببيع خمسة أصول في قطاع الضيافة، آلت إلى شركة ابوظبي الوطنية للفنادق.

والممكن في وقت أو حين وجيز.

وقال أيضا ان الوزارة تتعاون مع القطاع الخاص لحل إشكالات تسرب المواطنين السعوديين من سوق العمل، بسبب ضعف الدخل المناسب، موضحاً أنه تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات مع القطاع الخاص لإيجاد 590 وظيفة، وتحقق منها هذا العام 175 ألف وظيفة تم توظيفها. وذكر وزير العمل السعودي ان هناك نحو 700 ألف وظيفة في الأعمال الجديدة، إلا انها تحتاج إلى تنظيم، كالعامل الحر والعمل بعد، لافتاً إلى أنه تم تأسيس شركة حكومية للعمل الحر، وإنشاء منصة تتعلق بالقطاع، حيث

عرضت قطر أكبر ميزانية لها في خمسة أعوام، وقالت الدولة الخليجية إنها ستزيد إنفاقها في 2020 بنسبة 1.9 في المئة عن العام الحالي، في ميزانية بقيمة 210.5 مليار ريال قطري (57.81 مليار دولار) لإتمام مشروعات للبنية التحتية تشمل منشآت لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وفي مصر، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.1 في المئة بفضل مكاسب أسهم «البنك التجاري الدولي» والتي بلغت 1.3 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية: زاد المؤشر 1.4 في المئة إلى 8416 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبلي 0.7 في المئة إلى 5112 نقطة. كذلك زاد مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 2782 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10515 نقطة، بينما استقر المؤشر الكويتي عند 6976 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1599 نقطة، في حين هبط المؤشر العُماني 0.8 في المئة إلى 3898 نقطة. وفي مصر كسب المؤشر 0.1 في المئة إلى 13902 نقطة.

السعودية: 1.2 مليون تأشيرة العام الجاري مقابل 600 ألف في الماضي

■ الرياض - د ب أ: قال وزير العمل السعودي، أحمد الراجعي، أمس الإثنين ان عدد التأشيرات التي تم إصدارها خلال العام الجاري بلغ نحو 1.2 مليون، مقابل نحو 600 ألف تأشيرة، تم إصدارها خلال عام 2018.

وأكد الوزير ان هذه الزيادة الكبيرة تعكس ان هناك مستثمرين ورواد أعمال جدد دخلوا السوق السعودية. وأضاف «كانت المنشآت الصغيرة والمتوسطة في السابق تعاني عدة إجراءات عند رغبتها في تأسيس شركة، منها إصدار السجل التجاري والتأشيرات، إلا ان الأمر تغير حالياً وأصبح لراشد الأعمال الموصول على التأسيس والتحويل

والممكن في وقت أو حين وجيز.

وقال أيضا ان الوزارة تتعاون مع القطاع الخاص لحل إشكالات تسرب المواطنين السعوديين من سوق العمل، بسبب ضعف الدخل المناسب، موضحاً أنه تم توقيع مجموعة من الاتفاقيات مع القطاع الخاص لإيجاد 590 وظيفة، وتحقق منها هذا العام 175 ألف وظيفة تم توظيفها. وذكر وزير العمل السعودي ان هناك نحو 700 ألف وظيفة في الأعمال الجديدة، إلا انها تحتاج إلى تنظيم، كالعامل الحر والعمل بعد، لافتاً إلى أنه تم تأسيس شركة حكومية للعمل الحر، وإنشاء منصة تتعلق بالقطاع، حيث

ارتفعت معظم أسواق الخليج... وتوقف هبوط سهم «أرامكو»

في الأسبوع الماضي، عرضت قطر أكبر ميزانية لها في خمسة أعوام، وقالت الدولة الخليجية إنها ستزيد إنفاقها في 2020 بنسبة 1.9 في المئة عن العام الحالي، في ميزانية بقيمة 210.5 مليار ريال قطري (57.81 مليار دولار) لإتمام مشروعات للبنية التحتية تشمل منشآت لبطولة كأس العالم لكرة القدم 2022.

وفي مصر، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.1 في المئة بفضل مكاسب أسهم «البنك التجاري الدولي» والتي بلغت 1.3 في المئة.

وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس:

في السعودية: زاد المؤشر 1.4 في المئة إلى 8416 نقطة. كما زاد مؤشر أبوظبلي 0.7 في المئة إلى 5112 نقطة. كذلك زاد مؤشر دبي 0.7 في المئة إلى 2782 نقطة.

وارتفع المؤشر القطري 0.4 في المئة إلى 10515 نقطة، بينما استقر المؤشر الكويتي عند 6976 نقطة.

وصعد المؤشر البحريني 0.4 في المئة إلى 1599 نقطة، في حين هبط المؤشر العُماني 0.8 في المئة إلى 3898 نقطة. وفي مصر كسب المؤشر 0.1 في المئة إلى 13902 نقطة.

الثاني من العام. وزاد سهم الخطوط السعودية للتموين، 5.3 في المئة بعد تجديد اتفاق لتموين الرحلات مع الخطوط السعودية لمدة عشر سنوات تصل قيمته المبدئية إلى 12 مليار ريال (3.20 مليار دولار).

وصعد مؤشر أبوظبلي 0.7 في المئة، وزاد سهم «بنك أبوظبلي الأول»، ذو النقل 1.5 في المئة، وسهم «بنك رأس الخيمة الوطني»، 2.4 في المئة.

وارتفع مؤشر دبي 0.7 في المئة مع صعود سهم «بنك دبي الإسلامي»، بالنسبة ذاتها، وسهم «بنك الإمارات دبي الوطني»، 1.6 في المئة.

وقال بنك «نور»، الإسلامي غير المُرَج أسمن ان مساهميه وافقوا على عرض «بنك دبي الإسلامي» للاستحواذ على البنك.

وفي قطر، عوض المؤشر خسائره المبكرة وأغلق مرتفعاً 0.4 في المئة، مواصلاً مكاسبه للجلسة الثالثة على التوالي.

وزاد سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنك الخليج، 1.2 في المئة، وسهم «مصرف قطر الإسلامي»، واحداً في المئة.

■ دبي - رويترز: ارتفعت معظم أسواق الخليج أمس الإثنين، في حين توفقت البورصة السعودية على تغييراتها بفضل صعود أسهم البنوك وأسهم «أرامكو السعودية» نتيجة الأقبال عليه بعد انخفاض سعره لأربعة أيام متتالية.

وصعدت البورصة السعودية لليوم السابع على التوالي وبلغت مكاسبها 1.4 في المئة، وزاد سهم «مجموعة ساسما المالية» 5.9 في المئة، وسهم «البنك السعودي الفرنسي» 3.9 في المئة.

وارتفع سهم «أرامكو» 0.9 في المئة إلى 35.6 ريال بعدما مني بخسائر على مدى أربع جلسات.

وقال مستثمر طلب عدم ذكر اسمه التراجع الأخير آثار شبيهة للمستثمرين لشراء المزيد في السهم لخفض متوسط تكلفة الاستثمار بعدما استشره وفي وقت سابق بسعر أعلى.

وصعد سهم «المجموعة السعودية للاستثمار الصناعي» 6.5 في المئة لتسجل أعلى زيادة في يوم منذ 15 أكتوبر/ تشرين الأول 2018، بعدما أوصى مجلس إدارة الشركة بتوزيعات نقدية 0.75 ريال للسهم عن النصف

الاتفاق على إنهاء الحرب التجارية الأمريكية الصينية بين التأييد والمعارضة



الممثل التجاري الأمريكي روبرت لايتزر

■ واشنطن – د ب أ: وصف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المرحلة الأولى من الاتفاق التجاري بين الولايات المتحدة والصين بأنها «هائلة»، وقال إن ذلك سيكون له تأثير كبير على الزراعة الأمريكية، وأن المزارعين الأمريكيين سوف يحتجون إلى جميع الطلبات الصينية على منتجاتهم. ورغم غموض الكثير من التفاصيل الخاصة بالاتفاق، وظهر شكوك فورية حول مضمونها، فقد توقع كبير المفاوضين والمستشارين الاقتصاديين في الإدارة الأمريكية، حدوث تأثيرات إيجابية على الاقتصاد الأمريكي.

فقد قال الممثل التجاري الأمريكي، روبرت لايتزر، في حديث مع شبكة «سي بي إس» الأسبوع الماضي «بحلول العام الثاني، سنضاعف تقريباً صادرات السلع إلى الصين، إذا كان هذا الاتفاق سارياً... كان لدينا نحو 128 مليار دولار في عام 2017، وسوف ترفع هذه القيمة بما لا يقل عن 100 مليار، وربما يزيد الحجم عن 100 قليلاً.

ومع ذلك، أوضح لايتزر أن نجاح الاتفاق يتوقف على «من يتخذ القرارات في الصين... فإذا كان الجواب هو المتشددون في الحكومة الشيوعية، فإن النتيجة ستكون مختلفة عما إذا كان الإصلاحيون يتخذون القرارات» مضيقاً «نأمل في أن يتخذ الإصلاحيون القرارات، وأن هناك الكثير من العمل الذي يجب القيام به في السنوات المقبلة، والذي يشمل اتخاذ إجراءات في المرحلة الثانية.» وقال أيضاً «طريقة التفكير في هذا الاتفاق هي الخطوة الأولى في محاولة دمج نظامين مختلفين للغاية لصلحتنا جميعاً.» وأضاف «عند تقديم بعض التفاصيل حول الاتفاق، فإن الولايات المتحدة حصلت،

كتابياً، على التزام مبيعاتها من السلع الزراعية، بمبالغ تتراوح قيمتها بين 40 و50 مليار دولار.» كما سيتطلب الاتفاق الذي يتوقع أن يتم توقيعه الشهر المقبل قيام الصين بإصلاحات هيكلية في مجالات الملكية الفكرية، ونقل التكنولوجيا، والزراعة والخدمات المالية، والعملات والصرف الأجنبي. وفي المقابل، ستتراجع واشنطن عن بعض الرسوم الجمركية التي فرضتها خلال الحرب التجارية التي بدأها ترامب برفع الرسوم الجمركية، وذلك بعد أكثر بقليل من عام على توليه الرئاسة. وتبقى المرحلة الأولى من الاتفاق على بعض الرسوم الجمركية – التي تتضمن رسوماً نسبتها 25 في المئة على الواردات الصينية التي تبلغ قيمتها نحو 250 مليار دولار – في حين سيتم تخفيض الكثير من الرسوم المتبقية إلى 7.5 في المئة. ويقول كبير المستشارين الاقتصاديين للبيت الأبيض، لاري كودلو، إن تلك الرسوم

الصين ستخفض رسومها على أكثر من 850 سلعة اعتباراً من الشهر المقبل

■ بكين – آ ف ب: أعلنت وزارة المالية الصينية أمس الإثنين أن بكين ستخفض الرسوم الجمركية على أكثر من 850 سلعة بما فيها لحوم الخنازير المجمدة، اعتباراً من الشهر المقبل بينما تواجه السلطات صعوبات في تأمين اللحوم الأساسية. وتضطر قطاع لحوم الخنازير بمرض حمى الخنازير الأفريقية التي أدت إلى قتل أكثر من مليون منها، حسب إحصاءات رسمية، مما أدى إلى ارتفاع أسعار هذه اللحوم بمقدار الضعف. وأوضحت الوزارة في إعلانها أن الرسوم المفروضة على لحوم الخنازير المجمدة ستخفض من 12 في المئة إلى ثمانية في المئة اعتباراً من الأول الشهر المقبل. وقالت لجنة التعرفة في مجلس الدولة في بيان أن التغييرات ستسمح بتحفيّز «البنية التجارية وتنمية ذات نوعية عالية للاقتصاد.» وستخفض الرسوم على منتجات غذائية أخرى مثل السمك والأجبان، وكذلك المواد الصيدلانية وبعض المنتجات الكيماوية. وكانت الصين أطلقت خطة لإعادة إنتاج لحوم الخنازير بحلول 2021، إلى المستوى الذي كان عليه قبل انتشار حمى الخنازير الأفريقية الذي أدى إلى القضاء على نحو أربعين في المئة من قطعانها، وكانت وزارة التجارة الصينية ذكرت أن البلاد ستستورد في 2019 ضعف ما استوردته من لحوم الخنازير العام الماضي.

وقالت وزارة المالية الصينية في بيان على موقعها الإلكتروني أن الصين ستخفض أيضاً اعتباراً من الأول من يوليو/تموز المقبل الرسوم الجمركية على بعض المنتجات التكنولوجية، موضحة أن القرار يشمل الطابعات وقطع غيار أجهزة التسجيل الصوتي وغيرها. وسيتم تخفيض الرسوم على بعض أجهزة استقبال البث التلفزيوني عبر الأقمار الاصطناعية من عشرة في المئة حالياً إلى خمسة في المئة، وأوضح البيان أن الصين ستخفض الرسوم الجمركية بشكل أكبر على سلع من دول بينها نيوزيلندا والبيرو وكوستاريكا وسويسرا وأيسلندا وأستراليا وكوريا الجنوبية وباكستان في إطار إعادة التفاوض على اتفاقات تجارية.

وكانت بكين وواشنطن أعلنتا الشهر الجاري عن تبادل خفض رسوم جمركية على بعض المنتجات.

«تينسنت» الصينية للتكنولوجيا تعزم استثمار عشرة مليارات دولار في أوروبا سنوياً

■ هونغ كونغ – د ب أ: تعزم شركة «تينسنت» الصينية العملاقة للتكنولوجيا، والمتخصصة في مجال الفيديو ومواقع التواصل الاجتماعي، استثمار أكثر من عشرة مليارات دولار سنوياً في أوروبا. وصرح لي شيوي رئيس شركة «تينسنت كلاود يوروب» التابعة لها في مقابلة مع صحيفة «هاندلسبلات» الألمانية ن الشركة تعزم استثمار عشرة مليارات دولار سنوياً في أوروبا اعتباراً من العام المقبل، وأضاف أن شركته استثمرت مليارات الدولارات في أوروبا خلال السنوات الماضية، حيث قامت بتوسيع خدمات الحوسبة السحابية خارج الصين، بحيث أصبحت تتنافس مع مجموعة «علي بابا» القابضة الصينية للتكنولوجيا.

وقال أيضاً إن الشركة ترى أن ألمانيا هي أكثر سوق واعدة في مجال الحوسبة السحابية خارج الصين. وأضاف أن «تينسنت تعزم تشغيل ما بين ثلاثة إلى أربعة آلاف في وظائف جديدة في أوروبا على مدار السنوات الثلاث المقبلة.

ألمانيا تتوقع تأخيراً بسيطاً في إنجاز «نورد ستريم 2» بسبب العقوبات الأمريكية

وقال مراقبون إن معارضة واشنطن للمشروع تأتي فيما تحاول الولايات المتحدة بيع مزيد من الغاز الطبيعي الأمريكي المسال، الأعلى، لأوروبا.

وقال باير أن الاعتماد على الغاز الأمريكي المسال «سيكون أعلى جدا للمستهلين الألمان.»

وانضم الاتحاد الأوروبي لإدانات المتتالية للعقوبات الأمريكية. وقال متحدث باسم الاتحاد الأوروبي إن «الاتحاد الأوروبي يعارض من حيث المبدأ فرض عقوبات على شركات أوروبية تمارس أعمالاً مشروعة.» لكن المشروع يثير انقساماً داخل الاتحاد الأوروبي، وتعد بولندا ودول شرق أوروبا أكثر المعترضين على المشروع خشية أن تستخدمه موسكو لممارسة ضغوط سياسية.

وفي برلين، أوضح ديمر المتحدث باسم ميركل أن هناك محادثات مستمرة مع الأطراف المختلفة للتوصل لحل. وقالت «سواصل التعبير عن رأينا لجهة أننا لا نتفاوض على مثل هذه العقوبات خارج الحدود الإقليمية.»

وكثر باير انتقادات برلين للإجراء الأمريكي قائلاً «ليس هكذا تعاملون الأصدقاء.» ونددت أولريك ديمر المتحدث باسم المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بالعقوبات التي اعتبرتها «تدخلًا في شؤوننا الداخلية.» وتعتبر واشنطن أن مشروع «نورد ستريم 2» سيؤدي اعتماد الأوروبيين على الغاز الروسي ويعزز بذلك نفوذ موسكو في القضايا السياسية والاقتصادية في غرب أوروبا.

ويمر خط أنابيب الغاز المنجز بشكل شبه كامل تحت بحر بلطيق ويلتف خصوا على أوكرانيا التي نددت بأن المشروع سيحرمها من نفوذ كبير على جارتها العملاقة.

ويقترح أن يسمح المشروع بمضاعفة الشحنات المباشرة من الغاز الطبيعي الروسي باتجاه أوروبا الغربية، من طريق ألمانيا، أكبر مستفيد من المشروع، إلى 55 مليار متر مكعب.

وحذر المشروعون الأمريكيون من أن خط الأنابيب سيوفر «المزيد من الأموال للحكومة الروسية المعادية» ويؤدي بشكل واسع نفوذ الرئيس فلاديمير بوتين في أوروبا.

■ برلين/موسكو – وكالات: قال منسق الحكومة الألمانية للعلاقات عبر الأطلسي، بيتر باير، أمس الإثنين إن العقوبات الأمريكية على الشركات المساهمة في بناء خط أنابيب الغاز الروسي «نورد ستريم 2» ستؤخر الانتهاء من المشروع على الأرجح لعدة أشهر حتى النصف الثاني من 2020.

وكان من المقرر إنجاز بناء الخط بداية العام المقبل مع توقع أن يبدأ العمل في منتصف العام.

وأمس كررت روسيا مجدداً أنها لن تسمح بأن تعرقل العقوبات الأمريكية المشروع، فيما هددت واشنطن بإجراء عقوبات.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن «هذه العقوبات غير مقبولة بالنسبة للبناء ونحن واثقون بأن هذه الإجراءات لن تمنعنا من إنهاء بناء مثل هذا المشروع المهم.» وتابع «في أي حال لن نترك هذه الخطوات بدون رد.»

وأضاف «لكن متى وكيف سيتم ذلك، سيعتمد على الصالح الوطنية لروسيا.»

رئيس الوزراء الأسترالي لن يقدم تنازلات اقتصادية رغم اشتداد حرائق الغابات



مشهد من حرائق الغابات في أستراليا

■ سيدني – آ ف ب: شن رئيس الوزراء الأسترالي المحافظ، سكوت موريس، أمس الإثنين هجوماً مضاداً في خضم أزمة حرائق الغابات، معتبراً أن «من غير المسؤول» إدارة الظهر لصناعة الفحم والآلاف العاملين في هذا القطاع، في حين يواجه اتهامات بأنه لا يتخذ تدابير كافية من أجل مكافحة تغير المناخ. والأسبوع الماضي تعرض رئيس الحكومة لانتقادات الرأي العام عندما ظهر في أجزة عالية في هاواي في حين استندت حدة الحرائق في غابات بلاده. ويعد أن عاهد على عجل إلى البلاد في نهاية الأسبوع، تفقد رئيس الوزراء أمس الأول فرق الإطفاء التي تسعى إلى إخماد الحرائق قبل أن يتخذ موقفاً حاسماً الإثنين من المسائل الاقتصادية والمناخية.

وقال المسؤول (51 عاماً) لقناة تلفزيون محلية «لن اشطب وظائف آلاف الاستراليين من خلال الابتعاد عن القطاعات التقليدية.» كما رد على أولئك الذين يظنون منه درس ملف المناخ «لن نذهب إلى أهداف غير مسؤولة تدمر الوظائف وتضر بالاقتصاد كما يطلب البعض.»

ولا ينبغي موريسون (من يمين الوسط) الذي فاز في الانتخابات التي جرت في مايو/أيار الماضي، واقع الاحتياط الحزري، لكنه يرفض بشدة «الاعتزال» القائلة أن تغييراً اقتصادياً يلاذه جدير بالتصدي لهذه الظاهرة. يذكر أن ثلث الصادرات العالمية من الفحم – أكثر مصادر الطاقة لتولياً، والمسؤول عن نسبة كبيرة من الانبعاثات الغازية الكربونية المسببة للاحتباس الحراري – تأتي من أستراليا وهو قطاع يؤمن عدداً كبيراً من الوظائف لاستراليايين.

ولطالما دعم موريسون هذا القطاع ما جعله يتعرض لانتقادات في الوقت الذي تشهد فيه أستراليا حرائق، وغابات الحرائق تقع سنوياً لكنها هذا العام كانت سابقة لأوانها وعتيقة، واتت على مساحة من الغابات توازي مساحة بلجيكا، ويغطي دخانها الملوث عدة مدن في شرق البلاد في مقدمها سيدني.

وأمس الإثنين سجل بعض الانحسار للحرائق، لكن السلطات أعلنت أن

اقتصاد كندا ينكمش للمرة الأولى في ثمانية أشهر

■ أوتاوا – رويترز: أظهرت بيانات من هيئة الإحصاء الكندية أمس الإثنين أن اقتصاد كندا سجل انكماشاً غير متوقع بنسبة 0.1 في المئة في أكتوبر/تشرين الأول في أول تراجع شهري منذ فبراير/شباط، فيما يرجع جزئياً إلى إضراب عمال صناعة السيارات في الولايات المتحدة أضر قطاع الصناعات التحويلية.

وكان محللون شملهم استطلاع لرويترز قد توقعوا نمواً قدره 0.1 في المئة بعد زيادة بتلك النسبة في سبتمبر/أيلول.

وانكماش قطاع الصناعات التحويلية 1.4 في المئة، وهو رابع تراجع في خمسة أشهر.

بينها أكتوبر في سلسلة بيانات مخيبة للأمل، يقول محللون أنها قد تدفع البنك

استقالة رئيس شركة «بوينغ» الأمريكية للطيران

■ شيكاغو – د ب أ: أعلنت شركة «بوينغ» الأمريكية لصناعة الطائرات استقالة رئيسها التنفيذي، دينيس مولينورغ، على خلفية أزمة طائرة الشركة من طراز «737ماكس».

وقالت أمس الإثنين في شيكاغو إن المدير الإداري للشركة، ديفيد كاهون، ستخلف مولينورغ في منصبه، وأنه سيتولى رئاسة مجلس الإدارة اعتباراً من 13 يناير/كانون الثاني المقبل.

تعرض مولينورغ إلى انتقادات شديدة بسبب أسلوبه في إدارة الأزمة في أعقاب سقوط طائرتين من طراز «737ماكس»، و وفاة 346 شخصاً، ويواجه منذ فترة طويلة مطالبات بالاستقالة.

تسبب سقوط طائرة إندونيسية وأخرى إثيوبية من هذا الطراز في أزمة عميقة للشركة.

الدولار يتماسك قبل العطلات والإسترليني يتعافى ببطء

■ لندن – رويترز: استقر الدولار قرب أعلى مستوى في أسبوعٍ أمس الإثنين بعد صدور بيانات اقتصادية أمريكية جيدة يوم الجمعة، بينما تعافى الجنيه الإسترليني عقب انخفاض كبير الأسبوع الماضي.

ولم يطرأ تغير يذكر على سعر اليورو الذي سجل أقل من 1.11 دولار، ويشك المحللون في حدوث أي تحركات كبيرة للعملات الرئيسية هذا الأسبوع في ظل ضخ الأحداث الاقتصادية قبل العطلات.

وأظهرت بيانات يوم الجمعة أن الاقتصاد الأمريكي، الذي يتمتع بالفعل بنمو قياسي، حافظ على ما يبدو على نمو متوسط في نهاية العام مدعوماً بسوق عمل قوية. واستفاد الدولار من موجات العزوف عن المخاطرة باعتباره عملة ملاذ آمن، وأيضاً بفضل ارتفاع الأسواق لأن أداء الاقتصاد الأمريكي يتفوق على أجزاء أخرى من العالم.

ولم يطرأ تغير على سعر الدولار مقابل اليورو عند 1.1085 دولار. ومقابل سلة من العملات فقد مؤشر العملة الأمريكية 0.1 في المئة ولاس 0.97611، لكنه ظل قريباً من ذروة الجمعة وهو أعلى مستوى منذ السادس من الشهر الحالي، وارتفعت العملات المرتبطة بمستقبل التجارة العالمية وإقبال المستثمرين على المخاطرة.

وارتفع الدولار الأسترالي المرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمعدن تجاه الصين، إلى 0.1 في المئة إلى 0.6913 دولار أمريكي. وزاد الدولار النيوزيلندي 0.2 في المئة إلى 0.6618 دولار.

وسجل الغنسترليني بعض المكاسب وارتفع 0.3 في المئة إلى 1.3024 دولار، ومقابل العملة الموحدة زاد 0.2 في المئة إلى 85.11 بنس لليورو.

الدوري الإنكليزي

■ لندن - د ب أ: قال المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي أمس الاثنين إن تاريخ النادي وطموحه كانا سبب اقتناعه بتولي منصب المدير الفني لفريق إيفرتون الإنكليزي لكرة القدم. ويستهل إيفرتون مشواره تحت قيادة مدربه الجديد أنشيلوتي، عبر مباراته أمام بيرنلي في المرحلة التاسعة عشر من الدوري الإنكليزي الممتاز، والتي تقام منافساتها في 26 كانون أول/ديسمبر الجاري تزامنا مع احتفالات فتح صنديق هدايا عيد الميلاد/الكريسماس. ويتولى أنشيلوتي المنصب خلفا لماركو سيلفا الذي أقبل من تدريب إيفرتون في وقت سابق من كانون الأول/ديسمبر الجاري. وقال في تصريحاته للصحافيين أمس الاثنين «طموح النادي وتاريخه وتقاليده وكذلك الأجواء، كانت من الأسباب وراء موافقتي على تولي المهمة». وأضاف «كذلك (كان من بين الأسباب) حقيقة أن هذا النادي يرغب في التطور وفي أن يصبح أفضل». ويحتل إيفرتون المركز الخامس عشر في الدوري الممتاز بفارق أربع نقاط فقط أمام أقرب مراكز الهبوط.

المدرّب الإيطالي أنشيلوتي: تاريخ إيفرتون وطموحه كانا وراء اقتناعي بتدريبه



صبي يلتقط صورة «سلفي» مع مدرب فريق إيفرتون الجديد كارلو أنشيلوتي في ملعب غوديسون بارك

لكن أنشيلوتي، الذي سبق له تدريب ميلان وتشيلسي ويوفنتوس وريال مدريد وبايرن ميونخ و نابولي، قال إن إيفرتون بحاجة إلى دفعة من أجل المنافسة على المراكز الأربعة الأولى والمشاركة في دوري أبطال أوروبا. وأضاف «الأهداف طويلة المدى تحمل تنافسية عالية، ويجب أن يكون هدف النادي هو التأهل لدوري أبطال أوروبا. نرغب في أن نكون طموحين». وتابع «أود تقديم كل ما لدي من أجل مساندة الفريق على التنافس وإسعاد جماهيره. لقد قضى الفريق وقتا طويلا بعيدا عن الفوز، لذلك علينا التحلي بالطمح مع التركيز الشديد. إنني واثق من أننا سنتطور سريعا». وسبق لإيفرتون التتويج بطلا لإنكلترا ثماني مرات، ولكن آخر تتويج للفريق في الدوري كان في عام 1987، كما أحرز لقب الكأس الأوروبية للأندية أبطال الكؤوس في 1985، وكان آخر تتويج له بالكؤوس في عام 1995 عندما أحرز لقب كأس الأبطال الإنكليزي والدرع الخيرية للاتحاد الإنكليزي. وأشار أنشيلوتي إلى أنه سينشط خلال سوق الانتقالات الشتوية المقبلة لدى افتتاحها في أول كانون الثاني/يناير.

وأضاف «الفريق يتحلى بمزيج جيد من الخبرات وأناراض من قائمته. بالطبع يمكن تطوير ذلك، ولكن علينا الآن التركيز على المباراة المقبلة. وبعدها يمكننا اتخاذ القرارات مع مجلس إدارته. لكن الآن أمامنا ثلاثة أيام للاستعداد لمواجهة بيرنلي، والتركيز منصب على ذلك». وقال «هدفتنا هو تقديم مستويات أفضل، لأن هؤلاء اللاعبين لديهم إمكانات لتقديم ما هو أفضل...»

غوارديولا يتطلع لموسم خامس مع مانشستر سيتي

■ لندن - رويترز: قال بيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم أمس الاثنين إنه يخطط للبقاء مع النادي الموسم المقبل ردا على تهكمات بشأن احتمال رحيله في نهاية الموسم الحالي. ونفى المدرب الإسباني، الذي لم يدرّب أي فريق من قبل أكثر من أربع سنوات، تقارير أشارت هذا الشهر إلى أن عقده الممتد حتى 2021 يتضمن «بندا» يسمح له بالرحيل عن النادي نهاية هذا الموسم. وتبدو آمال سيتي ضعيفة في التتويج بلقب الدوري الممتاز للمرة الثالثة على التوالي إذ يتأخر فريق جوارديولا بفارق 11 نقطة عن ليفربول المتصدر. وقال المدرب البالغ عمره 48 عاما إن مستقبله في النادي لا يتوقف على قراره الشخصي. وأضاف للصحافيين قبل مواجهة ولفرهامتون واندرارز خارج أرضه يوم الجمعة المقبل «هذا موسمي الرابع والقادم سيكون الخامس لأنني راغب في البقاء للموسم المقبل. هذه فترة طويلة. أشعر براحة هنا. سآري إن كنت أستحق توقيع عقد جديد. ارتفع أداء الفريق كثيرا والتوقعات عالية وسأرى ما إذا كان قادري على التعامل مع هذا الأمر. هذا لا يتعلق بي فقط». وأضاف «سنحظى بفترة راحة تقضيها مع أسرنا ونستعد لمواجهة ولفرهامتون وباقي المباريات. لدينا وقت كاف للتفكير في الأمر بالمستقبل». وسيواجه سيتي منافسه ولفرهامتون واندرارز الذي يحتل المركز السادس، وأشاد غوارديولا بالمدرب نونو إسبيريتو سانتو الذي خسر فرقة مرة واحدة فقط في آخر 13 مباراة في الدوري. وقال «ولفرهامتون دائما أحد أقوى المنافسين، ما يفعله نونو شيء مذهل. إنها واحدة من أصعب المباريات. يقدم الفريق على ملعبه أداء منمطا للغاية ويتسم بالسرعة في الهجوم. «نأمل أن نحافظ على الأداء الذي ظهرنا به في الأسابيع والمباريات الأخيرة».

... ومدرب نيوكاسل يحذر لاعبيه من صعوبة مواجهته

■ لندن - د ب أ: أشد ستيف بروس المدير الفني لفريق نيوكاسل على صعوبة مواجهة المرعبة أمام مانشستر يونايتد يوم الخميس المقبل ضمن منافسات المرحلة التاسعة عشر من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. ويخوض نيوكاسل المباراة في ملعب «أولد ترافورد» بمعنويات عالية بعدما تغلب على كريستال بالاس 1/ صفر في المرحلة الثامنة عشر من الدوري. بينما يتطلع مانشستر يونايتد إلى نفض غبار الهزيمة الصادمة التي مني بها أمام التوفورد. وأكد بروس، الذي سبق له أن فاز ثلاث مرات مع مانشستر يونايتد بلقب الدوري الممتاز ثلاث مرات، أنه يتوقع مباراة صعبة أمام مانشستر يونايتد. وقال في المؤتمر الصحفي «مانشستر يونايتد لم يكن بأفضل حالاته لكن والتوفورد أدى بشكل رائع رغم أنه كان يحتل المركز الأخير في جدول الدوري برصيد تسع نقاط. وأضاف بروس «إنهم (مانشستر يونايتد) يعانون من خيبة أمد بعد ما حدث، وهذا يعد مؤشرا خطورة المواجهة أمامهم». وتابع «واجهوا نتيجة سيئا، ودائما ما يحاولوا الخروج من ذلك ومحو أثره. هذه هي طبيعتهم. علينا ألا نترك الأخطاء ونؤذي بشكل جيد، كما يجب علينا التحلي بالشجاعة عندما نستحوذ على الكرة ونهدد المنافس».

سولشار: عودة بوغبا الشيء الإيجابي الوحيد ليونايته أمام وانفورد

■ لندن - رويترز: قال أولي غونار سولشار مدرب مانشستر يونايتد إن عودة بول بوغبا لاعب الوسط إلى التشكيلة بعد التعافي من الإصابة تمثل الشيء الإيجابي الوحيد خلال الهزيمة 2-صفر أمام وانفورد متذلل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وأشار الفرنسي بوغبا، الذي تعافى من مشكلة في الكاحل، كيديل في الشوط الثاني من ظهوره الأول منذ مواجهة أرسنال في 30 سبتمبر/أيلول وبدا متحمسا رغم أنه لم يعنح الهزيمة والارتجاع إلى المركز الثامن. وقال النرويجي سولشار «هذه مزجة كبيرة لعودة بول وهذا أمر إيجابي واحد. لقد أضاف سرعة وقوة وأجاد تمرير بعض الكرات». وأضاف «الفريق يتحلى بمزيج جيد من الخبرات وأناراض من قائمته. بالطبع يمكن تطوير ذلك، ولكن علينا الآن التركيز على المباراة المقبلة. وبعدها يمكننا اتخاذ القرارات مع مجلس إدارته. لكن الآن أمامنا ثلاثة أيام للاستعداد لمواجهة بيرنلي، والتركيز منصب على ذلك». وقال «هدفتنا هو تقديم مستويات أفضل، لأن هؤلاء اللاعبين لديهم إمكانات لتقديم ما هو أفضل...»

أرتيتا مدرب أرسنال يحدد أول أهدافه في فترة الانتقالات الشتوية

■ لندن - د ب أ: أبدى الإسباني ميكيل أرتيتا، المدير الفني الجديد لفريق أرسنال الإنكليزي لكرة القدم، اهتمامه بضم الأندالي كيفن فولاند مهاجم فريق باير ليفركوزن، وذلك خلال فترة الانتقالات الشتوية والتي تنتقل في كانون الثاني/يناير المقبل. وتكررت شائعة «سكاي سبورتنس» البريطانية أن أكتانبات فولاند في اللعب على الجناح الأيمن والجناح الأيسر، وكذلك اللعب كمهاجم صريح، جعلته خيارا جذابا لعدد من الأندية. وأضافت الشبكة أن أرسنال يرغب في ضم اللاعب خاصة مع تبقي 18 شهرا على نهاية

بالوتيلي يرغب في البقاء مع بريشيا الإيطالي



ماريو بالوتيلي

■ روما - د ب أ: أكد ماريو بالوتيلي مهاجم نادي بريشيا الإيطالي لكرة القدم، رغبته في البقاء مع ناديه الحالي، وذلك في الوقت الذي لا يرغب ماسيمو سيلنو رئيس النادي في بقائه مع الفريق. وكان بالوتيلي سجل أربعة أهداف مع بريشيا في 12 مباراة خاضها مع الفريق في الدوري الإيطالي، لكن سيلنو قال في وقت سابق من الشهر الجاري أن اللاعب ربما يغادر الفريق بدون مقابل في فترة الانتقالات الشتوية التي تنطلق في كانون الثاني/يناير المقبل. بداعي أنه غير مناسب للفريق في معرفته من أجل البقاء في الدوري الممتاز. وقال بالوتيلي: «أشعر بالرضا هنا، نحن لسنا يوفنتوس، لكن الجودة ليست متوفرة، وحينما نتحد معا النتائج جيدة ستأتي». وتابع: «بدي نية كاملة في البقاء، أنا في بيتي، أحتاج إلى عام آخر هدوء»، وتأتي تصريحات بالوتيلي بعد أن أكد سيلنو رئيس بريشيا أن اللاعب عليه أن يختار الطريق الأفضل بالنسبة له وأنه ربما يغادر بريشيا في صفقة انتقال حر في كانون الثاني/يناير المقبل.

تراجع ميلان يبلغ مستويات جديدة بعد الخسارة بخماسية أمام أتلانتا

■ ميلانو - رويترز: بات حلم ميلان في العودة لمنافسة أكبر أندية كرة القدم في أوروبا أمرا بعيد المآل أكثر من أي وقت مضى بعد أن تجرع هزيمة بخماسية دون رد أمام أتلانتا في أداء وصفه مسؤول بارز بالفريق بأنه «محرج». وتلاعب أتلانتا ببطل أوروبا سبع مرات في كل المراكز ليدخل ميلان عطلة عيد الميلاد في المركز 11 في دوري الدرجة الأولى الإيطالي وهو مركز صافٍ بالنسبة له في السنوات القليلة الماضية ومن الصعب التكنن بما سيؤول إليه الوضع مستقبلا. وقال زفونيمير بويان رئيس قطاع كرة القدم في النادي واللاعب السابق في ميلان «الأداء كان مخيبا، جرح هذا الأداء كبرياء النادي في العام التالي، وأدى ذلك إلى المزيد من عمليات إعادة الهيكلة التي قادت إلى تعيين إيفان جازيديس رئيسا تنفيذيا بينما تولى بويان منصبه الجديد الحالي كرئيس لقطاع كرة القدم في النادي بينما يشغل فريديريك ماسارا منصب مدير الكرة تحت قيادة المدير الفني باولو مالديني. كما جاهد ميلان لوفاء بمعابير اللعب المالى التنظيمي التي وضعها الاتحاد الأوروبي، وتم حرمان النادي من اللعب في أوروبا موسم واحد في 2018 لخرق هذه اللوائح لكنه كسب طعنا أمام محكمة التحكيم الرياضية. وقال بويان: إن الفريق يحتاج لمزيد من الوقت رغم أن الجماهير تشجعر بأنه مر بالفعل بفترة انتقالية كافية».

الكأس السوبر الإيطالي

استقبال الأبطال للاتسيو بعد احراز الكأس

■ روما - د ب أ: حظي لاتسيو باستقبال الأبطال أمس الإثنين في روما بعد أن توج بالكأس السوبر الإيطالية للمرة الثانية في غضون ثلاثة أعوام، وذلك بفوزه على يوفنتوس ونجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو 1-3 في العاصمة السويدية الرياض. وحرم نادي العاصمة بتتويجه الخامس في المسابقة ورواندو من فوزه بالكأس الثالثة عشرة تواليا إن كان مع البرتغال، ويوفنتوس أو فرقة السابق ريل مدريد الإسباني، وتحديدا منذ خسارة الكأس السوبر الإسباني ضد أتلتيكو مدريد في آب/أغسطس 2014. واستحق فريق المدرب سيموني إنزاجي هذا التتويج. وأضاف لاتسيو في البطولة، ليكتفي بالوصول تجمع سسونيا بين بطلي الدوري والكأس المحليين، في الألقاب 1998 و2000 و2009 و2017 من أصل ثمانية مشاركات. وحظ في العاصمة في الساعات الأولى من صباح اليوم أمس وكان في استقباله قرابة ألف متشجع احتشدوا في مطار «فيوميتشينو»، ورافعين الأعلام الزرقاء والبيضاء، الأوشحة والملفات.

ساري يحتمل الإرهاق مسؤولية الخسارة

■ الرياض - د ب أ: أبدى ماوريتسيو ساري مدرب فريق يوفنتوس أسفه لاختلاف فريقه في التتويج بلقب كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم. وفشل يوفنتوس في تعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق المتوجة في البطولة، ليكتفي بالوصول على البطولة 8 مرات، بفارق لقب وحيد أمام أقرب ملاقيه ميلان. وقال ساري في تصريحات إعلامية عقب المباراة «لاستحوذت على المستوى الذهني والفني، فيما دفع يوفنتوس ضريبة الإرهاق قبل المباراة وهو ما تسبب في ظهورنا بشكل سيء في مباراتنا الأخيرة عام 2019»، وأوضح «نتمتع من استغلال الأطراف بشكل جيد، كما لم نستعد من الكرات الثابتة التي حصلنا عليها طوال اللقاء». وأخفق الفريق السوبر الإيطالي لكرة القدم، الثامن من خسارته بالنتيجة ذاتها أمام لاتسيو في مباراتهم الأخيرة التي جرت بينهما ضمن بطولة الدوري الإيطالي في السابع من كانون الأول/ديسمبر الجاري. ويسعى يوفنتوس في الموسم الحالي للاحتفاظ بلقب الدوري الإيطالي للموسم التاسع على التوالي، كما يحلم باستعادة لقب دوري أبطال أوروبا، الذي توج به عامي 1985 و1996، بعدما تأهل للادوار الإقصائية في المسابقة القارية، حيث يواجه ليون الفرنسي في دور الستة عشر للبطولة.

... واينزاجي فخور بالتتويج

■ الرياض - د ب أ: أعرب سيموني إنزاجي مدرب لاتسيو عن فخره بتتويج فريقه بلقب كأس السوبر الإيطالي لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه. وقال في تصريحات إعلامية عقب المباراة «لقد قمنا بشيء كبير بالفعل. تهلينا منذ أيام قليلة على يوفنتوس واليوم نكرر الأمر ذاته، هذا يرجع للعمل السؤوب الذي قمنا به خلال الفترة الماضية». وأضاف «أفخر بما حققته منذ أن توليت القيادة الفنية لفريق لاتسيو. لقد توجت معه بلقبين للسوبر الإيطالي بالإضافة للقب كأس إيطاليا. واختتم مدرب لاتسيو تصريحاته قائلا «انجزنا الهدف الأول لنا هذا الموسم، ونسعى للبقاء باقي طموحاتنا التي تتمثل في ترتيب الدوري الأربعة الأولى في ترتيب الدوري الإيطالي المؤهلة لبطولة دوري أبطال أوروبا رغم المنافسة الشرسة مع باقي فرق المسابقة المحلية». ويحتل لاتسيو المركز الثالث في ترتيب الدوري الإيطالي برصيد 36 نقطة وله مباراة متوجلة، حيث يتأخر بفارق ست نقاط خلف إنتر ويوفنتوس، اللذين يتقاسما الصدارة حاليا.

الدوري الألماني مارتنيز مدافع بايرن ميونخ يغيب ستة أسابيع

■ ميونخ - رويترز: قال هانز فليك المدرب المؤقت لبيرن ميونخ إن المدافع خافي مارتنيز سيغيب لستة أسابيع على الأقل بسبب إصابة عضلية تعرض لها في الفوز 2-صفر على فولفسبورغ في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم. وأصيب اللاعب الإسباني البالغ من العمر 31 عاما في الفخذ الأيمن وتم استبداله قبل الاستراحة. وأبلغ فليك الصحافيين «سيغيب خافي لستة أسابيع على الأقل، تعرض لإصابة عضلية شديدة». وأضاف بايرن في بيان بوقعه على الانترنت أن مارتنيز سيغيب عن المعسكر التدريبي للفريق بين الرابع والعاشر من يناير/كانون الثاني في الدوحة كما تخوم شكوك بشأن لحاقه في مواجهة مستضيفه هيرتا من الشهر المقبل عند استئناف الدوري الألماني بعد العطلة الشتوية.

...وشالكة يضم جريجوريتش من أوجسبورغ

■ دوسلدورف (ألمانيا) - د ب أ: أعلن نادي شالكة الألماني لكرة القدم أمس الاثنين ضم المهاجم النمساوي مايكل جريجوريتش من أوجسبورغ، بعد إعارته حتى نهاية الموسم الجاري. ولم يشكف شالكة، صاحب المركز الخامس في الدوري الألماني (بوندسليغا)، عما إذا كان العقد يتضمن بندا يتيح له التعاقد بشكل نهائي مع اللاعب البالغ من العمر 25 عاما، والذي كان قد انضم إلى أوجسبورغ في 2017. وكان جريجوريتش قريبا من الانتقال إلى فيرير بريمن في الصيف الماضي لكن المفاوضات باءت بالفشل، وبعدما خرج من حسابات أوجسبورغ، بعد أن أبدى تدمره من قلة مشاركته مع الفريق، قال في بيان نشره شالكة «اتطلع إلى هذا التحديد الجديد واللعب هذا النادي الكبير، حيث أعطرها فرصة كبيرة بالنسبة لي». وقال بوخن شتاينير مدير الكرة ببندي شالكة إن جريجوريتش، الذي سجل 29 خلال 125 مباراة بالدرجة الأولى، «سيعزز هجومنا من خلال الفترات التي أنجزتها بالفعل في البوندسليغا».

دورة الألعاب الأولمبية

مبابي يريد المشاركة دون «صدام» مع سان جرمان

■ باريس - أف ب: أبدى المهاجم الدولي الفرنسي الواعد كيليان مبابي رغبته في المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية في طوكيو الصيف المقبل، مؤكدا أنه يتطلع إلى ذلك بالتوافق مع فريقه باريس سان جرمان دون الحاجة ل«صدام» معه. وقال مبابي (21 عاما) في حديث لـ«لجنة» «فرنس فوتبول» «المشاركة في الألعاب الأولمبية، لا أتحمك في كل شيء، بالطبع أريد أن أشارك، لكن إذا كان فريقنا الذي أرتبط معه بعد، لا يريدني أبني أنذهب، فلن أدخل في صدام معه». وأضاف «سنستعد قريبا عن ذلك مع ليو (المدير الرياضي لباريس سان جرمان الدولي البرازيلي السابق ليوناردو)»، في حين بدأ الأخير غير متحمس إلى حد ما بشأن هذا الموضوع. واعتبر ليوناردو أنه لا يجب أن يكون اختيار محتمل لمبابي للمشاركة في طوكيو (23 تموز/يوليو إلى 8 آب/أغسطس) على حساب صحته، في وقت سيخوض فيه المهاجم الدولي منافسات كأس أوروبا 2020 مع أبطال العالم (من 12 حزيران/يونيو إلى 12 تموز/يوليو)، وسيبدأ فريقه سان جرمان موسمه الجديد في الثامن من آب/أغسطس. وإذا تم استدعاء النجم الباريسي من قبل مدرب المنتخب الأولمبي الفرنسي سيلفان ريبول، فسيضطر إلى أخذ عطلة بعد دورة الألعاب الأولمبية ما يعني غيابه عن بداية الموسم مع ناديه. وأوضح مبابي أنه ناقش إمكانية مشاركته في الألعاب الأولمبية مع مدرب المنتخب الأولمبي ديدييه ديشان الذي يعتبره أحد العناصر الأساسية في تشكيلته في كأس أوروبا 2020. وقال «كان رد ديدييه ديشان قاطعا على أنه لن يكون ذلك أبدا على حساب كأس أوروبا، وكان مبابي الخ إلى أنه يحلم بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية خلال احتفاله بتهال المنتخب الفرنسي في أواخر حزيران/يونيو بتغريدة «طوكيو 2020» مصحوبة برمز تعبيرى باعين وامضة وعلم فرنسي.

رادار الملاعب

بتروجيت يشكو لاتحاد الكرة المصري من التحكيم

القاهرة - د ب أ: أكد نادي بتروجيت أنه سيقدم بشكوى رسمية إلى اتحاد الكرة المصري ضد قرارات التحكيم. وأكد في بيان رسمي أمس الاثنين اعتراضه على تسعيد حمزة حكم مباراة فريقه اليوم أمام منتخب السويس. فوجئ مجلس إدارة نادي بتروجيت بظلم تحكيمى كبير تعرض له فريق النادي في مباراته مع منتخب السويس بالسويس، حيث قام الحكم سعيد حمزة بإشهار خمسة إنذارات للاعبين وطرد للاعب محمود عماد بالنشوط الأول وطرد للاعب أحمد عبد الرسول في نهاية المباراة بدون وجه حق مما أدى إلى هزيمة الفريق 2/1 بعد أن كان متقدما بهدف في بداية المباراة وقبل حاله الطرد مباشرة. وأضاف: «عليه وعيير مجلس الإدارة عن كامل استنهاه مساحد في المباراة وسيتم تقديم شكوى رسمية إلى اتحاد الكرة المصري اعتراضا على الأداء السيء للحكم سعيد حمزة». وطلب نادي بتروجيت من لجنة الحكام التحقيق في تلك الأخطاء والتي أدت إلى خروج المباراة بشكل غير عادل.

الهلال يفتقد إدواردو ثلاثة أسابيع بسبب الإصابة

الرياض - أ ف ب: كشف نادي الهلال السعودي لكرة القدم أمس الإثنين أن قائده البرازيلي كارلوس إدواردو سيغيب عن الملاعب ثلاثة أسابيع بعد تعرضه لإصابة مع فريقه في مشاركته في مونديال الأندية 2019. وأوضح النادي عبر حسابه على «تويتر» أن إدواردو «أجرى جلسة علاجية في عيادة مستشفى الملكة الطبية في مقر النادي نظير تعرضه لتمزق في العضلة الخلفية، وسيحتاج على إثره لبرنامج علاجي وتأهيلي يمتد لمدة ثلاثة أسابيع، وكان لاعب خط الوسط البالغ من العمر 30 عاما قد شارك مع فريقه بطل آسيا في مونديال الأندية الذي استضافته النوحة هذا الشهر.

واحتل الهلال المركز الرابع في البطولة التي خاض غمارها للمرة الأولى، بخسارته في مباراة تحديد المركز الثالث أمام مونتيرو المكسيكي، 2-4 بركلات الجزاء (تعادل) في الوقت الأصلي (2-2)، وسجل البرازيلي الهدف الأول لفريقه في تلك المباراة من كرة راسية في الدقيقة 35.

الفيفا يوقف البحريني باقر 10 مباريات بسبب تصرف «تمييزي»

لوزان (سويسرا) - أ ف ب: أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أمس الإثنين فرض عقوبة الإيقاف 10 مباريات على اللاعب البحريني سيد مهدي باقر على خلفية «تصرف تمييزي» قام به خلال مباراة منتخب بلاده ضد مونغ كونغ في التصفيات الزوجية لمونديال 2022 وكأس آسيا 2023. وأسخطاف منتخب مونغ كونغ نظير وفي 14 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، في مباراة ضمن منافسات الجولة الخامسة مناسات المجموعة الثالثة في التصفيات، في لقاء انتهى بتعادل المنتخبين صفر-صفر. وفي ماقم المباراة، أذاع المذيع البالغ من العمر 25 عاما بحركة نحو جمهور كونغ كونغ، قام خلالها بنسب طرفي عينيه لتقليد للإشارة إلى صغر عينيه المشعوبين واللاعبين في شرق آسيا، وراى الفيفا في هذه الخطوة «تصرفا تمييزيا»، وسخطاف العقوبة التي أعلنتها الفيفا أيضا، تخريم لاعب نادي الرفاع البحريني، 30 ألف فرنك سويسري (نحو 27.5 ألف دولار).

بطولة الأندية العربية الشباب السعودي يكتسح الشرطة العراقي في ربع النهائي

الرياض - أ ف ب: حسم الشباب السعودي نظريا بلوغ الدور نصف النهائي لبطولة الأندية العربية في كرة القدم، باكساحه أمس الإثنين منتخب الشرطة العراقي بسداسية نظيفة في ذهاب الدور ربع النهائي على ملعب الأمير خالد بن سلطان. ويدين الشباب بهذه النتيجة العريضة إلى لاعبيه الأجانب لاسميا الكولومبي دانييلو أسرييا الذي سجل «هاتريك» (6 و 6 و 45)، بينما تغلب البرازيلي سيبيا جونوير بهدفين (19 من ركلة جزاء 72) قبل أن يطرد من اللقاء، والأرجنتيني كريستيان جوناك (21)، ويخوض الفريقان مباراة الإياب في 20 كانون الثاني/يناير، على أن تكون خارج العراق نظرا للاحتجاجات التي تشهدها بلاد الرادين منذ أكثر من شهرين، وابت إلى توقف المباريات المحلية أو استضافة مباريات دولية.

البرتغالي فيريرا مدريا لسانتوس البرازيلي

سانتوس - الأناضول: أعلن نادي سانتوس البرازيلي، أمس الإثنين، التعاقد مع البرتغالي جوسفالدو فيريرا مدريا لفريق كرة القدم الأول بالنادي موسم واحد، خلفا للأرجنتيني خورخي سامباولي. دون الكشف عن التفاصيل المادية لتعقد المدرب. ووفقا لبيان منشور على الموقع الرسمي للنادي، «فيريرا هو المدرب الجديد لنادي سانتوس، تم التعاقد مع المدرب البرتغالي موسم واحد وسيتم تقديمه في 6 يناير». وأضاف النادي، «جوسفالدو مدرب من ذوي الخبرة، لقد كان بطلا لدوريات محلية في ثلاث قارات مختلفة، وستكون هذه أول تجربة له مع أندية أمريكا الجنوبية». واختتم سانتوس بيانه، «فيريرا هو المدرب الإيجابي السادس عشر في تاريخ النادي». فيريرا (73 عاما)، درب العديد من الأندية البرتغالية الكبرى مثل بنفيكا و سبورتينغ براغا و بورتو، كما درب باناثيناكوس اليوناني، وله تجربة عربية مع الزمالك المصري والجيش الملكي المغربي والسد القطري.

بطولة انكلترا توتنهام سيستأنف طرد سون في مباراة تشلسي

لندن - أ ف ب: أكد المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أن ناديه توتنهام الانكليزي سيستأنف طرد لاعبه الكوري الجنوبي سون هيونغ-مين ببطاقة حمراء مباشرة خلال اللقاء ضد ضيفه تشلسي ضمن المرحلة 18 من الدوري الانكليزي لكرة القدم. وطررد الدولي الكوري الجنوبي في الدقيقة 62 من اللقاء الذي خسره فريقه بثلاثية نظيفة، بسبب سلوك عنيف أظهرته تقنية المساعدة بالفيديو «في آي آر». وقام سون بركل لاعب تشلسي الألماني أنطونيو روديجر، ردا على عرقلته من قبل الأخير من دون أن يتم احتساب خطأ صالحه، ولم يعاب الحكم الرئيسي أنطونى تايلور سون بداية، قبل أن يرفع في وجهه بطاقة حمراء مباشرة بعدما أظهرت تقنية الفيديو قيامه بسلوك عنيف، وأثار قرار الطرد غضب مورينيو، المدرب السابق لتشلسي، لاسميا وأن البطاقة الحمراء كانت الثانية بحق الكوري الجنوبي هذا الموسم.

الدوري الاسباني ريال مدريد يهدر الفرص ويسقط في فخ التعادل السلبي أمام بلباو ويتأخر عن برشلونة



صراع على الكرة بين نجم فريق أتلتيك بيلباو أسبير فيلابري ونجم فريق ريال مدريد فريديكو فالغيريدي (وسط)

■ مدريد - رويترز: سدد ريال مدريد ثلاث مرات في إطار المرمى ليتأخر بفارق نقطتين عن برشلونة متصدرا دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم بعدما اكتفى بالتعادل دون أهداف على أرضه مع أتلتيك بيلباو في مباراته الأخيرة في 2019.

وسدد كريم بنزيمة مهاجم ريال كرة أبعدها دفاع بيلباو من على خط المرمى في الشوط الأول كما كان زميله توني كروس قريبا من التسجيل عندما سدد كرة لسها الحارس أوناي سيمون واصطدمت بالعارضة.

وقدم بيلباو، الذي فاز على برشلونة حامل اللقب هذا الموسم، أداء دفاعيا قويا وشن خطورة على بعض الفترات وسجل كينان كودرو هدفا للغاه الحكم بسبب التسلسل كما سدد إينانكي وليامز كرة قوية أنقذها الحارس تيبو كورتوا، وتعادل ريال للمباراة الثالثة على التوالي بعد التعادل 1-1 وصفر-صفر في ضيافة بلنسية وبرشلونة في المباراتين الماضيتين.

وقال زين الدين زيدان مدرب ريال للصحافيين «نتائبي مشاعر سيئة من أجل اللاعبين بسبب مجهودهم الكبير، نشعر بالارتعاج بأننا لم ننجح في التسجيل من كل هذه الفرص المتاحة». وأضاف «لم تكن الكرة تسير معنا في الوقت الحالي لكن لا يوجد ما يحتاج إلى الشعور بالتساؤم، يجب أن نتذكر أن هذا يعد موسما جيدا بالنسبة لنا. نشعر ببعض المرارة في نهاية العام لكن لا نستطيع انتظار عام 2020 حتى يبدأ».

ويحتل ريال مدريد المركز الثاني برصيد 37 نقطة من 18 مباراة ويبارق نقطتين عن برشلونة المتصدر الذي فاز 4-1 على الأفييس بينما يأتي بيلباو سابعاً وله 28 نقطة. وقال مدرب بيلباو «حتى تخرج باي شيء من هنا يجب أن يساعدك الحظ بعض الشيء لكننا نهيئنا المباراة بشكل رائع جدا». وأضاف «الحصول على نقطة من هنا أثناء صناعة الفرص في الهجوم وعدم استقبال أي هدف ليس بالأمر السهل على الإطلاق».

أتلتيكو مدريد يفوز على ريال بيتيس بثنائية نظيفة

مدريد - د ب أ: حقق فريق أتلتيكو مدريد انتصاره الثاني على التوالي في الدوري الاسباني لكرة القدم، بفوزه على ريال بيتيس 2/1 خلال المباراة التي جمعتهما في المرحلة الثامنة عشر من المسابقة والتي شهدت أيضا ريال سوسيداد على أوساسونا 4/3 وليجانيس على ضيفه إسبانيول 2/0، وسجل هدفي أتلتيكو مدريد أنخل كوربا والفارو موراتا في الدقيقتين 58 و 84 على الترتيب، فيما سجل هدف ريال بيتيس مارك بارترا في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع للمباراة.

ورفع أتلتيكو مدريد رصيده إلى 32 نقطة في المركز الرابع، وتوقف رصيد ريال بيتيس عند 23 نقطة في المركز الثالث عشر. وهذا هو الفوز الثامن لأتلتيكو في الدوري هذا الموسم مقابل الخسارة مباراتين والتعادل في ثماني مباريات، فيما تعد هذه الخسارة هي السابعة هذا الموسم مقابل الفوز في ست مباريات والتعادل في خمس.

إسبانيول يقيل مدربه ماتشين بعد الهزيمة

برشلونة - رويترز: أقال إسبانيول مدربه ماتيوس أمس الإثنين بعد الهزيمة 2-صفر أمام ليجانيس الذي يناقسه على تفادي الهبوط ليستمرا في قاع ترتيب دوري الدرجة الأولى الاسباني لكرة القدم. وخسر فريق المدرب ماتشين بسهولة ليتبعده خمس نقاط عن منطقة الأمان. وقال إسبانيول في بيان «تم إعفاء المدرب ماتيوس من تدريب الفريق الأول. وتابع «اتخذ النادي هذا القرار نتيجة أداء الفريق وفي محاولة لتغيير حظه في الدوري».

وأقال إسبانيول مدربه السابق ديفيد جاييجو في أكتوبر تشرين الأول الماضي وعين ماتشين بدلا منه. وقاد ماتشين الفريق في عشر مباريات في الدوري. وورغم نجاحه في قيادة إسبانيول للتلال لدور 32 في الدوري الأوروبي فان ماتشين حقق انتصارا واحدا فقط في دوري الأضواء الاسباني وتجرع سبع هزائم.

الدوري المغربي مولودية وجدة يعود للانتصارات وفوز لوادي زم

الرباط - الأناضول: استعاد فريق مولودية وجدة، أمس الإثنين، طريق الانتصارات من جديد في الدوري المغربي لكرة القدم، فبعد الهزيمة من الجيش الملكي الجولة الماضية بهدفين دون رد، عاد مولودية وجدة ليتغلب على ضيفه رجاء بني ملال بهدفين لهدف، في ختام مباريات الجولة العاشرة للمسابقة المحلية.

واقتض فريق سريع وادي زم، فوزا في الوقت القاتل من ضيفه حسنية أغادير بهدف دون رد، ضمن مباريات الجولة العاشرة للدوري المغربي لكرة القدم. على صعيد آخر أعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم، أمس الإثنين، إيقاف الحكم هشام التيازي حتى الحياة عن ممارسة التحكيم، وذلك بعد الأحداث التي راقت

الدوري القطري مدرب الريان سعيد بدخول فريقه أجواء المنافسة على اللقب

الدوحة - د ب أ: أبدى الأورغواياني ديفغو أجيري مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي الريان القطري سعاداته الكبيرة بنجاح الفريق في مواصلة الانتصارات والنتائج الإيجابية ليحل بقوة في أجواء المنافسة على لقب الدوري القطري هذا الموسم، بعدما أصبح الفارق بين الريان والديحل نظيفة واحدة، وفاز الريان على الوكرة بهدف نظيف في المرحلة الحادية عشر من دوري نجوم قطر ليرفع رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة خلف الديحل المتصدر. وقال أجيري في المؤتمر الصحافي بعد المباراة إنه توقع صعوبة المواجهة مع الوكرة في ظل توقف الدوري لفترة طويلة، مشيرا إلى أن الريان حقق الأمام خلال اللقاء، في حسم المباراة لصالحنا».

وهو الحصول على النقاط الثلاث. وأشار إلى أنه يتطلع دائما للأفضل، حيث يتطلع باستمرار لتطور الفريق وتحسين نتائجه مباراة بعد الأخرى، وفي كل مباراة لا يقول إن الفريق كان جيدا لأنه يريد أن يقدم المزيد ويواصل العروض الطيبة والنتائج المميزة. وأضاف: سعيد جدا بما حققناه أمام فريق جيد، فالكرة فريق متميز ولديهم مدرب وضع بصمة وجعل الفريق منظما للغاية، ويدافع جميع اللاعبين، وكل الخطوط تتحرك سويا مما جعل المساحات غير موجودة، وهو ما تسبب في تورر اللاعبين فنسرعوا في إنهاء الهجمات، لكننا نجحنا بعد ذلك في حسم المباراة لصالحنا».

العالم فورمولا 1 لوكليز يمدد عقده مع فيراري حتى 2024

روما - رويترز: قال فيراري المنافس في بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات أمس الإثنين إنه مدد عقد سائقه شارل لوكليز لخمس سنوات أخرى حتى نهاية موسم 2024. وفاز السائق القادم من موناكو (22 عاما) بسباقين هذا العام في أول موسم مع فيراري وحصل على مركز أول المطلقين أكثر من أي سائق آخر، كما احتل لوكليز المركز الرابع في الترتيب العام متفوقا على زميله الألماني سيباستيان فيتل بطل العالم أربع مرات والذي ينتهي عقده في نهاية 2020.

وقال لوكليز في بيان «السعادة لا تسعني بالاستمرار مع فيراري، المشاركة مع أعرق فريق في فورمولا 1 الموسم النصرم كان حلما بالنسبة لي. أنتظر على أحر من الجمر توطيد علاقتي بالفريق بعد موسم 2019 المثير. لا أطيق انتظار انطلاق الموسم المقبل». وبهذا القرار يصبح لوكليز عضوا رئيسيا في خطط الفريق على المدى الطويل بينما لم يحسم

عالم التنس كلايسترز تعود إلى الملاعب في مارس المقبل

بروكسل - أ ف ب: أعلنت البلجيكية كيم كلايسترز أمس الإثنين أنها ستعود إلى ملاعب كرة المضرب في آذار/مارس المقبل عبر المشاركة في دورة مونتيرو المكسيكية، وقالت في مقطع فيديو نشرته في حسابها على موقعي «تويتر» و«إنستغرام»، بعد أكثر من ثلاثة أشهر من إعلانها عن العودة إلى الملاعب، أنه «بعضه أسابيع أخرى من الصبر وسأكون مستعدة للعودة إلى المنافسات»، وكانت كلايسترز، المصنفة أولى عالميا سابقا والتي أحرزت خلال مسيرتها أربعة ألقاب في بطولات الفراند سلام بينها ثلاثة في فلاشينغ ميدوز، أعلنت في أيلول/سبتمبر الماضي عودها عن اعتزال اللعب الذي اتخذته عام 2012

البريطاني لويس هاملتون بطل العالم ست مرات باحتمال الانتقال إلى فيراري بعد أن يغادر مرسيدس. وينتهي عقد السائق البريطاني أيضا في نهاية العام القادم.

دوري السلة الأمريكي لوس أنجلوس ليكرز يتلقى الهزيمة الثالثة على التوالي على يد دنفر ناجتس

نيويورك - د ب أ: تلقى لوس أنجلوس ليكرز الهزيمة الثالثة على التوالي وخسر أمام ضيفه دنفر ناجتس 104/128 أمس الإثنين ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل بول ميلسাপ 21 نقطة وأضاف جاري هاريس 19 نقطة ونيكولا جوكيتش 18 نقطة ليحقق دنفر ناجتس الفوز السادس على التوالي، وقد رفع الفريق عدد انتصاراته هذا الموسم إلى 20 مقابل ثماني هزائم. أما ليكرز، صاحب المركز الثاني في مجموعة الغرب، فقد تلقى الهزيمة السادسة له في الموسم مقابل 24 انتصارا. وسجل كايل لاوري 32 نقطة وعشر تمريرات حاسمة وحقق زميله كريست باوتشر أفضل رقم في مسيرته بتسجيل 21 نقطة. ليفودا تورونتو رابتنوز حامل اللقب إلى الفوز على ضيفه دالاس مافريكس 110 / 107. وورفع رابتنوز عدد انتصاراته بذلك إلى 21 مقابل ثماني هزائم بينما كانت الخسارة هي العاشرة لدالاس مافريكس مقابل 19 انتصارا. وفي مباريات أخرى، تغلب بوسطن سلتيكس على تشارلوت هورنتس 93 / 119 و ميلواكي بكس على إنديانا پيسرز 89 / 117 وأوكلاهوما سيتي ثاندر على لوس أنجلوس كليزر، متصدرا مجموعة الغرب، 118 / 112.



نجم دنفر ناجتس نيكلو لا جوكيز يحاول التسديد في سلة لوس أنجلوس ليكرز

نجم دنفر ناجتس نيكلو لا جوكيز يحاول التسديد في سلة لوس أنجلوس ليكرز

ومن القضايا قتل المدنيين وإغلاق ملفاتهم على الطواقم الطبية في غزة رغم تحذيرات اليسار من تسونامي سياسي: إلى أي مدى أضعف اليمين دفاع إسرائيل أمام «الجنايات»؟

عاموس هرتيل



مبنى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي هولندا

التي تفتق الأريديتالين بقوة في الشرايين، ووصلت اليقظة الوطنية إلى عنان السماء، أما الإهانة الحارقة من جانب القوى الظلامية في العالم فيحفظ الشياطين، فيعد ثمانين سنة على ولادة «يديעות احرونوت»، تضع الصحفة دولة اليهود في صف واحد مع الإيرانيين والسوريين والأتراك، وقد كان العنوان الرئيس في الصحفة أمس هو «نفاق لاهاي»، حسب تعريفها.

هاترس 2019/12/23

ذلك باستهزاء، ومؤيدوه عرضوا الشعبية التي حظي بها رئيس الحكومة في مناطق مختلفة، بدءاً بشرق آسيا وعمرواً بشرق أوروبا وانتهاءً بشرق أفريقيا كقاطع، سواء على حكمة نتنهاهو أو تبديد نبوءات اليسار السوداوية. ولكن يتبين أن الساحة الدولية، مثلما هي دائماً، هي ساحة مقعدة تصعب الحركة فيها، دعم ترامب ليس كل شيء، فيجزع من خطوات

قصاص النار على أحد المظاهرات في المظاهرات على الجدار، وفي أحداث في الضفة (والمعروف منها محاكمة الجندي البيور ازاريا). السؤال الذي سيسبق أمام انظار المدعية العامة هو هل جرت هذه التحقيقات بصورة أصيلة وجدية وبأساسية، وبهذا يصبح من الأمور النافذة الانشغال بها في لاهاي.

ادعاء آخر لإسرائيل هو أن المحكمة لم تُنشأ في الأصل لمعالجة المخالفات التي يتم اتهام الجيش الإسرائيلي بها الآن، بل لمعالجة أحداث تتعلق بالإبادة والتطهير العرقي كدرس من الكارثة. وبعد ذلك تعاملت مع جرائم حرب واسعة النطاق في البلقان وإفريقيا، وحتى عندما تم التحقيق مع جيوش غربية كان ذلك على مخالفات تتعلق بتعذيب وقتل الأسرى، من قبل الأمريكيين والبريطانيين في أفغانستان والعراق، وحتى الآن لم يتم التحقيق في القصف الجوي وقتل المدنيين أثناء القتال مثلما سيحدث في حالة إسرائيل. هذه سابقة مثقفة حتى بالنسبة للجيش الغربية، ردود إدارة ترامب ضد النابثة ثنائية، لكن إلى جانب دعم إسرائيل وتحفظ الإدارة الحالية الأساسي من جهات دولية، فإن هذا التطور قد يخلق الجزلات الأمريكية أيضاً. في بداية العقد الحالي، حذر إيهود باراك، عندما كان وزيراً للدفاع في حكومة نتنهاهو، من اندلاع تسونامي دبلوماسي مناهض لإسرائيل، إذا ظهرت إسرائيل كرافضة للسلام إزاء جهود وساطة إدارة أوباما وخطوات سياسية هدبت باتخاذها السلطة الفلسطينية. تحذيرات باراك لم تتحقق، ونتنهاهو رد على

أحداث أخرى رمزت إليها المدعية يمكن أن تتعلق بالمس بالطواقم الطبية وسيارات الإسعاف الفلسطينية أثناء المعارك. يبدو أن عملية الجرف الصامد بعدد القتلى المدنيين الكبير فيها (أكثر من 700 من بين الـ 2000 قتيل حتى بالتقديرات المقلصة للجيش الإسرائيلي) أبرزت انشغال المجتمع الدولي بما يجري في المناطق، وقالت المدعية أيضاً بأنها ستفحص الديء في فحص مسبق لتعامل إسرائيل مع المظاهرات على طول جدار غزة التي بدأت في آذار 2018 والتي من خلالها (والأحداث المرتبطة بها) قتل أكثر من 300 فلسطيني. الكثير من القتلى كانوا مدنيين ولم يكونوا مسلحين بسلاح ناري.

ادعاء إسرائيل الرئيسي حول غزة هو حجة التكمال؛ فإسرائيل في جميع اتصالاتها مع المجتمع الدولي تدعي بأنها تبحث الاشتباه في حدوث جرائم حرب بمعايير لا تقل عن تحقيق التي تتبعها أي دولة غربية أخرى في أحداث مشابهة. والدليل على ذلك أنه سيتم تقديم التحقيقات التي أجريت بعد العمليات الثلاث الأخيرة في القطاع وفي العقود الأخيرة في الضفة الغربية.

بين توثيق مباشر ومحاولات منع من الحكومة: كيف أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة لـ «ترتيب» الأحداث وتشكيل الذاكرة العراقية؟



مقبرة رمزية لضحايا المظاهرات في ساحة التحرير

تحليل طبيعة المجتمع العراقي»، قال. بعد مرور ثلاث سنوات على الأحداث في شارع حيفا، تحيط العراق مرة أخرى في متاهة الهوية. ولكن خلافاً للسبب الذي تسير بسببه، لا يوجد أي صبر للشبكات الاجتماعية، التي «ترتب» الأحداث وتشكل الذاكرة، ويصفها هذه، فإنها لا توفر المواد الخام الوثائقية فحسب، بل تعدد القواعد التي يمكن الفن العراقي أن ينظر إلى المجتمع العراقي ويعكسه.

هاترس 2019/12/23

ويقول «اليوم أو غداً جميعنا سنموت»، «ذات يوم كان لدينا ديكتاتور واحد، أما الآن فهناك ألف»، «الناس يموتون من الجوع والحكومة تقتلنا»، «ياإن الله، بعد بضعة أيام سترون الداربي جي على أكتافنا وسنحاربهم مثلما يحاربوننا». الصور ومحور الفيلم بين أنه لا يستطيع ذكر اسمه لأنهم سيقولونه خلال ثلاثة أيام، ويريد من العالم التدخل لمنع المذبحة التي تجري ضد الشعب العراقي. تزدهر مكتبة الأفلام القصيرة، وكثير منها انتشرت مثل الفيروس مع وجود آلاف مشاهدات المتصفحين الذين ينضمون يومياً عبر «يوتيوب» والشبكات الاجتماعية.

عقباً تحاول الحكومة أن توقف نشر الأفلام في الإنترنت، وإذا كان دور الشبكات الاجتماعية قبل تسعة سنوات في ثورة الربيع العربي متواضعا، وكانت المعلومات ودعوات التجنيد ينقلها المظاهرات بواسطة الهواتف المحمولة، فإن الشبكات الاجتماعية الآن هي ساحات التمرد الأساسية. محطات الأقمار الصناعية التي كانت أبطال محطات الاحتجاج في السابق، لا يمكنها تعطية معظم الأحداث التي تحدث في الشوارع، فلا وقت لها ولا قدرة على أن توثق بنفس مستوى دقة المظاهرين أنفسهم الذين يوجدون في الأحداث ويواصلون التصوير أثناء الهرب أو إطلاق النار.

السبباً تعرفنا بالفجوة الكبيرة بين الخطية الإعلامية لأحداث الاحتجاج قبل 15 سنة وتغطية الاحتجاجات الآن. خلال عشرات السنين لم يتم إنتاج أفلام إثارة عن الحرب الأهلية في لبنان خفية فتح شروخ طائفية، وفي السنوات الأخيرة تم إنتاج عدة أفلام تناولت الصراع الطائفي هناك، منها «الإهانة»، لزياد دوري، الذي كان مرشحاً لجائزة الأوسكار في السنة الماضية. أما في العراق فقد تم هذه السنة إصدار أول فيلم ورائسي حول أحداث بغداد في العام 2006-2007، تركز قصة الفيلم على شباب عراقي اسمه سلام، تحول إلى قناص خطير، ويقوم من مكنته بقتل عراقي كان في طريقه لخطية بكترون كيف تحول سلام إلى قناص؟ كيف حاول

في خيمة صغيرة من القماش الملون التي تكتسي أرضيتها بالسجاد الرخيص، يجلس مواطنون عراقيون ويستمعون إلى أغان لفنانين لهذا النوع، يدور الحديث عن أغان كتبت بشكل خاص لهذه المسرح، «مسرح ميدان التحرير»، في مركز بغداد، وهي تتحدث عن حياة الشهداء الذين استشهدوا في معارك الشوارع التي جرت وما زالت تجري في بغداد ومدن أخرى في العراق منذ تشرين الأول.

خارج الخيمة هناك مكبرات صوت تمكن الجمهور في الخارج من الانضمام للغانة، في المساء تتحول الخيمة إلى قاعة سينما، تعرض فيها أفلام وثائقية تصف معارك وأحداث أخرى جرت في المدينة أمام عيون الضيوف الدامعة. في منطقة أخرى في الميدان، فتح الشباب مكتبة إعازة صغيرة، يمكن لعابري السبيل استعارة الكتب منها ووضع كتب غير مهمة بالنسبة لهم. أحد نتائج الصراع الأخرى هو منحف الشهداء الذي أقيم في الميدان، وتتراكم معروضاته من خلال المواجهات، ثمة حقائب بقيت على الشارع، وقصور ملطخة بالدماء سقطت أثناء المطاردة ومصور وشييء أخضر من بيوت القتلى، وكل ذلك يخلد ذكرى الذين قاتلوا وماتوا، منظمو المنح يأملون بنقل جميع المعروضات إلى مبنى نظم بعد انتهاء المواجهات، وحتى ذلك الحين، هم يطيرون من عائلات القتلى أن ينقلوا إليهم أغراضاً وكتباً أو صوراً كانت عزيزة على قلوب القتلى.

لا يكون استعراض النشاطات الفنية في ميدان التحرير كاملاً دون ذكر الأفلام القصيرة المرافقة لكل حادثة، في عدد من الأفلام هناك ترجمة للإنجليزية على أمل إثارة الرأي العام العالمي، يظهر في أحدها شباب وهم يهربون من إطلاق نار قوات الأمن العراقية والمليشيات الشيعية. في الوقت الذي تسمح فيه المظاهرات العمومية مثل «مذمذمة 16 سبتمبر» بفتحنا رجال الدولة، رجل عجوز يرفع عصاه في الهواء

تسفي برثيل

وصفتها بـ «اللامسية»، والمعادية لها وعدم قانونيتها ودعت إلى مقاطعتها والعمل ضدها 5 مراحل أمام إسرائيل لتعطيل «الجنايات الدولية»: بدءاً من هدم الخان الأحمر حتى لاهاي

كارولين غليك

وصفتها بـ «اللامسية»، والمعادية لها وعدم قانونيتها ودعت إلى مقاطعتها والعمل ضدها 5 مراحل أمام إسرائيل لتعطيل «الجنايات الدولية»: بدءاً من هدم الخان الأحمر حتى لاهاي

في محاولة لتبرير دور وزارة العدل والنيابة العامة في قرارات سياسية وأمنية، استضافت النائب السابقة تسيبي ليفني العام الماضي كبار رجال السلك الدولي لوزارة العدل والنيابة العامة العسكرية في الكنيست، وادعى هؤلاء، كعادتهم بأن «هजार القضاء هو القبة الحديدية القانونية للجيش الإسرائيلي ضد مع القرار الأخير لفاغو بنسودا، المدعية العامة لمحكمة الجنايات الدولية لجرائم الحرب، رأينا أن هذا الخط، الذي استحدثه القاضي اهرودن باراك منذ التسعينيات ليس إلا كذبة، فقد جاء ليبرر التدخل من جانب قضاة محكمة العدل العليا ووزارة العدل والنيابة العامة العسكرية، في صلاحيات قادة الجيش الإسرائيلي ومتخذي الجمهور.

نهاية الكذبة التي وصلت مع بيان بنسودا في ضرر استراتيجي هائل للدولة ومس لدرجة تعريض حياة جنود الجيش الإسرائيلي للخطر هم وقادتهم ومتخذي الجمهور. مثلما أوضح البروفيسور آفي بال من على صفحات هذه الصحفة، فإن هذا هو فشل الاستراتيجية التي بنتها إسرائيل لمواجهة التعرض السياسي التي تدار ضدها في الساحة الدولية، والآن، كي تبدأ بإصلاح الضرر الهائل الذي ألحقه بنا أولئك المستشارون الذين يعثرون عباءة القضاء، يقول بال بشكل لا لبس فيه إن على إسرائيل أن تلغي هذه الاستراتيجية وتستبدلها باستراتيجية سياسية موزانية.

لهذه الاستراتيجية السياسية خمسة عناصر 1. نقل المسؤولية عن المعركة للمحالف ذات الصلة. رئيس الوزراء ووزير الخارجية، على بنينامين نتنهاهو إن يامر اليوم كل محافل القضاء، من المستشار القانوني مندليلين، عبر الدائرة الدولية في وزارة العدل، والمستشار القانوني لوزارة الخارجية، وفرع القانون الدولي في النيابة العسكرية العامة، بالكف عن كل معالجة للمسألة. لقد ثبت بما لا يرتقي إليه الشك بأنه لا يوجد أي قاسم مشترك بين محكمة الجنايات الدولية والمحكمة الدولية. 2. العنصر الثاني شرعي. فيخالف إسرائيل، فإن الأمريكيين الذين هم الهدف الثاني لمحكمة الجنايات الدولية، فهووا جوهرها المعادي منذ البداية، عليه، ففي 2002 سن الكونغرس «القانون الحماية على حاملي الولايات المتحدة».

هاترس 2019/12/23

إسرائيل تهتف «الموت لـ لاهاي» والزعيم الإيراني يضحك

طهران مع النداءات التهديدية التي تسمع هناك مثل «الموت لأمريكا وإسرائيل»، في الغد ربما يخرج الجمهور بتسجيع من وسائل الإعلام الإسرائيلية الذين يسافرون إلى الخارج، ولكن من يعرف، ربما يكون شعار «الموت للاهاي» هو الشعار الساخن في الحملة الانتخابية القادمة، وإذا تبني حزب الوزير المسؤول عن تعليم أولادنا، عربا ويهودا، إيتان بن غير، فإن كل شيء مفتوح، وإذا فكرنا بأن اليهود عمل، قبل عشرات السنين، على سن قانون ضد حركة كهانا، فإن الدنيا ستسود في عيوننا، الوضع تدهور إلى درجة أن «يديעות احرونوت» تواصل طريقها: إغلاق الإسرائيليين من زيادة الوطنية الفارغة، وسياتي يوم يصرخون فيه بدهشة: لماذا ترمد المسخ على خالقها؟ الجواب بسيط... لأنهم ينقلون إلى المسخ السنين جنات مدمرة.

كان من الأفضل لو أن محرر «يديעות» أعاد نسخ صحفة الأمم إلى الطبيعة، لأن العالم لو يتبنى طلبه لتكانت المشاكل الصعبة فقط من نصيب دولة إسرائيل، وهاكم على سبيل المثال، إيران التي تعاني من اختناق اقتصادي شديد، الأمر الذي يجعلها علاقة في كل مجالات الحياة. كل ذلك يضاف إلى حسابات بنكية معقدة للدولة والشخصيات الكبيرة فيها وملاحقة لشخصيات بارزة في النظام الذين لا يمكنهم التحرك بحرية في العالم.

هاترس 2019/12/23

عودة بشارات

تدقيق الأريديتالين بقوة في الشرايين، ووصلت اليقظة الوطنية إلى عنان السماء، أما الإهانة الحارقة من جانب القوى الظلامية في العالم فيحفظ الشياطين، فيعد ثمانين سنة على ولادة «يديעות احرونوت»، تضع الصحفة دولة اليهود في صف واحد مع الإيرانيين والسوريين والأتراك، وقد كان العنوان الرئيس في الصحفة أمس هو «نفاق لاهاي»، حسب تعريفها.

للوله الأولى شرعت بالإهانة، وها أنا اطلب باحترام إخواننا في كوريا الشمالية، علينا أن نتعلم من الصديقة الروحية لإسرائيل، نيكو هيلي، السفيرة الساقطة للولايات المتحدة في أمريكا المتحدة، التي تقضت المقابلة بين إسرائيل وكوريا الشمالية، وفي المقابل للأسف، لا يعرف محرر الصحفة الأولى في «يديעות» التراث العربي، ولا إن كان ذكر المسؤولين عنه الذين هم تحت مسؤوليته بالمثل العربي التسفهي «قز» بقوة على الحمار لكنه سقط في الجانب الثاني وقال لنفسه هكذا كنت»، بالضبط هكذا، جاء مهنذا وخرج لاعتنا.

هاترس 2019/12/23

استناداً إلى 112 صفحة أمام القضاء... قالت «إن وضع حماس أسوأ والضفة تحت سلطتنا» إسرائيل... قبل «لاهاي»: الفلسطينيون لا يستحقون الحماية القانونية

ايال غروس

العناوين التي ظهرت بعد قرار المدعية العامة في محكمة الجنايات الدولية، ياتو بنسودا، بشرتنا ببدء تحقيق ضد إسرائيل. بل فتح تحقيقاتها تجاهلت حقيقة أن قرار المدعية العامة لم يكن فتح تحقيق ضد إسرائيل، بل فتح تحقيق فيما يتعلق بالمعاصير المتعلقة بإسرائيل وفلسطين، تجاهلت العناوين حقيقة أن حماس أمست في وضع قانوني أسوأ من وضع إسرائيل على كل ما يتعلق بالقتال بغزة في الوثيقة التي قدمتها المدعية العامة للمحكمة بصحفتها الـ 112.

صحيح أن المدعية العامة قالت إن هناك أساساً معقولاً للاعتقاد بأن جنود الجيش الإسرائيلي مسؤولون عن جرائم حرب تشمل هجوماً غير متوازن، وقتلا غير قانوني، ومهاجمة أهداف محظورة، ولكن، في المقابل، تجد المدعية أساساً معقولاً للاعتقاد بأن أعضاء حماس ومجموعات فلسطينية أخرى مسلحة ارتكبوا جرائم حرب، منها هجمات متعددة ضد مدنيين، وتعذيب ومعاملة غير إنسانية، ومنع الحق في محاكمة عادلة واستخدام المدنيين كدروع بشرية. يبدو أن المدعية تريد التحقيق مع حماس أيضاً في ما يتعلق بجرائم ضد إسرائيليين، وأيضاً فيما يتعلق بجرائم ضد مدنيين فلسطينيين، إضافة إلى ذلك، يبدو أنها توافق على ادعاء إسرائيل بشأن استخدام حماس للمدنيين كدروع بشرية. إضافة إلى ذلك، يبدو -حسب موقف المدعية- أن صلاحيات القضاء هي كل ما يتعلق بحماس أكثر وضوحاً: في كل ما يتعلق باحتمالية مناقشة الجرائم، تطرح المدعية بأن السؤال ما زال مفتوحاً حول المخالفات التي يعد الجيش والمسؤول عنها في حرب غزة، إذ لا يوجد ما يكفي من المعلومات لدى المدعية لإجراء التحقيقات التي جرت في إسرائيل في أعقاب هذه الأحداث. هذه الأقوال تركز على مبدأ التكامل الذي لا توجد للمحكمة أي صلاحية

استناداً إلى 112 صفحة أمام القضاء... قالت «إن وضع حماس أسوأ والضفة تحت سلطتنا» إسرائيل... قبل «لاهاي»: الفلسطينيون لا يستحقون الحماية القانونية

تجسيد هذا الحق قد تضرب بسبب خطوات تتخذها إسرائيل.

بهذا الشأن، يصادم موقف المدعية مع الموقف الذي إباده المستشار القانوني للحكومة في رايته المتسوب: الاستناد إلى مقاربة تطورت في عهد مناهضة الكولونيالية، تقول بأنه عندما يدور الحديث عن ترسيخ الحق في تقرير المصير، يعرفون بالدول دون أن يخصصوا المعايير الواقعية التي تشمل سيطرة فعلية على الدولة الجديدة على الأرض. في المقابل، موقف إسرائيل هو أنه دون سيطرة كاملة على الأرض فإن فلسطين لا تلبي الطالب اللازمة لقيام دولة مستقلة على الأرض. في المقابل، موقف إسرائيل هو أنه لا يوجد للفلسطينيين سيطرة ذاتية على الأرض، ولكن خلافاً لموقف إسرائيل، فإن عدم السيطرة الفعلية على الأرض لا ينفي سيادة الدولة؛ للدولة لا تكف عن أن تكون دولة عندما يتم احتلالها وتسيطر عليها قوة أجنبية، حتى لو تم احتلالها كلها، مثلما حدث في حالة احتلال الكويت من قبل العراق، أو احتلال العراق من قبل الولايات المتحدة.

إذ كان الأمر هكذا، فإن ادعاء إسرائيل القائل بأنه لا يوجد لفلسطين سيطرة كافية على الأرض، يتناقض مع موقف المدعية الذي يقضي بكفافة اعتراف الأمم المتحدة وفلسطين كدولة وانضمامها للدستور المحكمه من أجل الاعتراف بها كدولة، وهذا الادعاء يصادم أيضاً مع توجه القانون الدولي الذي يتبناه المدعية القاضي بوجود التصرف بمرورته مع معيار السيطرة على كل ما يتعلق بالايعتراف بالدول التي أقامتها وتعبير عن الحق في تقرير المصير، موقف إسرائيل الذي يقضي بأن الفلسطينيين لا يستحقون الحماية لأنهم ما زالوا تحت سلطة محتلة يعني بأن الشعوب التي لم تحصل بعد على استقلالها يمكن أن لا يحصلوا على الحماية القانونية، وأن من سلبت حقوقه بسبب سلطة أجنبية، فإن حقوقه تستسلب أكثر في سياق محكمة الجنايات الدولية.

هاترس 2019/12/23

اقتصاد دولة الاحتلال الصهيوني في خدمة الاستيطان والتهويد

نبيل السهلي *

الدور المركزي الذي يحتله الاقتصاد، حسب المفهوم الشائع والطبيعي بين الاقتصاد والسياسة، أو حسب التعريف الذي يقول إن السياسة اقتصاد مكثف، وتبعاً لذلك فإنه عند القيام بتحليل الأداء الكلي أو الجزئي لاقتصاد دولة الاحتلال يجب الأخذ بعين الاعتبار مقدمات النشأة وظروف التطور، والأهم من ذلك الانطلاق من حقيقة أساسية تتمحور حول عناصر الإنتاج التي ارتكز عليها الاقتصاد الصهيوني، وفي المقدمة منها الأرض الفلسطينية التي اقتلع أهلها العرب الفلسطينيين منها بقوة الجازر الصهيونية ليصبحوا لاجئين في أكثر من سبعين دولة في العالم.

تضافر القيم المضافة

وقد مرّ الاقتصاد الصهيوني بمراحل عديدة، ففي البدايات تم الاهتمام بالقطاع الزراعي وامتدت تلك المرحلة حتى العام 1954، أما مرحلة النمو المرتفع فامتدت حتى العام 1972، وتميزت بدعم عربي كبير، تلت ذلك مرحلة الكساد التي امتدت في السنوات من العام 1973 حتى العام 1985، وبعد ذلك التاريخ وحتى بداية العام الحالي 2018 تمت عملية إصلاح وخصخصة لبعض القطاعات، لكنها لم تطل القطاعات الإستراتيجية مثل صناعة الأسلحة والصناعات الإستراتيجية الأخرى. أما عن مستوى الأداء الاقتصادي في السنوات الأخيرة على الأقل، فتشير الدراسات الاقتصادية بالاعتماد على المجموعات الإحصائية الإسرائيلية السنوية إلى أن تضافر القيم المضافة لكل القطاعات الاقتصادية في دولة الاحتلال أدى إلى توليد قيمة من الناتج المحلي الإسرائيلي وصلت إلى 132 مليار دولار عام 2005، ارتفعت إلى 142 ملياراً في العام 2007، لتصبح قيمة

بالاقتصاد العربي الفلسطيني. وقد توضح جليا استمرار عمل آليات الصهيونية الاقتصادية سواء على صعيد التوسع في بناء المستوطنات أو إلحاق الأضرار بالاقتصاد الفلسطيني، بعد اتفاقات أوسلو التي أبتت على السيطرة الصهيونية المطلقة على مفاصل الاقتصاد الفلسطيني. ويمكن الجزم أن التوسع الصهيوني لا يمكن أن يجري في المستقبل إلا كما جرى في الماضي، أي على حساب المصالح الاقتصادية العربية في فلسطين. ولهذا فإن دولة الاحتلال تسعى في تسابق مع الزمن إلى محاولة بناء علاقات اقتصادية مع العديد من دول العالم لتتمكن من الاستمرار بالتوسع الاستيطاني والإحلال الديموغرافي بالاعتماد على آليات الصهيونية الاقتصادية، وتالياً إلحاق الأضرار بالاقتصادات العربية بشكل أسرع من السابق في ظل تحولات المشهد العربي العالمي وحالة التشرذم الفلسطيني وانحياز إدارة تراب موافق دولة الاحتلال.

اللافت أن الاقتصاد السياسي للمجتمع الصهيوني في فلسطين المحتلة يعتبر في حد ذاته نموذجا خاصا، حيث نشأ نشأة غير طبيعية، شأنه في ذلك شأن الكيان نفسه الذي أقيم على أنقاض الشعب الفلسطيني وأرضه في ظروف إقليمية ودولية استثنائية في 15 أيار / مايو 1948. وبالنسبة لدولة الاحتلال حسب الدكتور يوسف صايغ والدكتور حسين أبو النمل، فإن الاقتصاد والسياسة موضوعان متلازمان، والحديث عن أي منهما لا ينضج عن الآخر، فإن مفهوم القرار السياسي للاحتلال وعلاقته بالاقتصاد يختلف عن المفهوم التقليدي، إذ أن القرار السياسي هو الأساس وبقية الأمور، خاصة الاقتصاد في خدمته، حيث يتبنّى القرار السياسي

سعت الحكومات الصهيونية المتعاقبة منذ العام 1948 إلى بناء جيش قوي لحماية المنجزات الصهيونية على الأرض، في وقت اهتم أصحاب القرار في دولة الاحتلال بتطوير الوضع الاقتصادي وتحقيق معدلات نمو تفوق معدلات الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة من جهة، وتأمين الرفاه الاجتماعي والاقتصادي من جهة أخرى، حتى تبقى عوامل الجذب المحلية قوية، وتبعاً لذلك تمّ تطويع الاقتصاد الصهيوني لخدمة التوسع والعدوان والأنشطة الاستيطانية في عمق الأراضي الفلسطينية، وبنود الموازنة الإسرائيلية السنوية دالة كبرى على ذلك، وخاصة فيما يتعلق بموازنتي العدوان والاستيطان واستيعاب المهاجرين اليهود من دول العالم.

الدعم الغربي

بعد مرور أكثر من واحد وسبعين عاماً من إنشائها، باتت دولة الاحتلال تمتلك أكبر اقتصاد في المنطقة ومستوى معيشة يضاهي الدول الأوروبية وأمريكا وأستراليا، ولا بد من الإشارة إلى أن نقطة البداية للتطور الاقتصادي كانت بالاعتماد على الحليف البريطاني، وبعد ذلك تم التأسيس لحلفاء جدد بالاتجاه الفرنسي والأمريكي الذي ما زلنا نشهد فصوله عبر المساعدات الأمريكية للسبحة لدولة الاحتلال بشقيها الاقتصادي والعسكري. إضافة إلى ذلك سعت وتوسّعت دولة الاحتلال إلى تكريس الالتزام بآليات الصهيونية الاقتصادية التي تعمل على توليد الظروف الاستعمارية وصنع اقتصاد يهودي قوي ينمو ويتطور نتيجة للأضرار التي لحقتها

*كاتب فلسطيني مقب في هولندا

تعقيب

مقال بروين حبيب: النقلة الزمنية

جلد الذات العربية

بصراحة لأحبّ جلد الذات العربية؛ لا عصبية بل موضوعية. وساعكسك الآن كذلك؛ فإن من المعاكسة تولد الأفكار الجديدة. نعم واقعنا العربيّ الغداة مليء بالصور (السليبية) الشبيهة بالصورة التي عرضت بشأن سانس العربية عند الإهرامات؛ وقد قضيت قريباً إليها أربع سنين عدداً. بل هناك أكثر سلبية مما ذكرتي في بقاع البلاد العربية وغير العربية الأخرى... وهنا لا أبرر؛ ولا أنكر لكن لتتذكر... ولتكن نقطة الانطلاق نهاية الحرب العالمية الثانية... وحتى اليوم (1945 / 2020) كم وكم مصيبة وداوية نزلت على البلاد العربية؟ كم وكم مؤامرة وحرب وقعت على البلاد العربية؛ كم وكم مذنبعة ومسلخة نالت البلاد العربية... لو جمعناها جمعاً لفاقت كوارث الحرب العالمية الثانية ولا يزال الإنسان العربيّ يعيش ويكافح ويقراً ويتزوج ويبني ويستقر ويهاجر ويسافر ويرقص ويغني ويصلي ويصوم ويعمل ويكتب ويعشق ويحلم ويعاكس الشمس والقمر وبنيت الجيران بالطائرة الورقية... لا تجلدوا الإنسان العربيّ فتزيدوه وجعاً بل ضعوا بسماً لجرارحاته وطعناته النازفة؛ فهو (بركة) هذه الأرض؛ ولو اختلف معي الجميع.

الإنسان العربيّ نعم بركة هذه الأرض تشرد و قتل وظلم وفقر وتهيش وعوز وجهل وأمية؛ ولا يزال يقول في الصباح حتى المساء كمؤمن صابر (الحمد لله).

الدكتور جمال البديري



AbLquds.co.uk

تعقياً على مقال غادة السمان؛ زينات الميلاد في باريس وجنارات في القلب العربي

بقاء الأمل

فيما يخض الأسماء لم تعد اليوم موضع نقاش فالأسماء المختلفة المنشأ (بما فيها العربية) أصبحت القاعدة وليست استثناء ومنتشرة في المجتمعات على مستوى العالم كله. وهكذا يعود إلينا وقت من أيام كنا نعتقد أنه سيكون أفضل مما مضى. من نتذكر ويمن نفكر، هلنا أم مساجيننا أم قتلنا وأمواتنا أم ديارنا. الأمل سيبقي معنا ولن نغفده أبداً.

أسامة كليلية – سوريا/ألمانيا

كوابيس بيروت

السيدة غادة السمان.. حدّثني صديقك عنك، شعرت بالخلج لكوني أعرف الكثير من كتاب أوروبا ولا أعرف المنارة التي خرجت من سوريا «غادة السمان»، لم أذهب لعلمي غوغل لأعرف من أنت، فحديث صديقي عنك كان كافياً ومحرضاً، اشتريت مجموعة من كتبك، التقطت أصغرها، -بيروت 75- أحببت أسلوبك البسيط في تناول قضايا جوهرية تهم الفرد العربي.. ثم قرأت كوابيس بيروت. الرواية الأشد تأثيراً، لغة وأحداثاً، قيل عن بيروت 75 رواية النبوءة، لكن كوابيس بيروت هي «الرواية الوثائقية» لرحبين، الأولى عشتها أنت في لبنان، والثانية عشتها نحن في

وحشية البشر

التاريخ كله، العربي وغير العربي، مملوء بأشد أنواع الظلم والماسي ووحشية البشر وأساليب التعذيب البشعة. فكلم من البشر سحقت إنسانيتهم على أيدي إنسان آخر، وكلم من الأبرياء اختزلت حياتهم لمجرد أنهم ثاروا وتمردوا على وضعهم. هنالك بعض المجتمعات العربية كتب عليها الشقاء لحكمة لا ندرکها، ولم يعدوا يهابون الموت لأنهم لا يملكون شيئاً من هذه الدنيا يأسفون عليه.

فوا أسفاه على حالنا، فقد وصل بنا أن أصبحت تنمية المحبة بين النفوس وثقافة التسامح بين البشر صعبة وشبه مستحيلة.

أفانين كية – كندا

الوجع العربي

رغم كل ما تحمله الأعياد من بهجة وزينة واحتفالات وسهرات إلا أنها مظاهر مزيفة وباردة تكذب على أنفسنا مدعين أننا بخير وأستعير هنا عبارتك «لا تقل لي كل عام وانت بخير، فأنا لست بخير»

تسترجع الذاكرة مقالاتك خلال السنوات الماضية مواكبة للوجع العربي يوم طرق العيد بابك قائلاً: أنا العيد يا حمقاء وأجبت متسائلة: ما الذي جاء بك يا سيدي العيد إلى باريس

سوريا.

مع كل كابوس كنت أعود لتاريخ صدور الرواية لأتأكد أنها صدرت في تشرين الأول/أكتوبر 1976، أي منذ وقت بعيد، وسألت عنك صديقي فأكد لي أنك تعيشين في باريس؛ سيدة غادة، يمكن للكاتب أن يتنبأ بالمستقبل، لكن كيف له أن يكتب كل التفاصيل ويهده الدقة إلا أن يعيشها! ست غادة أنت كاتبة ذكية، ولست عرّافة كما يُشاع. نحن الأغبياء الذين لا نقرأ، وتحت وطأة جهلنا نعيد ارتكاب جرائمنا.. (التاريخ لا يكرر نفسه، الإنسان يكرر غباءه) حسناً، نجوت من تلك الحرب، وأنا الآن أقاتل لأنجو من تبعاتها.. لا بأس فالحياة معركة بمعنى ما.. وكل منا يعيش معركة.

شكرية الدوس

عبير الحرية

نعم يا سيديتي الأيقونة من حقنا أن نخلم بكل حرية، ولكن في ظل الأنظمة الاستبدادية صعب جداً البوح بالأحلام، وهنا أتذكر قصة شخص حكم عليه بالسجن لمدة 7 سنوات لأنه حلم بتغيير نظام الحكم في بلد عربي.

ربما تكون الأحلام فرصة لاستنشاق عبير الحرية.

نجم الدراجي – العراق

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



د. مثني عبدالله*



مع دخول الانتفاضة العراقية شهرها الثالث، بعد انبثاقها في الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول من العام الجاري. ومع كل هذا العدد الكبير من الضحايا، بما يفوق 480 شهيدا، وأكثر من 27 ألف جريح. لم تجد السلطات الحاكمة من وسيلة لتحطيم جدار الصمود الفولاذي، الذي واجههم به شباب الانتفاضة، غير الخداع والمراوغة السياسية الفاشلة، واللب بأوراق باتت محروقة.

إنهم يحاولون إظهار انصياعهم لمطالب المنتفضين، من خلال إجراء بعض التعديلات على قانون الانتخابات مثلا، لكن المناقشات التي تجري، تظهر أن نية التغيير الحقيقي ليست موجودة. فالأليات المستخدمة في ذلك هي نفسها التي أتت بالقانون القديم والمعمل به حتى الساعة، ما يعطي انطباعا مؤكدا على أن إجراء بعض التغييرات هي في جوهرها ليست من أجل التغيير. والسبب في ذلك أن البنية السياسية للنظام القائم، هي التي تتصدى لهذه المسألة. وهذا يجعلنا أمام مظاهر شكلية من التغيير، ليس الهدف منها تثبيت حالة سياسية جديدة في البلاد، بل الهدف الحقيقي هو امتصاص

تصميم الشارع

العراقي يختزل كل الإحباطات التي تختزنها النفوس، وهو عامل استنهاض ثوري للمجتمع كي يشارك في استعادة وطنه المنهوب

محمد عايش*



فيديو مفاجئ شغل الرأي العام في الأردن، خلال الأيام القليلة الماضية، بعد أن ظهر فيه مدير أحد أكبر وأهم الأجهزة الأمنية وهو يتجزل من سيارته، بعد أن توقف للسيارة أخرى كانت في الشارع، وطلب من سائقها الخروج والانتباح على الأرض، وما هي إلا ثوان معدودة حتى ظهر شابان يزي مدني يوجهان فوهات البنادق صوب الشاب الذي تم إزالته من سيارته. قبل إن الشابين اللذين صوبوا البنادق باتجاه السائق ما يظفر في الفيديو شخص آخر تمكن من احتواء الموقف بسرعة قياسية، وأعاد مدير الأمن وأمينه إلى سيارتهم، كما كسما استطاع أن يُنقذ السائق من الانتباح على الأرض، أو الموت برصاص البنادق الموجهة إليه.

في الحقيقة فإن أغلب التفاصيل في ذلك الفيديو ليست مهمة، كما أن أغلب التبريرات التي نشرتها الأجهزة المعنية في الأردن ليست مهمة ولا مقنعة أيضا، الشيء المهم في هذا الفيديو هو أنه يكشف كيف يتعامل المسؤول العربي مع المواطن، وكيف أن المسؤول الذي يُقترض فيه أنه يحمي القانون ويصونه ويحفظه، وكذا ذاته الذي يقوم بانتهاكه، كل ما قبل عن هذا الفيديو وكل

سامي البديري*



المتتبع لتصريحات القيادات الكردية العراقية، التي راقت انتفاضة الشباب العراقي، بلاحض بكل وضوح، أن هذه القيادات متخوفة جدا من هذه الانتفاضة وتسعى لإشغالها بكل الوسائل. وتأتي تخوفات القادة الأكراد بالدرجة الأولى من أول وأهم شعاعات الانتفاضة العراقية، التي نادت بالهوية الوطنية، كهوية عراقية، ونبذة للهويات التقسيمية، التي راهنت عليها الأحزاب الشيوعية والأحزاب الكردية، كيويات ضامنة لبقائها في السلطة، بحجة التخوف من ديكتاتورية السنة.

ورغم أن تخوف القيادات الكردية هذا، يأتي رد فعل على ما تتادى به شعاعات المظاهرين العراقيين، في انتفاضة أكتوبر/تشرين الأول المستمرة منذ أكثر من شهرين، والرافضة لنحى تقسيم العراق، الذي تحمل عليه القيادات الكردية، إلا أن هذا التخوف له خلفيته التاريخية، الفكرية والسياسية، وهي بصيغة الجدل ذاتها التي تنتجها أحزاب الإسلام السياسي، التابعة لإيران، والقائمة على فكرة الهويات الفرعية، مذهبية وعنصرية، من أجل الحصول على دعم المكونات التابعة

القلق الكردي من انهيار

الحكم الشيعي الطائفي

في بغداد، يتأتى من أن

البديل الذي يطرحه

الثوار هو وطني وعابر

للهويات الفرعية

العراق: خداع السلطات ومصادقية الشارع

رئيس الوزراء، ظلنا منه أنه قادر على ممارسة سياسة التخدير للانتفاف على المطالب الجماهيرية. وبالتالي يمكن أن ينتهي بها المجتمع حتى تذوب التظاهرات في خضم هذه الألاعيب السياسية. لكن النظام نسي أن عامل الثقة قد بات معدوما تماما به، من قبل الشعب ليس اليوم، بل منذ تلك العزوف الكبير عن المشاركة في الانتخابات الماضية، التي كانت إشعارا بأن ولاية هذا النظام السياسي قد ولت إلى الأبد.

إن فواعم اللعبة السياسية، التي كُتبت في واشنطن وطهران ودول غربية عام 2003 لم تتغير حتى اليوم، وبات تغييرها ضرورة شعبية ملحة. فالمجتمع العراقي مجتمع شاب، وهذه الفئة العمرية تشكل نسبة عالية من مكوناته، وبالتالي لم يعد باستطاعة النظام القائم الحصول على الشرعية، من خلال دغدغة الفراغ الطائفية والقومية، أو من خلال الخطابات التي تبثها الرموز، التي تتعطل بالقدسية الدينية، فهناك هوة كبيرة بين من خرج إلى الشارع ومن يتولون السلطة في البلاد. فقد حوت السلطة العراقيين من مواطنين في دولة إلى مواطنين في دول الطوائف، لأن زعماء الطوائف والمليشيات باتوا زعماء دول داخل العراق، كما باتوا زعماء ومشاركين للفاسدين وسراق المال العام، إلى الحد أن القضاء والإعلام باتا متآثرين أيضا بهذا الجو، لذلك لم نجد زعيم كالتة سياسية أو ميليشيا أو أي رمز آخر قد تمت إكلته إلى الحاكم، بما يقترونه يوميا من جرائم، بل اقتصر الحساب على صغار الموظفين في السلم الإداري.

إن تصميم الشارع اليوم يختزل بشكل واع كل الإحباطات التي تخزنها النفوس، وهو عامل استنهاض ثوري للمجتمع كي يشارك في استعادة وطنه المنهوب، وقد تحوّل هذا التصميم إلى فعل تغيير، مكن المشاركين فيه من إنجاز أفعال ملموسة على أرض الواقع. فالشباب اختفى الرياض الطائفية والحزبية والمليشيات وصور الرموز الدينية والحزبية، وترفع فقط الراية الوطنية في الساحات، كما لأول مرة يرسم المنتفضون حقيقة المجتمع العراقي على

الفيديو الذي شغل الأردنيين

سيارته؟ وعلى افتراض أن هذا حدث فهل يجوز تصويب البنادق إلى السائق المتهور وتهديد حياته؟ وإذا كان السائق قد استخدم سيارته لتهديد حياة الناس في الشارع، فهل يجوز استخدام البنادق في تهديد حياته هو أيضا؟ أي أنهم حاولوا علاج الخطأ بارتكاب الخطأ نفسه!

الفيديو الذي تداوله الأردنيون وشغل مجالسهم خلال الأيام الماضية، ليس سوى صراحة لكيفية تعامل المسؤولين في العالم العربي مع مواطنيهم، وحجم الإزدراء الذي يمارسه المسؤول العربي للمواطن في بلده، كما أنه مرة تشعره كامن في نفس المسؤول العربي، خاصة الأمني، فمفاده (أنا الدولة والدولة أنا)، وأنه فوق القانون، وأنه يقرر أن يحترم القانون متى شاء، ويقرر أن يتجاهله متى شاء، بحسب مصالحه وميوله الشخصية.

في الدول الديمقراطية المتحضرة يتصرف المسؤول، أي مسؤول - على قاعدة أنه موظف عند عامة الناس، وعليه فإن المواطن في الشارع هو الذي يدفع له راتبه، وهو الذي يقرر تعيينه أو تسريحه من عمله، كون هذا المواطن هو الذي يدفع الضريبة، وكون ذلك المسؤول يتقاضى راتبه من هذه الضريبة، مما يعني أن المواطن

أرض الواقع، في مجتمع مُصعَّر يضم الجميع من كل الجغرافية العراقية، بعيدا عن التسميات الثانوية، ما يشير إلى أن الانتفاضة قد أسست فضاء تعبيريًا جديدًا يُعبّر عن معنى الاحتجاج والانتفاض والثورة، بإعادة التغيير الجزئي. حتى القيود الشعاراتية التي كانت حكرًا على اتجاهات سياسية وأيديولوجية محددة كسرتها الانتفاضة العراقية، وباتت الشعارات المرفوعة شيئًا آخر يُعبّر عن حجم اللبس على الناس والطلبه والعمال والمقنيين. وكانت ميزتها الأساسية أنها ليست شعارات مطلية ومناطقية، بل عابرة لكل الحدود والهويات الفرعية، وصولًا إلى (أريد وطن)، لأن أساسيات الحياة في أي بقعة من الأرض تبدأ عندما يكون لديك وطن.

إن هذا التصميم الذي يبديه الشارع في رفض مرشحي السلطة وزبائنيها، هو رسالة إفهام وإقناع للجميع، بأن الشارع قادر على التغيير. وأن الإحباط الذي كان سائدًا من الواقع المعاش، يجب أن يتغير اليوم، والتغيير سيكون أسرع عندما ينتظم الجميع في بؤرة التصميم هذه. وأن المطلوب اليوم هو شخصية من خارج النشاز الطائفي والمليشياتي، ومن خارج الاصطفاء العمودي لزعماء الأحزاب والمليشيات، الذين اتخذوا من السياسة وسيلة لتصنيفه الحسابات ولتقاسم الثروات وتوزيع جغرافية الوطن على الحاضنين والدوليين والإقليميين.

الحدز كل الحضر من دخول بعض القوى السياسية إلى التظاهرات، والإعلان عن تبنيها لأهداف الانتفاضة، في حين كانوا حتى الأمس من مهاذئة العملية السياسية.

من الإعلاميين والتحدثين بالشأن السياسي، الذين كانوا حتى قبل الانتفاضة بيوم واحد أبقوا للعبة السياسية ولرموزها، وأمسوا اليوم يتعنون بالمطالب الجماهيرية ويظهرون على الإعلام بعنوان (سياسي مستقل).

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

هو صاحب الولاية العليا، ولذلك فقبل شهر قليل جوبه رئيس وزراء بريطانيا برجل غاضب في أحد الشانقات، انقال على يوريس جونسون بكل ما تيسر أمامه من كلام قاس، والسبب أن الرجل الذي تنام أبنته في ذلك المستشفى، لم يجد الرعاية المرصية ولا الخدمة الكافية، وبخفا وقف جونسون يستمع له كمتخيم يتلقى الكلام من أستاذة، من دون أن يفهم أي شخص يباشر السلاح في وجه ذلك الرجل الخجول.

أما في العالم العربي فيتعامل المسؤول على أساس أنه «ألهة» وأن يبقوره استعداد الناس وإصدار أوامره لهم بالانتباح أرضا، وإشهار الاصطفاء في وجوههم، وتهديد حياتهم، ولا يوجد أدنى شعور لدى ذلك المسؤول بأنه موظف عام، ولا أنه يتقاضى راتبه من الضرائب التي يدفعها هؤلاء العلامية، وبالخلاصة هنا، هو أن احترام الإنسان هو أساس الحكم العادل، وأن أي عملية إصلاح أو تحول نحو الحكم الديمقراطي الصالح، يتوجب أن تبدأ بإقناع المسؤولين الحكوميين أنه لن يحس فوق القانون ولا هو فوق الناس، وإنما هو دونهم جميعا، وأنه موجود في منصبه لخدمتهم فقط، وهم الذين يدفعون له راتبه نظير هذه الخدمة.

* كاتب فلسطيني

خطأ حسابات القيادات الكردية مرة أخرى

المقنيين المشاركين للروح النفعية والمصلحية للقادة الكرد، وموقفهم العادي للمظاهرين)، هو توصيات ووافقا آراء على النهج التقسيمي للعراق، إضافة إلى تعيين الهويات القومية والطائفية، على حساب الروح والهوية الوطنية التي ينادي بها الثوار.

القلق الكردي من انهيار الحكم الشيعي الطائفي في بغداد، يتأتى من أن البديل الذي يطرحه الثوار هو وطني وعابر للهويات الفرعية، لأنه يهدف لتأسيس نظام وطني يعلى مصالح العراق، ككيان موحد، ومصالح الشعب، على أي اعتبار آخر، خاصة الانتخابات الفرعية والتقسيمية لوحدة العراق أرضا وشعبًا، وهذا ما يضع مصالح الأحزاب الكردية، المادية وتوجهاتهم في التقسيم والاستقلال عن العراق في موضع الخلق الأيدي. مسعود بارزاني، الذي عبر عنه مسعود بارزاني، منذ الأيام الأولى للانتفاضة الشباب العراقي، يتزكر في الدعم الشعبي الكبير الذي يتمتع به المنتفضون، وهذا ما يعني أن نجاحهم سيأتي فعلا بتغيير الدستور، وتعديل قانون الانتخابات، وهذا يعني خسارة مسعود لسندته التشريعي في البقاء في دول المنسلط على حكم الإقليم وحكومة بغداد معا، وذلك خسارة المواد الدستورية، التي يتحيز فرصة تنفيذها، من أجل وضع يده على ثروات العراق النفطية في الشمال، التي ستوفر له القاعدة الاقتصادية لإعلان الاستقلال عن العراق، مسعود بارزاني يحاول استغلال التهديد الذي يشكله المنتفضون للطائفية السياسية التي تحكم بغداد، رغم تخوفه منهم، لأن المنتفضين، يطالبون بإزاحة كامل نظام بغداد، إضافة إلى إلغاء الفيدرالية التي يتمتعون بها، وعليه فإنه يسعى لإعادة تحالفه مع هذه الطبقة، من أجل إبقائها في السلطة لحين ما يجد حلا لاستقلاله، وأيضا من أجل تحقيق المزيد من المكاسب السياسية والإدارية، التي تمثلت بمطالبته بإعلان كركوك إقليما ليندمج مع إقليمه الخاص، ويرتبط مع بغداد بكونفيدرالية شكلية.. وفي حسابات العقل البديري، فإن هذا يعني أن مسعود بارزاني يحاول أن يحقق ما عجز عن تحقيقه طوال السنوات الماضية بضربة حظ، لا تتحقق في غير أحلام اليقظة، ودعفا باتجاه هذا

قمة كوالالبور والغرب ودور السعودية

د. حسين مجدلوبي*



احتضنت ماليزيا خلال الأسبوع الماضي «قمة كوالالبور»، لزعماء ينتمون إلى العالم الإسلامي، بغية الرهان على صحوه إسلامية مختلفة عن أصحاب جماعات الإسلام السياسي الكلاسيكي العنيفة، ومختلفة عن كل قدم منظمة التعاون الإسلامي، التي تتحكم فيها العربية السعودية، وهي قمة ليست بالعادية، بل هي بداية منعطف في تفكير الشعوب التي تجمعها رابطة دينية، تعد من المبادرات التي تحطت منها دول وتجمعات، ومنها الغرب أساسا، لتأثيرها الرتقي، وسيق للمفكر الجيوستراتييجي صامويل منتفنون التفرق مثل هذه المبادرات، والتحذير منها في كتابه الشهير «صراع الحضارات» الصادر في بداية التسعينيات.

وكان هذا الفكر الذي يعتبر لبنة من لبنات التخطيط الجيوسياسي للداراة العميقة في الولايات المتحدة، التي تضع مخططات المدى المتوسط والبعيد، بغية ضمان استمرار تفوق الولايات المتحدة وحلفائها في الغرب، قد تحدث عن صحوه حضارية مختلفة، وإن كان أغلبها يقوم على الإحساس بالفخر بالماضي، بمعنى أن هذه الشعوب ذات الماضي الكبير والعريق ترغب في استعادة دورها التاريخي، وفي هذا الصدد، يأتي تفسير منتفنون لما اعتبره صحوه المستقبل ومنها، صحوه الصين والصحوه الإسلامية، والصحوه الإسلامية هنا تعني وهي الشعوب بوجود رابط ديني سيساهم في التنسيق بينها بشأن السياسات الاقتصادية والعلاقات الدولية والأمنية، وليس بمفاهيم كلاسيكية مثل نشر الإسلام، وفرض الحجاب، والاعتداء على الحريات الفردية، ومثل العديد من الباحثين الجيوسياسيين، يتم ترشيح الدول الآسيوية الإسلامية وغير العربية، لقيادة هذه الصحوه ومنها، ماليزيا واندونيسيا وتركيا وباكستان وإيران. وتذكر هذه الدول غياب الإرادة لدى الدول الإسلامية العربية بسبب خضوعها لسياسة الغرب، وفي الوقت ذاته، كانت الدول الآسيوية الكبرى مثل ماليزيا وتركيا وإيران في العلق، ترغب في عدم حضور دول مثل الإمارات العربية والغربية السعودية لدورها المهدم، ولعل التاريخ يكره نفسه، فقد كان أول تجمع للدول والحركات الإسلامية في الهند إبان العشرينيات، ورفض وقتها حضور آل سعود الذين كانوا يصعد بناء الدولة السعودية، واعتبرهم أدواتا في يد بريطانيا، وهامهم آل سعود وجعل منظمة التعاون الإسلامي مثل مؤتمر كومبارس من الدرجة الثالثة في فيلردري، يضغطون ويهددون بالمال كلاً من باكستان واندونيسيا بعدم حضور القمة، وهو ما حصل مؤقتا فقط، علما بأن باكستان كانت من مؤيدي القمة، بل ومن روادها في الاجتماع الذي حصل بين كل من رئيس ماليزيا مهاتير محمد ورئيس تركيا الطيب رجب أردوغان، ثم رئيس باكستان في الأمم المتحدة خلال سبتمبر/أيلول الماضي، وفي ذلك اللقاء جرى طرح ضرورة قمة تجمع الدول الإسلامية لمعالجة قضايا منها، اضطهاد المسلمين في العالم، والعقوبات التي تفرضها الولايات المتحدة عليهم، وتبعيتهم لهذا المسكر أو ذاك، وكيف التخلص من هيمنة النظام النقدي العالمي، الذي يسيطر عليه الدولار.

موقف السعودية ليس بالغريب، فهي عارضت إنشاء قمة الدول الإسلامية التي دعا إليها رئيس حكومة تركيا نجم الدين أربكان سنة 1997، وشارك فيها وقتها كل من تركيا وماليزيا واندونيسيا وباكستان وبنغلاديش ونيجيريا ومصر كونه عربية وحيدة، وكانت ذات أهداف سياسية واقتصادية، ويوجد قلق لدى الغرب، بل حتى روسيا من تحالف ثلاث دول وهي تركيا وباكستان وإيران. وفي درشة سابقة مع باحث جيوسياسي من الولايات المتحدة حول هذا الملق، قال وقتها «تشتعل كوة الثلاث كوة بشرية هائلة، لديها طموح استقبلية كبيرة، عكس الدول الإسلامية العربية، هذه الدول الثلاث تتوفر على مستوى كبير في البحث العلمي، يكفي رؤية كمد عند الأطباء وحاملي شهادات الدكتوراه في الرياضيات والفيزياء، وباقى العلوم الدقيقة، يخرجون في جامعاتهم لفهم المستوى الذي ستصل إليه هذه الدول في حالة التنسيق العلمي والسياسي والاقتصادي بينها»، هذا واحد من العناصر التي تلقى صناع الغرب وحراس تقدمه الأيدي، والآن بعد بدء التفكير والتنسيق بين المشاركة في ماليزيا، وفي انتظار انخراط باكستان واندونيسيا، يعني أن هذه الدول قادرة على التقدم بخطوات كبيرة، ومن ضمن الأمثلة، توجد بين الدول الأوروبية صناعة عسكرية، ومن ثامرها طائرة يوروفايتر، ماذا لو نسقت إيران وباكستان وتركيا في الصناعة العسكرية؟ بدون شك ستطغ خطوط منمثلة، بمعنى أن هذه ستحققه دولة واحدة خلال عشرين سنة، قد تحقق الدول الثلاث بدعم من الأخرى في ظرف خمس سنوات فقط.

أما الأمر الثاني المقلق للكثيرين ومنهم الغرب هو، أن مثل هذه المبادرات قائمة على مفاهيم مخالفة للإسلام السياسي الكلاسيكي العنيف، ولا يتعلق الأمر بحركات عنيفة أو بمخطط لنشر الإسلام، بل بمفاهيم تعتقد في رابطة الدين، كما يجري في الغرب، الذي على الرغم من حملته لواء العلمانية، إلا أنه يقوم بشكل كامل على المسيحية أيضا، وتكفي رؤية الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب، أو السياسي جورج بوش الأب والابن ورونالد ريغان، كيف يؤمنون بدور المسيحية في السياسية، يقول ترامب إن دعمه لإسرائيل هو أمر رباني، بينما صرح جورج بوش الابن بأن الله أمره بفلح الجانب الفلسطيني-الإسرائيلي، ولا يمكن لرئيس الواصلون إلى البيت الأبيض، من دون مغالبة الحركات المسيحية، وهناك فهم خاطئ لدور الدين السحجي في بناء الغرب، بين نفى من طرف بعض المثقفين المسحوبين على اليسار، أو اللائكية ومثقفين إسلاميين يجعلون من الدين المسيحي مرادفا للغرب، ويختصرون التاريخ في صراع الأديان. لقد كان الدين المسيحي عاملا من عوامل التنسيق بين الغرب، وكان ثقله كبيرا وصغيرا وفق الظروف، وأن قد يلعب الدين الإسلامي، رفة عن عوامل أخرى، التنسيق نفسه، كقاسم مشترك وليس عاملا فقط لتطبيق الشريعة الإسلامية كما يعتقد البعض، ومن ضمن الأمثلة، ترشح قمة ماليزيا تركيا لقيادة التجمع الجديد، وتركيا رغم الطابع الإسلامي لطيب رجب أردوغان فإن هذا لا يعني منع تركيا الحريات الفردية، وتعد ماليزيا مبادرة ومحضنة، ورتبتها مهاتير محمد محافظا مسلما، لكن لا يمكن وجود سياسي ديمقراطي مثله في العالم الغربي، فتدنية لا يعني القضاء على التعددية السياسية في بلادهم، نعم النلق الجيوسياسي لقمة كوالالبور إذا نجحت مستقبلا، تشرح التساؤلات التالية: ماذا سيحدث عن التنسيق العلمي في المجال العسكري والصناعي والأدوية، بين دول أصبح لها باع في البحث العلمي؟ كيف سيكون التكامل الاقتصادي بين شعوب لديها من الموارد والمال للاستثمار مثل قطر وسواق ضخمة للاستهلاك بحكم النقل البحري؟ كيف سيتميخ وزن هذه الدول في المنظمات الدولية مثل الأمم المتحدة؟

* كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»

قمة كوالالبور بداية

منعطف في تفكير الشعوب

التي تجمعها رابطة دينية،

تحطت منها دول وتجمعات،

ومنها الغرب أساسا

تبنون وخطر الحلفاء قبل الخصوم



توفيق رباحي*

بعيدا عن المضغلة الاقتصادية والمناعب السياسية التي تنتظره، يواجه الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبنون مجموعة من الاختيارات، كلها صعبة.

الدفعة الأولى من الاختيارات ستكون مع خصومه، وهي معروفة ومنتظرة، وقد بدأت، خصوصه هم أولئك الذين رفضوا الانتخابات قبل إجرائها ثم شككوا في نتائجها أولا وفي قدرات الرئيس الجديد على مواجهة المشاكل الحقيقية ثانيا. العنوان الأبرز لهؤلاء هو الحراك الشعبي الذي يحقل شوارع العاصمة ومدن أخرى كل جمعة منذ عشرة أشهر إضافة إلى شخصيات بارزة من أطراف مختلفة.

الدفعة الثانية من الاختيارات، وهذه لا تقل صعوبة عن الأولى، تأتي تبنون من خلفائه والداعمين له، وهذه بدأت أيضا، وهي متوقعة بالنظر إلى الذل الذي أصاب المجتمع السياسي الجزائري منذ فترة طويلة وتعقّد بشكل خطير خلال العقدين الماضيين. هؤلاء هم «نشكسية» قوامها قليل من الصادقين وكثير من الانتهازيين والثناء الذين ألكوا في كل الموائد ورفضوا في كل الأعراس، وساهموا في نزول البلاد إلى هذا الحضيض. العنوان الأبرز لهؤلاء أحزاب عديمة الشعبية، وجمعيات ونقابات تحترف الطفل، وإعلاميون في القطاعين الحكومي والخاص سخروا أنفسهم ومؤسساتهم لنشر الرذيلة السياسية والفساد برعاية خاصة من الخلوغ، يضاف إلى هؤلاء شخصيات عانت وتعاني بتمًا سياسيا مستمرا. دفعة الخصوم وضعت الرئيس تبنون أمام امتحان القدرة على فرض تحره من قيد النظام واستقلاله، التعبير عن الحرية والاستقلال يمر عبر طريق واحد، هو طريق الرجوع عن قرارات وإجراءات اتخذت في عهد عبد القادر بن صالح الذي لم يكن يجرؤ على اتخاذها، ففاننت تختد في مكان آخر ويوقعها الرئيس المؤقت. من هذه القرارات قمع الحريات الفردية والجماعية وحرية الرأي والتعبير، وفتح أبواب السجون لرموز الانتفاضة الشعبية وعشرات النشطاء السياسيين والحقوقيين، وإيقاؤهم رهن الاعتقال شهورا طويلة بلا مسوغ قانوني.

أبرز هذه الأسماء المجاهد الأخضر بورقعة والناشط المعارض كريم طابو. وهناك آخرون، بعضهم مغفونون بعيدا عن صخب العاصمة فلا يتألون نصيبهم من الاهتمام الإعلامي.

هل سيمتلك تبنون شجاعة التوجه بالعودة عن القمع المستفحل والإفراج عن هؤلاء؟ هل سيمتلك شجاعة منع الإعلام الحكومي والخاص على السواء، من التعلق له إلى درجة مفرطة للاشمئزاز؟ (التلفزيونات الحكومية والخاصة غيرت اسم بوتفليقة بتبنون واصلت العرق في التطليل). من المبكر الحكم على ثوابا الرجل، لكن ليس من المبكر القول إن الوقت ليس في صالحه، وعدا خطاب التنصيب، الذي كان جامعا وشاملا أكثر مما يجب - كما هو منتظر في مناسبة تغلب عليها العواطف والشعارات - لا يوجد ما يدعو للتفاؤل في هذا السياق، يكفي أن الأسبوع الأول من حكم الرئيس الجديد رافقه حملة قمع طالت المتظاهرين في مدن غرب البلاد، واعتقال قنان في مدينة وهران عرف بنشاطه في الحراك الشعبي. الجزائر لا يرمها رجل واحد مهما أوتي من حكمة وعظمة، وإذا بدأ تبنون جهود الترميم هؤلاء الناس في السجون والحريات مطاردة وتحضر كما في اليوم، فيشروا الرجل بأن جهوده منقوصة، وتدعو إلى الخوف من أن النتيجة لن تختلف عمّا آل إليه الحال مع الخلوغ، دفعة الحلفاء قد تكون الأصعب إذ تقع تحت سياق «رب أعني على أصدقائي، أما أعدائي فأننا كليل بهم».

خلال العشرين سنة الأخيرة، وحتى قبلها، ترعرت في الجزائر عبادة الأصنام السياسية التي أخزنها الخلوغ في شخصه. كان هناك طرفان في هذه المناسبة: صنف مستمتع بالمدح الذي يُقال له مثل أمراء وملوك الأزمنة الغابرة، وعبيد مغفون في غيهم مستمتعون بحالهم على أمل أن تشر عبادتهم يوما وإن تأخر.

خلال الاعتقاد أن المناسبة انتهت بسقوط الصنم وزوال بعض الوجوه التي كانت تستبج بجمده، لسوء حظ الجزائر أن عبادة الأصنام لم تختف. يكفي تأمل الخطاب السياسي المحيط بالرئيس الجديد (وقائد الجيش) والوجه نحوه من مكونات المجتمع المدني. هذا الخطاب لا يبشر بالخير، ومضمونه يحيل إلى تحذر «بوتفليقيته» في غياب بوتفليقة، ولسوء حظ الجزائر مرة أخرى أن الذين يتبعون اليوم بجمد تبنون هم ذاتهم الذين سبّحوا بجمد الخلوغ دهرًا طويلًا، أو يفتنون إلى الدواوين ذاتها التي مارست الجدل السياسي في عهد.

هؤلاء العبيد سيكفونون العرقل الأول لتبنون. في وجودهم من حوله لن يحتاج إلى أعداء، مثلما لم يحتاج الخلوغ إلى أعداء لأن المحيطين به تولوا مهمة تفرغية في الوحل. وأكثر من تبنون، هؤلاء خطر على الجزائر وعلى أجيال من أبنائها الحاليين بحياة سياسية طاهرة عن الرذيلة والطفيليات. إذا لم ينتبه الرئيس الجديد إلى هذه الحقيقة التي تشبه النظريات العلمية غير القابلة للظن.. وإذا سمح لاعلاميين الطبايين بأن يؤلوهو مثلما فعلوا مع الخلوغ، فيشروه بأنه سيسير بنيات نحو نتيجة مطابقة لما آل إليه الحال مع الخلوغ. قبل تبنون وبعد، تحتاج الجزائر إلى مناخ سياسي طاهر وإلى علاقة سوية بين الحاكم والمحكوم لا تقوم على العبودية والتاليه. هذا أبسط حقوق هذا البلد على الجزائريين أين كانت مراتبهم ومهامهم.

* كاتب صحفي جزائري

الدولة الأمنية والبيروقراطية وبعض الرموز المتبقية من نظام بوتفليقة، بالإضافة إلى عدد من كبار رجال المال والأعمال.

ومن المعروف أن مواقف قائد الأركان من الانتفاضة الشعبية تبدلت مرارا وتقلب كثيرا طبقا للتطورات المتلاحقة التي تضمنت عزم بوتفليقة على الترشيح لولاية خامسة، ثم تراجع عنها، وصولا إلى استقالته في نيسان/ أبريل الماضي. ففي البدء ذهب قائد صالح إلى درجة اتهام الحراك بالتبعية لهجهات مشبوهة، تسعى إلى تعكير صفو الشعب الجزائري التواق إلى العيش في كنف الأمن، ثم تحول إلى النقيض فامتحن التظاهرات واعتبر مطالبها مشروعة وتجب الاستجابة لها، ونشأ بعد ذلك بتفصيل الماداة 102 التي تخص استحالة ممارسة الرئيس مهامه بسبب المرض، قبل أن يستقر على ضرورة إجراء الانتخابات

والثابت الكبير هو أن الجزائر، سواء بعد انتخاب تبنون أو رحيل قايد صالح، تظل حبلها بالمتغيرات.

بعد رحيل قايد صالح؛ الجزائر حبلها بالمتغيرات



ملاحم الغد العربي



ولحكما الانغزادي بسيطرة شاملة على وسائل الإعلام العام والخاص لكي تدير عمليات تزيف الوعي وحشد الجموع وتشويه المعارضين ودفع الناس لتأييد فاشية الرأي الواحد

ومكارتية العقاب الجماعي، ولكي تضمن عدم التفات قطاعات شعبية واسعة إلى فساد الميراث التي يسوقها خدمة السلطان للفاشية والمكارتية ولكارثة المظالم والانتهاكات المتراكمة ولعيفة حديث الماومات والتأمير، ولكي تغرس الخوف في أوساط الناس على نحو يعطل الضمائر والعقول ويمنع التعبير الحر عن الرأي ويرتب الصمت على الانتهاكات.

ثم كان أن خرج المواطن إلى الشارع رفضا لكل ذلك وعلى الرغم من كل عنف الحكومات السلطوية العربية وسطوة المؤسسات العسكرية والأمنية وإفساد الطوائف وهيمنة الملوك على الأرض والموارد والعوائد. وفي صراع الإرادات الدائر بين المواطنين الباحثين عن العدل والكرامة والحق وبين الحكومات المتشعبة بمقاعدها وامتيازاتها ترتمس ملاحم الغد العربي.

* كاتب من مصر

الحراك المتواصل منذ شباط/ فبراير الماضي، فإن هذا المال لم يكن قابلا للتحقق على هذه الصورة لولا إرادة الجيش بصفة عامة، وسلطة قايد أحمد الشخصية بصفة خاصة.

وليس جديدا للتذكير بأن تبنون كان المفضل لدى قائد الأركان الراحل بصرى عن إعلانه عدم التدخل في الانتخابات والامتناع عن تفضيل مرشح على آخر، وبالتالي توجب أن يضطر الرئيس المنتخب إلى الارتهاق في قبيل أو كثير للرجل القوي الذي كان وراء ارتقاؤه إلى المنصب. وأن يلاقي قائد صالح أهله بغتة ويفعل أزمة قلبية أمر لا يعني بالضرورة إفلات تبنون من قبضة الجنرالات، فالمؤسسة العسكرية الجزائرية لم تكن في قبضة منفردة أحكمها الفريق الراحل وحده بل هي تعمل فعليا كمؤسسة عسكرية وسياسية متكاملة ذات نفوذ واسع يشمل أجهزة

أعلنت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية، صباح أمس، وفاة الفريق أحمد قايد صالح قائد أركان الجيش الجزائري عن 79 سنة إثر أزمة قلبية. ويث لاحقا أن عبد المجيد تبنون، رئيس البلاد وقائد القوات المسلحة الذي يشغل موقع وزير الدفاع الوطني أيضا، أصدر قرارا بتسمية قائد القوات البرية اللواء سعيد شنقريحة خلفا بإنيابة للفريق الراحل.

وليس جديدا للتذكير بأن قايد صالح بات الرجل الأقوى في البلاد خلال المرحلة الانتقالية التي أعقبت استقالة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في غمرة انتفاضة شعبية واسعة النطاق، ما تزال متواصلة رغم الانتخابات الرئاسية التي جرت مؤخرا وفاز فيها تبنون منذ الجولة الأولى. وإذا جاز القول بأن انتخاب تبنون صارا أمرا واقعا ساري المفعول، على نقيض الرض الشعبي لقطاعات واسعة في قلب

بلاد العرب السياسة بمفصلة القبيضة الأمنية، وتعميم استراتيجيات فرض الرأي الواحد والصوت الواحد وتزيف وعي الناس والتورط في مظالم وانتهاكات واسعة.

ثم كان أن هجرت الحكومات السلطوية المواطن من المجال العام، وجردت هذا الأخير الذي كانت التعددية في بعض البلدان قد عرفت طريقها إليه متمثلة في قيم قبول الآخر وقبول الاختلاف في الرأي دون تخوين أو تشويه ومن ممارسة التسامح ومن احترام العقل والعلم والموضوعية، وأخضعته لهيستيريا تأييد البطل المنفذ أو منعه من الشب عن طوق الطوائف أو طاعة المؤسسات الملكية التي لا يأتيتها الخطأ من بين يديها أو من خلفها.

ثم كان أن حاصرت الحكومات السلطوية في بلاد العرب المواطن المتمسك بحرية الفكر وحرية التعبير عن الرأي ومنظمات المجتمع المدني التي لم تقبل الاستتيع للحاكم أو للمؤسسات الأمنية والاستخباراتية أو لأموال الخب النافذة المتخلفة مع الحكم عبر حزمة من القوانين والتعديلات القانونية الاستثنائية، وعبر مجموعة من القيود والسياسات القمعية، وعبر العصف المنظم بسيادة القانون وضمانات التقاضي العادل لكي تسكت

أصوات القلة المدافعة عن الحقوق والحريات وتتخلص من مطالباتها المتكررة بمساءلة ومحاسبة المتورطين في الانتهاكات التي تعم بلادنا. ثم كان أن ألغت الحكومات السلطوية استقلالية الهيئات القضائية والهيئات الرقابية المعنية بمكافحة الفساد في الجهاز الحكومي وبمقاومة استغلال المنصب العام وبالحيلولة دون تغول السلطة التنفيذية - خاصة مؤسساتها العسكرية والأمنية والاستخباراتية - على غيرها من السلطات العامة وبمنع اكتساب رأس السلطة التنفيذية وأعوانه صلاحيات مطلقة دون رقيب أو حسيب، وكان أن تراجعت سيادة القانون واختلف عملا شروط شمول وفاعلية دور الأجهزة القضائية والهيئات الرقابية في روع الفساد ومساءلة ومحاسبة الفاسدين، وكان أيضا أن عزف الناس عن الاهتمام بالشؤون العامة وكل هذا المتراكم من الفساد يحيط بها.

أصوات القلة المدافعة عن الحقوق والحريات وتتخلص من مطالباتها المتكررة بمساءلة ومحاسبة المتورطين في الانتهاكات التي تعم بلادنا.

ثم كان أن ألغت الحكومات السلطوية استقلالية الهيئات القضائية والهيئات الرقابية المعنية بمكافحة الفساد في الجهاز الحكومي وبمقاومة استغلال المنصب العام وبالحيلولة دون تغول السلطة التنفيذية - خاصة مؤسساتها العسكرية والأمنية والاستخباراتية - على غيرها من السلطات العامة وبمنع اكتساب رأس السلطة التنفيذية وأعوانه صلاحيات مطلقة دون رقيب أو حسيب، وكان أن تراجعت سيادة القانون واختلف عملا شروط شمول وفاعلية دور الأجهزة القضائية والهيئات الرقابية في روع الفساد ومساءلة ومحاسبة الفاسدين، وكان أيضا أن عزف الناس عن الاهتمام بالشؤون العامة وكل هذا المتراكم من الفساد يحيط بها.

ثم كان أن استتبع الحكومات العربية في الجمهوريات والملكيات التي سمحت بشيء من التعددية السياسية غالبية الأحزاب والحركات الاجتماعية التي تطلق على نفسها أوصاف الديمقراطية الليبرالية واليسار الديمقراطي وبالقطع صفة المدنية بعد أن كانت الأحزاب

عمرو حمزاوي*

ثم كان أن أماتت الحكومات السلطوية في بلاد العرب السياسة بمفصلة القبيضة الأمنية، وتعميم استراتيجيات فرض الرأي الواحد والصوت الواحد وتزيف وعي الناس والتورط في مظالم وانتهاكات واسعة.

ثم كان أن هجرت الحكومات السلطوية المواطن من المجال العام، وجردت هذا الأخير الذي كانت التعددية في بعض البلدان قد عرفت طريقها إليه متمثلة في قيم قبول الآخر وقبول الاختلاف في الرأي دون تخوين أو تشويه ومن ممارسة التسامح ومن احترام العقل والعلم والموضوعية، وأخضعته لهيستيريا تأييد البطل المنفذ أو منعه من الشب عن طوق الطوائف أو طاعة المؤسسات الملكية التي لا يأتيتها الخطأ من بين يديها أو من خلفها.

ثم كان أن حاصرت الحكومات السلطوية في بلاد العرب المواطن المتمسك بحرية الفكر وحرية التعبير عن الرأي ومنظمات المجتمع المدني التي لم تقبل الاستتيع للحاكم أو للمؤسسات الأمنية والاستخباراتية أو لأموال الخب النافذة المتخلفة مع الحكم عبر حزمة من القوانين والتعديلات القانونية الاستثنائية، وعبر مجموعة من القيود والسياسات القمعية، وعبر العصف المنظم بسيادة القانون وضمانات التقاضي العادل لكي تسكت

هيفاء زكنة*

كيف يمكن لأي شخص كان، أو نظام كان، أو مجتمع دولي السكوت على قتل 511 متظاهرا سلميا وجرح 24311 واعتقال 2777، وإعاقة حوالي 3000 شخص، فضلا عن المختطفين يوميا؟ ما الذي يشرع القتل والقمع والإرهاب الحكومي؟ هل يرتبط العثور على الأجوبة فهم كيفية تمكن النظام العراقي، المتحج بالاحتلال، من تمرير أجندته على مدى 16 عاما؟ ولم لم يخرج الحسين صارخا في الشوارع، احتجاجا على الظلم والذل، قبل الآن؟ هل لتعليق وتسويق «الاحتلال» تحت اسم «التغيير» دور؟

استطاعت انتفاضة تشرينين بحجم تضحياتها الإجابة على بعض الأسئلة. فجدال المختطفين والجرحى والمعاقين والشهداء، تزداد طولًا، وتكتظ الجدران بصورهم، مع كل يوم جديد يواصل فيه المنتفضون البقاء في ساحات وشوارع مدنهم التي استعادوا ملكيتها، حتى الآن، وسقف طموحهم يرتفع بارتفاع «جبل أحد»، متحددين من يقاض حقهم بالحياة الكريمة ودماء الشهداء بتعويض مالي، أو وعد يعمل، أو تدوير سياسي، يجمعون في خصلهم بين الفساد والجريمة والإرهاب.

كان، آخر جدول، تم نشره منذ أيام، ملونا. كان منيع إسما وأعداء الشهداء لونا، مهما كان. سيسجل لغياهم حضورا لا يمكن المساومة عليه. أضاف الفغانسون، على مدن التحرير، حيوية الإبداع، إذا نظرنا إلى الجماهير، سنجد مع الناشطين من الخرجيين والمهنيين والكادحين، المتدليجين أو المنخرطين بهذا الحزب أو ذاك. فهناك من كان حاضرا منذ الأيام الأولى للانتفاضة، وهناك من التحق، بعد أن أدرك حجم واصرار المنتفضين على البقاء، أو بعد أن مس رشاش القتل ودخانهم

انتفاضة التحرير وبنود الحزب الشيوعي العراقي



محاربة الإرهاب الداعشي؟ الخوف من الآخر؟ خشية عودة البحث؟ التعاون مع المحتل الأمريكي من قبل البعض، والولاء لإيران من قبل آخرين؟ لم يعد بحاجة للنقاش، أن ما يهدف إليه المحتل الأمريكي والإيراني، هو استخدام الأرض العراقية ساحة لتصفية الصراع والتفاوض بينهما على حساب الشعب العراقي، وهما لا يتوران، في سبيل ذلك، عن الخوف في دماء الشهداء وإرهاب الناس وتحويل البلد إلى أرض خربة. وهذا هو بالفعل ما حققناه، بدرجة أو أخرى، حتى الأول من تشرين حين خرج شباب ملتفون بالعلم العراقي، أدركوا أن مطالبهم وحقوقهم لن ترى النور، اطلاقا، ما لم يقموا في وطن مستقل يوفر لهم، ولكل المواطنين، الكرامة. أدركوا أن العراق، مختلف ويجب تحريره.

إن تحرير الوطن، يتطلب النظر في الوضع العام بكامله، وماهية دور القوى السياسية المحلية وعدم الاكتفاء بالقاء اللوم على القوى الخارجية. وإذا كان القاء اللوم بالتبعية والتعاون مع المحتل، منذ الغزو، حتى اليوم، مُنصب على الأحزاب الإسلامية الطائفية، فمأذا عن مسؤولية الأحزاب اليسارية وعلى رأسها الحزب الشيوعي؟ إن متابعة الأحداث السياسية خلال أعوام الاحتلال تبين أن مسؤولية الخراب، على كل الأصعدة، مشتركة. وهي نقطة قلما تتم الإشارة إليها، أو مراجعتها، خصوصًا، بمفهوم الولاء للحزب من قبل أعضائه، أو بسهولة اتهام «الإسلاميين» في بلد تربي متفوق، تاريخيا على الثقافة اليسارية العلمانية.

إن مسؤولية اليسار، عموما، والحزب الشيوعي، خاصة، جسيمة، إن تارج اليسار البنودلي، تمثلًا بخبته السياسية والتفاقية، هو الذي

* كاتبة من العراق

رقبسة التحرير:
سناء العالول
بوسية - سياسية - مستقلة
Editor In Chief
تأسست عام 1989
SANA ALOUL
الناشر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
المقر الرئيسي (لندن):
25-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8902 (خطوط 6) فاكس: 0208 741 8902
تلفون: 0208 741 8902 (6 خطوط) / هاتف: +44 (0) 208-741 8908 (6 خطوط) / هاتف: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089
الإشهارات:
الاشتراك السنوي 450 جنيها استرليني في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



مقاومة الثورة المضادة

الياس خوري

وصلت الأمور إلى ذروتها الكوميدية في كفررمان، في الجنوب اللبناني، ففي ليلة الهجوم على المعتصمين والمتظاهرين الذين هتفوا: «نبيه بري حرامي»، رد شبيحة الثنائي الشيعي على الهتاف بنهات ضد تشي غيغارا. احترار الشبيحة في أمر هذه الانتفاضة فاعتبروا أن تشي غيغارا قائدها، نتيجة وجود صوره في خيمة المعتصمين، فاتهموا الناشر الأرجنتيني-الكروي بأنه حرامي!

الثورة المضادة التي لم تجد سوى هتاف «شيعية شيعية»، وهي تحرق الخيام وتضرب المعتصمين وصلت إلى حضيتها السياسية عبر هتاف مضحك يشير إلى الخواء السياسي الذي تعيشه الطبقة الحاكمة اللبنانية.

طبقة أعلنت إفلاسها، فلجأت إلى حيلتها الأخيرة عبر مسرحية تكليف «البروفيسور» حسان دياب تشكيل الحكومة.

الخطوة تدرجت من اتهام الانتفاضة بالعمالة للسفارات، إلى رفع شعار الطائفي، وصولاً إلى لعبة الميثاقية التي لم تكن سوى ذريعة سمحت للطبقة الحاكمة باستعادة أنفاسها، وانتهاء بالبروفيسور حسان دياب.

هكذا وصلت لعبة الذئب إلى ذروتها حين أخرجت المافيا سلاحها الحقيقي، فالسلاح الطائفي المذهبي هو الجدار الأخير الذي يستند إليه نظام مهتاف.

والسلاح الطائفي مخيف، أو هكذا يعتقدون. الناس لا يريدون الحرب الأهلية، ومشاهد التشييع الطائفي تذكرهم بالحرب، وبالتالي فإن هذا السلاح هو الوسيلة الوحيدة لواد الانتفاضة.

بعد شهرين من الاستنزاف والاعتداءات المنظمة والمبرجة، سمحت مسرحية بروفيسور الجامعة الأمريكية المكلف بتشكيل حكومة التحالف الثلاثي: حزب الله-أمل-التيار العوني، بأن يرتفع هتاف «سنة سنة» في الطريق الجديدة، وأوحت مفارقات المعتصمين، التي تصاد مع مفارقات الخندق الغميق والضاحية، بأن الصراع عاد إلى نصابه العادي الطائفي التقليدي، الذي سيقود إلى تسوية تقليدية في نهاية المطاف.

اللعبة الطائفية المذهبية تستند إلى بنى اجتماعية وفكرية لبنانية شكّلت أساس النظام اللبناني منذ تأسيس المنصرفة ودولة لبنان الكبير، كما أنها تستند إلى واقع مأساوي تعيشه المنطقة العربية في ظل الصراع الوحشي السني-الشيعي الذي أضاع الاتجاهات، وجعل المنطقة حطاماً.

لا يكفي القول بأن الانتفاضة 17 تشرين-أكتوبر تجاوزت الانتصارات الطائفية على مستوى الشارع الناشر، فإن لم يجر إسقاط بنى النظام الطائفي، فإن آلة السلطة قادرة على استعادة أنفاسها، وإعادة تاني إلى نظام الحرب الأهلية الدائمة.

غير أن ما فات الطبقة الحاكمة هو أن مشكلتها ليست مع الانتفاضة فقط، مشكلة الطبقة الحاكمة بكل أجنحتها هي مع نفسها، أي مع فشلها وإعلان عجزها عن إيجاد حل للكافة الاقتصادية-الاجتماعية التي أوقعت لبنان فيها.

ففي الوقت الذي سمعنا فيه الهتاف الطائفي وشرينا بالعصي التشيعية، كانت المصارف تعلن نهاية النظام.

المسألة ليست نحن، الانتفاضة بدأت ككرة فعل على الانهيار. لا وجود لأبء لهذه الانتفاضة، كلنا أبناءها، ووعينا السياسي الجديد يولد فيها.

المسألة أنتم، فالطغمة الحاكمة أفلست سياسياً بعدما قامت بإفلاس لبنان اقتصادياً.

السؤال هو ماذا نستعمل؟ كيف نستنفذ العنصرية ضحاياها منها ولو بشكل جزئي، كي تستطيع الاستمرار في نهيبهم؟

المافيا الحاكمة لا تملك على هذا السؤال الجديد سوى أجوبتها القديمة التي فقدت صلاحيتها. سلاحها الوحيد الذي تعرف استخدامه هو التهديد بالحرب الأهلية. وهو سلاح شاح وتعفن حتى سلاح مواجهة العدو الإسرائيلي أو الحرب على الإرهاب الداعشي لم يعد نافعا.

المسألة وأخيراً: الناس تُطرد من العمل الليرة تفقد قيمتها الشرائية، المصارف نهبت أموال المودعين، والجماعة على الأبواب. هل نرد على الجوع بالهتاف الطائفي؟ هل نستعيد كرامتنا الإنسانية بإفخال المناطق بالفقرعات.

هل نأكل هواء التلوث المذهبي بدل الخبز؟ الطائفية اليوم صارت مفارقات تصالو أن تحجب بأصواتها المرتفعة الواقع الكارثي الذي لن يستطيع الناس تحمله.

والسؤال هو كيف سيتطور الاحتجاج على الكارثة المغيبة؟ هل ستنجح الطبقة الحاكمة في تحويل الألم والفقر إلى تفكك اجتماعي مخيف، بحيث تصير الطائفية قناعاً لعصابات الذهب والسلب ويجري إدخال لبنان في دوامة القمع العناري؟

أم ستبطل الانتفاضة رداً جماعياً طليقاً يصنع من المقاومة والنضال لحمة اجتماعية جديدة، ويجبر النظام على التراجع، ويقفل كدانة عصابة أصحاب المصارف ومنفعات المافيا السياسية الحاكمة؟

حتى الآن عشنا الانتفاضة كأبناء، وكانت الاعتصامات والمسيرات علاجاً للشغف من الخوف ووسيلتنا لتحطيم مقدسات البنى الطائفية وأحزابها.

لكننا اليوم أمام التحدي الكبير. فخلال شهرين طويلين تعلمنا الكثير، واكتشفنا الأبناء أن عليهم أن يكبروا بسرعة، فهم يواجهون حملاً ثقيلاً.

المسألة اليوم هي كيف نؤسس وطناً؟ أي كيف نستبدل ميثاقية الطوائف بعقد اجتماعي جديد، والاقتصاد الربيعي غير المنتج باقتصاد منتج، والاستغلال والسلب بعدالة اجتماعية، ولبنان الساحة التي هي أسيرة الطوائف والصراعات بين محاور الاستبداد الإقليمية بلبنان الوطن.

هذا التحدي يحتاج إلى بطورة رؤية شعبية سياسية فكرية تأخذ على عاتقها مسؤولية قيادة هذه المرحلة الطويلة من النضال.

وهذا يعني مسألتين: استمرار الانتفاضة في الشارع ورفض مسرحية تكليف دياب وحكومة تكنوقراط باسويل وحزب الله ويزي ويقايا المخابرات السورية، واستمرار التحركات الشعبية أمام مراكز السلطة.

وتقديم رؤية سياسية اقتصادية للخروج من الأزمة، تشكل أساس بناء انتفاضة ثوري يقدم برنامجاً متكاملًا لإسقاط سلطة الطغمة الأوليغارشية وأمرأ المافيا.

الخيار هو بين التفكك الاجتماعي الذي تقوده الثورة المضادة وبين الثورة.

وستنخر الثورة.

نور اللبنانية تتألق في الدراما المصرية



النجمة اللبنانية المقيمة في مصر «نور» احتفلت أمس بعيد ميلادها الـ42 وتشارك في بطولة مسلسل «البرنس» الذي سيتم عرضه في موسم رمضان المقبل

تعد الفنانة اللبنانية نور، من أبرز نجوم الدراما المصرية، حيث شاركت في بطولة مسلسل «البرنس» الذي سيتم عرضه في موسم رمضان المقبل. وقد تم تصوير المسلسل في القاهرة، وهو من إخراج أحمد مظهر، ويشارك في بطولة المسلسل عدد من الفنانين المعروفين.

أحوال الناس

يقدم صالون الجزويت الثقافي في القاهرة، يوم السبت المقبل، ندوة بعنوان «في محبة المخرج سمير سيف»، يديرها الكاتب هشام أصلان، ويتحدث فيها كل من: الموسيقار هاني شنودة، الذي ألف الموسيقى التصويرية لعدد كبير من أشهر أفلام المخرج، والناقد السينمائي كمال رمزي، الذي ألف كتاباً عنه.

يختتم النادي الثقافي العمانى موسمه الثقافي الحالي بندوة بعنوان «التقود العمانية ودلالاتها الحضارية»، اليوم الثلاثاء في مقره في القرم. من بين المشاركين في الندوة محمد بن عبيد المسكري، عضو مجلس إدارة النادي، والدكاترة: بدرية النبهانية، وعاطف منصور، من مصر، وجنان خضير منصور، من العراق.

والعمانية أحلام الجهورية.

تأسس الحبيب ندير، عمدة إقليم مدينة سيدي قاسم المغربية قرب الرباط، في القاعة الكبرى لبلدية المدينة، حفل افتتاح الدورة العشرين من مهرجان سيدي قاسم للفيلم المغربي القصير، التي اختتمت اليوم الثلاثاء، وذلك تحت شعار «جميعاً من أجل دعم التجارب السينمائية الشابة». وسيجتقي المهرجان بالمسار الإبداعي للفنانين زهور السليماني، والسعدية أزكون، والغنان صلاح ديزان.

عن دار النشر «ريديو» في كياترينبورغ في روسيا، صدرت الترجمة الروسية لرواية «الطيون» للأديب المغربي الدكتور مبارك ربيع، ترجمتها الروسية المعروفة «ولغا فلاسوف». وكانت الطبعة الأولى للرواية قد صدرت عن دار الكتاب في الدار البيضاء سنة 1971.

ما هو الحب؟ الجواب يختلف باختلاف اللغات

أن تبلورت خلال آلاف السنوات من الأنشطة البشرية ثم أطلقت عليها تسميات محددة. وقال جوشوا جاكسون، طالب الدكتوراه في جامعة كارولينا الشمالية: «هذه أحجار بناء للمفاهيم الأساسية، غير أن البشر بنوا بهذه الأحجار على مدى آلاف السنوات في ثقافتنا».

وتجلى في التقارب بين المفاهيم العاطفية. لكن هذا لا يعني وجود قاعدة شاملة تجمع بين اللغات كافة، وبذلك، كل اللغات تفصل بين المشاعر تبعاً لكونها توصف تجسراً إيجابياً أم سلبياً، أو تبعاً لمدى حدتها.

وفي المحصلة، شمل التحليل ما يقرب من 2500 لغة. وقد وضع الباحثون خريطة إحصائية لكل هذه الكلمات بهدف تجميعها حسب الفروق المختلفة، ومقارنة اللغات والعائلات اللغوية، وهم لاحظوا أن كلمات مترجمة بالطريقة عينها من لغة إلى أخرى قد تظهر في الواقع مجموعة كبيرة من الاختلافات.

واشنطن- أ ف ب: ما هو الحب أو الغضب أو الفخر؟ مفاهيم هذه الشاعر قد تبدو متشابهة حول العالم، لكنها تخفي في الواقع فروقاً بسيطة تبعا للغات، حسب خلاصات باحثين استخدموا أداة جديدة في مجال اللسانيات المقارنة.

استقالة سفير المكسيك في الأرجنتين بعدما سرق كتاباً من مكتبته

مكسيكو- أ ف ب: استقال سفير المكسيك في الأرجنتين ريكاردو فاليريو «الأسباب صحية» بعدما قبض عليه في الجرم وهو يسرق سيرة كازانوفا من أشهر مكتبة في بوينوس آيريس، على ما ذكرت الحكومة المكسيكية.

وأظهرت مشاهد صورته كاميرات المراقبة في 26 تشرين الأول/أكتوبر ونشرت في مطلع كانون الأول/ديسمبر، السفير يخفي كتاباً بين طيات صحيفة عندما كان يزور مكتبة «إل آتينيو غراندي سبيلندي» وهي من أجمل مكتبات العالم وتقع في مسرح قديم. وقد أوقفه حراس، وحاول الدبلوماسي تبرير نفسه بعرض إيصالات، لكن أياً منها لم يكن يتضمن العمل المسروق، وهو سيرة المغامر جاكو مازانوفا الشهير من البندقية التي وضعها الأستاذ الجامعي الفرنسي غي شوسينيان-نوغاريه، وتباع بسعر 6490 يورو/جنتيني (حوالي 10 دولارات).

طبيب في ألمانيا تسبب في وفاة امرأة عقب عملية تجميل

فرانكفورت- أ ف ب: فتح الادعاء العام في مدينة فرانكفورت الألمانية تحقيقات مع طبيب من ولاية سكسونيا، بتهمة القتل جراء الإهمال عقب وفاة امرأة أجرى لها عملية تجميل.

وقالت متحدثة باسم الادعاء العام، أمس الإثنين، إن الطبيب أجرى عملية بمفرده ودون رقابة كافية للمرأة في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر الماضي في إحدى العيادات في فرانكفورت، موضحة أن الأمر يتعلق بجراحات تجميليتين. وأضافت المتحدث أن المرأة أصيبت بفعل التخدير بسكتة قلبية وكان يتعين إنعاشها، موضحة أن المرأة نقلت بعد ذلك إلى المستشفى جراء إصابتها بتلف بالغ في الدماغ، وتوفت هناك في 13 كانون الأول/ديسمبر الجاري.

ازدهار قطاع «سياحة الحيوانات» في تايلندا

نقوم بأي شيء اتجاهها، ويكسب شارين حوالي 350 دولاراً شهرياً في مهنة ورثها عن والده وجده، ويؤكد: «لنألا شئت معها». إلا أن المدافعين عن رفاه الحيوانات يشددون على أن تقنية الترويض مع فصل الصغار عن الأمهات في سن الثانية وحشية وعا عنها الزمن. وهي واحدة من الجوانب المظلمة في النشاطات السياحية المستندة إلى الفيلة التي لا تدرجها الشركات السفرات والسياح.

تظهر في الواقع مجموعة كبيرة من الاختلافات. وقالت كريستين ليندوكويست، العمدة الرئيسية للدراسة: «كل العائلات اللغوية لا تتعامل مع المشاعر بالطريقة عينها، هذا اكتشاف بالغ الأهمية على نطاق واسع». وأشارت إلى أن التقارب الجغرافي بين الأسر اللغوية

وفاة 11 شخصاً ونقل أكثر من 100 إلى المستشفى بسبب تناول خمور فلبينية محلية

مانيلاب- أ ف ب: أعلنت الشرطة في الفلبين، أمس الإثنين، وفاة 11 شخصاً ونقل أكثر من مئة آخرين إلى المستشفى، بعد تناولهم خموراً محلية مصنعة من عصارة جوز الهند، في حادثين منفصلين في البلاد.

وقال اللقطنانت كولو نيل شيخاديل جاويران، وهو متحد إقليمياً باسم الشرطة، إن 10 أشخاص لقوا حتفهم بعد تناولهم نوعاً من الخمور المحلية التقليدية، المعروفة باسم لامبانوج، خلال حفل عيد ميلاد ليل الجمعة في بلدة ريزال في مقاطعة لاجونا، على بعد حوالي 70 كيلومتراً جنوب مانيلاب.

وأضافت الشرطة أن 122 شخصاً على الأقل من البلدة نُقلوا أيضاً إلى المستشفى وهم يعانون من الألم في المعدة وفيء وتخدر في بعض أجزاء الجسم، مع سقوط بعضهم مغشياً عليهم وفقدانهم للوعي.

وتوفي الضحية الـ11 في بلدة كانديباريا القريبة الواقعة في مقاطعة كوزون الأحد، بعد ثلاثة أيام من تناوله لامبانوج مجهول المصدر مع جيرانه.

وذكر تقرير الشرطة أنه تم نقل ستة أشخاص آخرين من البلدة إلى المستشفى، بينهم اثنان في غيبوبة.

يشار إلى أن خمراً لامبانوج هو مشروب كحولي فلبيني تقليدي يصنع من عصارة جوز الهند ويحتوي على نسبة عالية من الكحول تبلغ نحو 40% وبعضها يصنع في المنزل أو في ظروف غير صحية.

وأمر حاكم لاجونا، راميل هيرنانديز، بفرض حظر مؤقت على بيع هذه الخمور بعد حالات التسمم. كما صدرت تعليمات للشرطة في لاجونا وكوزون بالذهاب إلى المتاجر لمنع بيع اللامبانوج المغضلة في المنطقة.



جيهان خليل توصل تصوير «إطمني»

النجمة المصرية الشابة جيهان خليل توصل تصوير دورها في مسلسل «إطمني» تمهيداً لعرضه على إحدى قنوات الإنترنت.